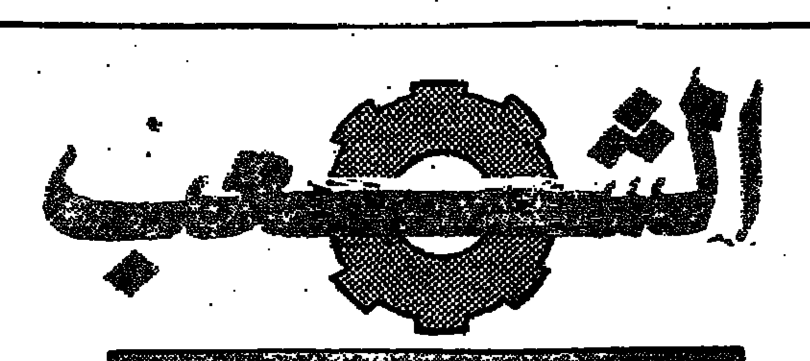
مامورو الضرائب يطالبون باستقالة وزير المالية

ملاحظات على أحداث كفر الدوار
وأسلوب تعامل الشرطة مع الجماهير



تصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
23 - 10 - 1984 No. (255)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٨ محرم ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ اكتوبر ١٩٨٤ م ـ بابة ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٥٥ ●

شارون يقول :

امريكا مدينة لاسرائيل بحوالى ٧٠ مليار دولار

القدس ـ ا • ف • ب :

نشرت صحيفة « دافار » العماليه الاسرائيلية تصريحات لاريل شارون الذى يشغل الان منصب وزير الصناعة والتجارة فى حكومه بيريز المتاويه ، قال فيها :

ان الولايات المتحدة مدينة لدوله اسرائيل ب ٧٠ مليار دولار وهذا المبلغ هو ثمن الخدمات التى قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة على الصعيد العسكرى !

واضاف شارون خلال اجتماع اخير لمجلس الوزراء الاسرائيلى : « ان دوله اسرائيل حصلت منذ انشائها على منح وقروض امريكية تقدر ب ٣٠ مليار دولار •• وقد قدمنا فى مقابل ذلك خدمات فى مجال الامن تقدر ب مائة مليار دولار » !

● شارون

على وزير الاقتصاد .. ان يجيب أو يرحل

فوجئت بخبر منشور فى مجلة المصور لم يبرزه رئيس التحرير مع ما عرف عنه من اهتمام بابراز الاخبار الهامة • وبرغم خطورة ماورد فى تصريح خاص لوزير الاقتصاد لمجلة المصور الا انه نشر مركونا فى اسفل الصفحة كما لو كان نشره مجرد تادية واجب ••!!

ونطرح تساؤلات على وزير الاقتصاد :

بقلم : حامد زيدان

●● اذا لم تكن لك معركة مع الدولار الذى يطغى على قيمة الجنيه المصرى فهى اذن معركة من غير وزير الاقتصاد ؟!

●● واذا ادعيت انه ليس فى استطاعتك ان تحافظ على سعر الجنيه فمن اذن غير وزير الاقتصاد عليه أن يسعى من اجل ذلك ولا يعترف بعدم استطاعته •• وان مثل هذا التصريح يكفى لكى تنهار قيمة عملة بلد وزير الاقتصاد صاحب التصريح •• واعتقد ان هذا من اولويات علم الاقتصاد الذى كان الدكتور يعلمه فى الجامعة - ولعله مازال ••

●● واذا لم يتزعزع وزير الاقتصاد لارتفاع سعر الدولار الى ١٣٠ قرشا فمن اذن يتزعزع غير وزير الاقتصاد •• ومن غيره عليه ان يعد السياسات الاقتصادية لمقاومة ذلك •• ومن غيره مسئول عن ذلك • بل ان عليه ان يستقيل وان يترك منصبه قبل ان يعترف او ان يستسلم فى معركه اقتصادية فى صميم اختصاصه ونحن لانطالبه باكثر من احتماله او معلوماته ولكننا نطالبه ان يعلن عن السياسات البديلة لا ان يستسلم ويقول مثل هذا القول ••

وعليه ان يستعيد كم بلغ الفارق بين سعر الدولار الان وبين سعره يوم تولى وزارة الاقتصاد فى اول سبتمبر ١٩٨٢ ولا اريد ان استعمل الارقام فى اسعار العملات حتى لايكون لحديثنا تاثير على سعره •• ووزير الاقتصاد يعلم الان ماهو سعر الدولار وبكم تعاملت جهات رسمية فى مشتريات وعقود خلال هذا الاسبوع •• ومن يدفع الفرق ياسيادة الدكتور الوزير •• لقد تعلمنا ـ معا ـ فى مدخل علم الاقتصاد انه المستهلك •• او بعلم السياسة المواطن ••

●● واذا قال وزير الاقتصاد انه لايمكن القضاء على تجار العملة وعنده طلب على الدولار •• فهل هذا كلام علمى ومسئول فى دولة يحكمها حزب يدعى انه اشتراكى •• وما معنى الاشتراكية ياسيادة الدكتور فى فكر الحزب الذى يحكم وانت احد وزرائه مع هذا الاستسلام للدولار •• ؟ !! واذا كان حديث الوزير عن الاستيراد بدون تحويل عمله بانه غير مسئول عنه •• فمن المسئول اذن غير وزير الاقتصاد •• ؟ !! وماهى البدائل يا استاذ الاقتصاد باسم حزب يحكم ويدعى انه حزب اشتراكى فى بيانات وزرائه امام مجلس الشعب وغير ذلك ! •

هذه تساؤلات طرحها تصريح وزير الاقتصاد غير المبرز فى مجلة المصور • وهو تصريح غاية فى الخطورة لان نتائج ذلك يدفع ثمنها المواطن العادى فى شكل اسعار وفروق اسعار •• وكم من التناقضات بين تصريحات وزير الاقتصاد •• ام انه ينسى مايقوله •• وهذا امر ان صح لوزير يحكم سياسة حزبه او اسلوبه فى الاعتماد على ان الناس تنسى سريعا الا ان هذا لايصح لاستاذ فى علم الاقتصاد وهو احد علوم الحياة فى الجامعات ؟•

قال نفس المجلة •• المصور •• وفى لقاء مع رئيس تحريرها نشر مبرزا على عدد من الصفحات المتالية وبقيه على صفحات متالية اخرى فى نفس العدد •• قال الوزير كلاما كثيرا يصعب اعادة نشره ولكن سننشر العناوين فقط وقد كنت بعناية ابرزت مضمون كلام الوزير •• ونشر فى العدد الصادر فى ٢٠ ابريل الماضى ؟

من هذه العناوين على لسان وزير الاقتصاد مصر :

نحن لم نمس سعر البنك المركزى والسعر التشجيعى ولاقانون النقد •

يقولون ان التغيير سيرفع الاسعار •• وانا اقول انه

(البقية ص ٣)

دور التنظيمات الشعبية الواعية لترشيد تصرف الجماهير .. على ضوء أحداث كفر الدوار

أبدى المهندس ابراهيم شكرى ملاحظات بشأن احداث كفر الدوار فى حديثه الى جريدة الشعب ، قال ان هناك أسبابا جديدة وحقيقية لدى جموع العاملين سواء كانت فى كفر الدوار أو فى غيرها من المواقع لتزايد الشعور بالضيق والسخط بسبب الاوضاع الاقتصادية

وقال ان الشق الآخر هو حقيقة الاحداث التى جرت فى كفر الدوار ومن المؤكد انه كان هناك ضحايا لهذه الاحداث ويجب التدقيق فى الاسباب التى ادت الى هذه النتائج المؤسفة خاصة وقد علمت ان بعض هذه الاحداث لم يقع فى مناطق المصانع وانما فى المناطق السكانية

وهكذا فان أسلوب تعامل الشرطة مع الجماهير يمكن ان يكون له نتائج مختلفة تماما على اساس طريقة هذا التعامل كما انه يجب ان نتصور دائما ان يكون للتنظيمات الشعبية الواعية دور لترشيد تصرف الجماهير فاننا فى النهاية نعيش فى وطن واحد وكلنا مصريون على ارض هذا الوطن متساوون فى الحقوق والواجبات •

اقرا تفاصيل الحديث صفحة ٣

ياسين سراج الدين :

فصلى غير ديمقراطى

اكد ياسين سراج الدين عضو مجلس الشعب لحزب الوفد للمحرر البرلمانى (للشعب) ان قرار فصله من حزب الوفد لقبوله عضوية برلمان وادى النيل قرار غير ديمقراطى وباطل

رد اللجنة النقابية

وتلقت « الشعب » من اللجنة النقابية للعاملين بشركة كفر الدوار ردا على مانشرته الشعب ننشره على الوجه التالى •• وبدون تعقيب :

انه فى يوم ١٧ـ٩ـ١٩٨٤ تم اجتماع اللجنة النقابية والمسئولين بادارة شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار بخصوص تطبيق القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ والخاص بالتأمينات الاجتماعية

وبعد الاجتماع انتهى الرأى الى ان تزاد نسبة الخصم ٥ر١٪ على اساس المرتب ليكون ١٣٪ بدلا من ٥ر١١٪ وعليه قامت اللجنة النقابية بعمل اعلان للعاملين بالمصانع فى نفس

((البقية ص ٥))

الافراج عن ٣٣ متهما من المحكوم عليهم بالحبس عامين وثلاثة فى قضية الجهاد

علمت الشعب أن نيابة امن الدولة تجرى حاليا اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للافراج عن ٣٣ متهما من الذين صدرت ضدهم احكام بالحبس لمدة عامين او ثلاثة فى الحكم الصادر فى قضية تنظيم الجهاد نظرا لانهم قد انهوا مدة الحبس التى تحتسب اعتبارا من تاريخ إلقاء القبض عليهم •

ومن المنتظر ان ترسل النيابة خطابات الى مصلحة السجون للافراج عن هؤلاء المتهمين خلال الايام القليلة القادمة •

تاجيل قضية الاخوان المسلمين الى ٢٥ ديسمبر القادم

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بتاجيل النظر فى الدعوى المقدمة من الشيخ عمر التلمسانى والتى يطالب فيها بوقف تنفيذ القرار الصادر بحل جماعة الاخوان المسلمين الى جلسة ٢٥ ديسمبر القادم •

وقال عمر التلمسانى فى دعواه ان حادث المنشية الذى تم بموجبه حل الجماعة ومحاكمة الاخوان المسلمين كان حادثا مدبرا •

« اعادة النظر فى اسعار منتجات القطاع العام »

الأسعار

الحكومة

برلمان وادى النيل يؤكد :

عقبات كبيرة تهدد مسيرة التكامل !!

ابراهيم شكرى : لانجاح للتكامل بدون التلاحم الشعبى

كتب ـ فايز زايد :

اكد أعضاء برلمان وادى النيل من الجانبين المصرى والسودانى أنه توجد عقبات تهدد مسيرة استراتيجية التكامل بين البلدين فى المرحلة التمهيدية وهى بناء المؤسسات ، واستكمال بناء هياكل مؤسسات التكامل باسلوب متدرج يتمشى مع التطور المنتظر للعمل التكاملى !

قال اعضاء برلمان وادى النيل : من اخطر المعوقات التى تواجه استراتيجية بناء التكامل عدم اهتمام الدولتين بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لصندوق التكامل وبنك وادى النيل لتنفيذ مشروعات التكامل المعطلة !!

طالب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى : بعقد جلسة طارئة لبرلمان وادى النيل لبحث اصدار التشريعات اللازمة

(البقية ص ٥)

مامورو الضرائب يطالبون : باستقالة وزير المالية

● د. صلاح حامد

كتب ـ احمد الكنانى :

طالب مامورو الضرائب وزير الماليه بتقديم استقالته فورا وذلك لتقديمه مشروع قانون الى مجلس الشعب يقضى بنقل ١٠٪ من العاملين بمصلحتى الضرائب والجمارك ومصلحة الضرائب على الاستهلاك من عملهم الى ديوان عام الوزارة والمصالح والهيئات التابعة لها ، حيث يمثل هذا المشروع اهدارا لكل الخبرات والكفاءات فى المصالح السابقة •

(البقية ص ٤)

تاجيل الطعن فى انتخابات الصحفيين الى ٢٥ ديسمبر

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة تاجيل النظر فى الدعوى المقدمة من محمد عثمان وآخرين والتى يطعنون فيها فى انتخابات نقابة الصحفيين والتى اسفرت عن فوز صلاح جلال بمنصب نقيب الصحفيين الى ٢٥ ديسمبر القادم •

واشارت الدعوى الى ان صلاح جلال لم يحصل على نصف اصوات الحاضرين فى الجمعية العمومية للانتخابات •

الحزب الناصرى أمام المحكمة اول ديسمبر القادم

قضت المحكمة الادارية العليا بتاجيل قضية الحزب الناصرى الى جلسة اول ديسمبر القادم •

وكان كمال احمد وعدد من الناصريين قد اقاموا دعوى طالبوا فيها بوقف تنفيذ القرار الصادر من لجنة شئون الاحزاب بالاعتراض على تاسيس الحزب الناصرى •

المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكى يوم ٢٠ ديسمبر القادم

قررت اللجنه العليا لحزب العمل الاشتراكى فى اجتماعها يوم الجمعه الماضى ، وفى حضور ممثلى ١٩ محافظة وبقية الاعضاء ، ان يكون موعد انعقاد المؤتمر العام الثالث للحزب يومى الخميس والجمعة ٢٠ ، ٢١ ديسمبر ١٩٨٤ ، وقد تقرر ان تلتزم لجان الاشراف على انتخابات الحزب فى المحافظات ، بالانتهاء من انتخابات اللجان واعلان نتائجها فى موعد غايته ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤ ، للاستعداد لبحث المسائل التى ستطرح على المؤتمر العام كما قررت اللجنة العليا للحزب تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر العام برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب •

وتضم نائبى الرئيس والامين العام والامناء المساعدين وأمين الصندوق والامين المساعد وأعضاء مجلس الشعب وامين العمال وأمين الجيزة والشيخ ابراهيم العزازى عضو اللجنة التنفيذية •

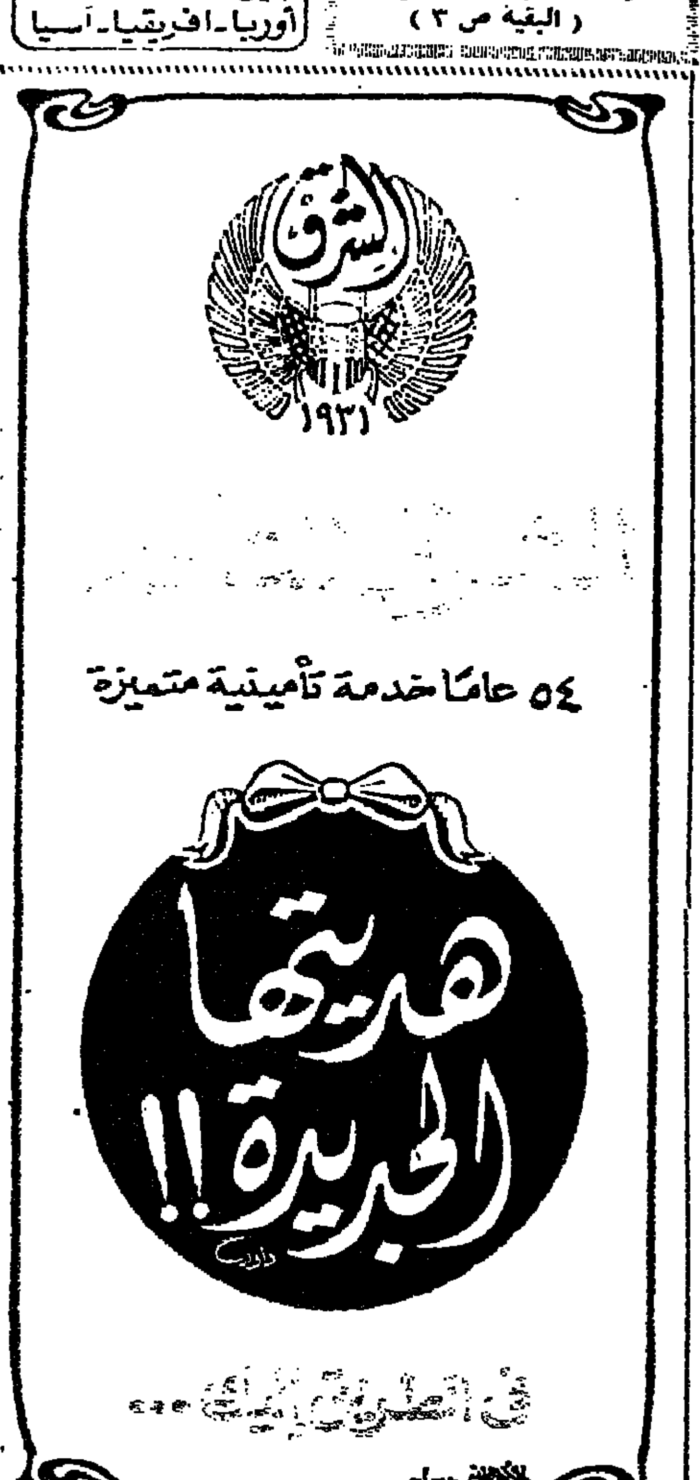
٢٩٥١ مليون جنيه عجز فى الميزان التجارى

زاد العجز فى الميزان التجارى المصرى بنسبة ٩٪ خلال الفترة من يوليو ١٩٨٣ ـ مارس ١٩٨٤ • ووصل العجز الى ٢٩٥٢ مليون جنيه •

جاء ذلك فى آخر تقرير للبنك المركزى • وكان سبب هذه الزيادة هو زيادة الواردات لتبلغ ٥٠٦٧ مليون جنيه بينما بلغت الصادرات ٢١١٦ مليون جنيه فقط •

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة كانت تتباهى خلال الفترة الماضية بانخفاض العجز فى الميزان التجارى خلال السنتين الماضيتين •





● ● إبراهيم شكرى يعلن فى ندوة الحزب الأسبوعية :

التكامل الذى نريده لن يتم بالشعارات فقط

نريده تكاملاً شعبياً يضم كل الشعوب الإسلامية

محمد اسماعيل الازهرى

اعلن المهندس ابراهيم شكرى ان تحقيق التكامل يحتاج الى عمل شعبى وليس من صنع الحكومات . كما انه يحتاج لعمل جاد ولن يتم بالشعارات او الكلمات ..

جاء ذلك فى ندوة الحزب الاسبوعية التى حضرها محمد اسماعيل الازهرى ابن الزعيم السودانى اسماعيل الازهرى . كما حضرها عدد كبير من قيادات الحزب ...

كتب الندوة :
مصطفى أمين الصفتى :

أشكر المهندس ابراهيم شكرى لدعوته الكريمة ، وانى اشعر انى فى بيتى .. ولذلك فى الماضى قام المهدى بمحاولة لالتقاء عرابى ، حينما انطلقت شرارة ١٩١٩ انطلقت نفس الشرارة بنفس التوجه ١٩٢٤ فى السودان ، فجميع الحركات الوطنية فى مصر والسودان على اتجاه وتوجه واحد ..

والكفاح المشترك هو الشعار المشترك الذى رفعناه سويا منذ الثلاثينات .. انه الصراع ضد الاستعمار ..

واضاف : ان كان تكاملنا محورا فلست منه ، وان كان لالتقاء حاكم هنا او هناك فلست منه .. انما نريده تكاملا شعبيا يضم كل الشعوب العربية فى مصر والسودان ..

المخطط الاستعمارى ضد الوحدة

ثم تحدث احمد مجاهد عضو مجلس الشعب فقال .. تعلمنا منذ الصغر ان مصر والسودان وحدة واحدة .. وكانت مبادئنا الجلاء عن وادى النيل .

التساؤل الذى يلح علينا اليوم لماذا اصبحنا هكذا ؟ لماذا اصبحت قضية الوحدة غائبة عن الحركة والفكر اليومى للشعوب العربية .. ؟ لماذا اصبحت الوحدة مقصورة على زعماء وقيادات وحكومات ؟ ان الاجابة على كل هذه الاسئلة هى ان هناك مخططا قديما يصل الى ثورة المهدى يعمل دائما على فصل مصر عن السودان .. نفس المخطط الذى فصل المشرق العربى عن غربه ..

ترفع بل هو ايمان قوى بالعمل .

تاريخ طويل للعلاقات

وتحدث فؤاد نصحى عن تاريخ العلاقات المصرية السودانية فقال : انه تاريخ يعود لمئات السنين .. كما القى الضوء على دور « مصر الفتاة » والحزب الاشتراكى وايمانهما الثابت بالدعوة الى الوحدة .. وعن علاقة اسماعيل الازهرى اول رئيس لجمهورية السودان بمصر الفتاة ..

واضاف : ان اسماعيل الازهرى كان من المؤمنين بوحدة وادى النيل .. وناضل فى سبيلها كثيرا لذلك كانت علاقاته بالاحزاب التى تدعو للوحدة علاقة وثيقة ، وكان يعتبر ان مقر « البيت الاخضر » هو مقر الثورة الشعبية السودانية ..

الوحدة تسبق التكامل

وتحدث الدكتور بكر القبانى مسئول الجامعات بالحزب فقال : نحن نعيش عصر التكتلات .. تكتلات عسكرية متمثلة فى احلاف وارسو والاطلنطى .. او تكتلات اقتصادية مثل السوق الاوربية ، وسبب نجاح هذه التكتلات هو وجود حد ادنى من التقارب .

اما فى عالمنا العربى كان الامل ومازال تحقيق الوحدة العربية الشاملة ولكن المظاهر التى نراها لاقامة وحدات جزئية عربية مثل مجلس التعاون الخليجى والوحدة بين المغرب وليبيا فهى تجمعات غايتها محدودة ..

وقال د. احمد يس نصار : كنا مع نميرى فى تحركه السليم لتنمية الديمقراطية والحرية فى السودان ، واختلفنا معه عندما قام بعكس ذلك .

واضاف : ان حديثنا لا نقوله من خلال عاطفة .. ولكن ان كان الشعب ...

● د. احمد ياسين

● الدمرداش العقال

... مثل معاملة المصرى .. وقال .. اقول هذا الكلام بعد ان احسستنا فى بعض اللجان ان بعض المشاريع سوف تأخذ وقتا اطول بسبب طول الاجراءات .

واضاف المهندس ابراهيم شكرى : ان المسألة ليست مسألة شعارات او كلمات انما هى عمل .. وعمل جاد .

وتحدث محمد اسماعيل الازهرى عضو برلمان وادى النيل فقال : انى ...

... لو اردنا ان نتحرر من هذا المخطط علينا ان نعطى للمواطن حريته وكرامته واحترامه ـ كما اراد الله ان يكون المواطن ..

فعلينا ان نرفع الظلم الواقع على الانسان لتطلقه يبنى لحشد طاقتنا حشدنا ليس بكلمات تقال او شعارات .

... له الامة العربية انما هو تابع او اهواء حكامها والاستعمار لا يفعل الا استثمار هذه الاهواء ... ووجد الاستعمار الثغرات وسط هذه الاهواء ..

لذلك نحن نريد ضبطا للعلاقة بين الحاكم والمحكوم ..

اننا نريد الحاكم ليعمل بقولة ابى بكر الصديق « ان احسنت فأعينونى وان اسأت فقوّمونى » .



● المهندس ابراهيم شكرى والى يساره محمد الازهرى عضو مجلس برلمان وادى النيل وابن الزعيم السودانى اسماعيل الازهرى يتحدث فى ندوة الحزب ويجلس حولهما الزملاء فؤاد نصحى ود. بكر القبانى واحمد مجاهد ..

● فى الفيوم :

٤٦ أسرة تعيش فى العراء والمحافظة تنفق ٣ ملايين على مبناها .! ذهبوا يشكون للمحافظ فأمر الأمن المركزى بضربهم .. !

تحقيق :
احمد الكنانى

؟ تتعجب ان وجدت نفسك ، أنت وأسرتك تسكنون العراء فجاة ، او تقيم فى عشة من الكرتون ، او تقضى بقية عمرك تحت سقف خيمة من القماش فمنزلك قد ينهار فى أية لحظة ، ان كنت تسكن بيتا قديما بنى فى القرن الماضى ، او قذف بك سوء حظك الى عمارات المعلم « بيومى » عندئذ أنصحك بالا تلجا بالشكوى لمثل هذا المسئول ، فخير لك ان تموت فى العراء على الا يغلق محافظ الفيوم اللواء ثروت عطا الله بابه فى وجهك ، ان ذهبت اليه شاكيا راجيا ، وهو لن يكتفى بذلك بل سيأمر جنوده بضربك حتى تفر هاربا ، لتقسم بعد ذلك بالا تعود اليه ثانية ، فهو مشغول عنك تماما ببناء ديوان عام للمحافظة ، يضم مكتبه الانيق ، ومقرا فخما لاقامته سيتكلف فقط مليونين من الجنيهات .. !!

وظاهرة سكان الخيام ليست مقصورة على مدينة الفيوم وحدها ، بل منتشرة فى اغلب مدن ومحافظات مصر ولكنها جديدة بالطبع على مدينة الفيوم .. ! ومصدر اهتمامنا بها لاينبع من وجودها فى حد ذاته ، لذلك شئ تعودنا على رؤيته ، ولكن الغرابة مصدرها سلوك الادارة فى مواجهتها ، كما يرويها التعساء انفسهم الذين التفوا حولى يشرحون مأساتهم ، منذ وصولى الى منطقة مساكن ناصر بالشيخ حسن بمدينة الفيوم .. يقول مرسى حميده منصور البالغ من العمر ٥٥ عاما . اعيش فى هذه الخيمة منذ عامين انا واسرتى المكونة من سبعه افراد منهم ثلاثه بنات وولدان ، جميعهم بالمدارس وهم فى سن المراهقة ويعيشون معى فى خيمه واحدة ، بعد ازالة منزلنا . شكوت للمحافظ ورئيس مجلس المدينة ولكن رفض الاثنان مقابلتى .

وتنهمر دموع الارملة هديه محمد حسن ٢٧ سنة وهى تقول توفى زوجى وترك لى ستة اولاد ، اعيش فى هذه الخيام منذ عامين ، ذهبت للمسئولين كلهم ، حتى المحافظ رفض يقابلنى هو وعلى عوض الله عضو مجلس الشعب « حزب وطنى » .

المحافظ أمر الجنود بضربنا

وتستطرد هديه قائلة لكن فى يوم العيد القومى للمحافظة ، طلب ...



● د. نجدى ابراهيم

وفى يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٢٠ علت صرخات الضيف الجديد على الاسرة ؟ فقد وضعت السيدة ليل محمود طفلا داخل خيمتها الصغيرة التى تفوح منها رائحة الفقر فهى لاتضم سوى سرير صغير ، وبعض معدات الطعام ، انا سميت ابنى احمد ، هكذا تقول الام .. ولم تبد المشكلة مقصورة على ...

... لم يزوره اى مسئول من اعضاء مجلس الشعب او مجلس محلى المحافظة ((علشان يعرف ازاى احنا عايشين)) حتى المحافظ رفض يقابلنا ، الخيمة التى اعيش فيها مكتوبه باسم مراتى .. !! نادية سند محمد فرج التى تقول هى الاخرى والله يابيه .. ! ، انا قريت فاتحة بنتى الطالبه فى الثانويه العامه ، أمام باب الخيمة على رجل سعودى ، مما سبب لنا الحرج .

وتستطرد قائلة ... ، احنا مش واثقين فى المسئولين بالمحافظ زى الايام ماعلمتنا ، علشان كده بنطالب سيادة الرئيس مبارك لحل مشكلتنا

ويفجر كمال عبد الناصر محمد وجب اللاهوتى الذى يقيم هو ووالده المسن فى خيمه واحدة ، مفاجاه بقوله توجد شقق كثيره ومقفولة على القاضى مثل بلوك رقم ١١ ، وعمائر وحدات مازالت تحت التشطيب ورغم كده ((مش عاوزين يدوها لنا)) اننا نقاسى كثيرا من الشاب الطائش الذى يقتحم علينا الخيام ليلا ، وهو فى حالة سكر شديد ، ويحاول الاعتداء على بناتنا ، وهذا تكرر اكثر من مرة لعدم وجود حراسة من البوليس فى المنطقة .



● افترشت الاسرة الارض خارج الخيمة

٤٦ أسرة فى الخيام

وقبل ان اترك منطقه الشيخ حسن التى تضم ١٨ اسرة بالخيام همس فى اذنى احدهم قائلا : انت وحت منطقة كيمان فارس ، فرددت عليه - لا فضحك قائلا ان بها هى الاخرى ٢٠ خيمة ... فقلت هيابنا اليها ..

ولما وصلت الى منطقه كيمان فارس بمدينة الفيوم القديمة ، شاهدت صدق كلامه فسبقنى الرجل ، وقدمنى الى اهلها الذين قابلونى بكل ترحاب فهم قوم بسطاء لم تغيرهم قسوة الحياة فى العراء .

وقدم لنا الشاى بعد ان جلسنا ، فتحى رجب اسماعيل العامل بكلية زراعة الفيوم ، الذى بدا يشرح مأساته ، اعول اسرة مكونه من ١٠ افراد كلهم بالمدارس ، المنطقة مليئة بالحشرات والثعابين تعيش معنا فى مكان واحد ... احنا قتلنا منها كثيرا .. الحصول على المياه صعب فراش المدرسه يرفض ان يعطيها ...

... المياه من غير فلوس ، انى اعيش كالاغراب فى هذه الخيام .. !!

اما هاشم احمد حسين الموظف بديوان عام المحافظه فيقول : قضيت الشتاء الماضى انا واولادى فى الخيمة نعينا من برد الشتاء ، الخيمة بطبيعتها غير محكمة ، الكل يقضى حاجته فى الخلاء ، حتى النساء والبنات . لان الفراش لايمكننا من ...

... ويقول الدكتور نجدى محمود ابراهيم نجدى امين حزب العمل بالفيوم معلقا على هذه المشكلة : نحن نشكر الحكومة فى القاهرة لانها اعطت للفيوم ٣ مليون جنيه ، ولكن بدلا من توجيه هذا المبلغ لاسكان المواطنين ، فانها وجهته لبناء مقر جديد للمحافظ وديوان عام جديد للمحافظة فى حين ان المبنى الحالى مناسب ويمكن ان يخدم لمدة قرن فى حل مشاكل المواطنين وخاصة قادم ، ولذا يجب انفاق هذا المبلغ مشكله سكان الخيام .

● رد محافظ الفيوم على التحقيق السابق (ص ١٠)



● فتات الخيام التى تفوح منها رائحة الفقر .. مع قسوة الحياة فيها وخاصة فى فصل الشتاء ..

صحافة مصر الفتاة

فى عددها الصادر فى ٢٢ سبتمبر ١٩٥٠ نشرت جريدة مصر الفتاة « الاشتراكية » مقالا تحت عنوان (منشور فى الجيش) كتبه الزعيم احمد حسين جاء به :

« ولا بد من تكوين لجنة برلمانية قوية تضم ممثلين لمختلف الاحزاب ويشترك فيها بعض القضاة ، وممثلون لمختلف وحدات الجيش ، وتتولى هذه اللجنة مهمة تطهير الجيش من كل العناصر الفاسدة التى غشيته فى ظل السياسة المنكودة ، سياسة جعل الشعب وقفا على خدمة اغراض خاصة ، وتحقيقا لمصالح فئة قليلة من المزورين والمرتشين الذين لم يتورعوا ان يكون غنائمهم على حساب بلدهم ودماء اخوانهم ، ويجب ان يكون لهذه اللجنة مهمة الثانية بعد ذلك وهى وضع دستور الجيش وتحديد رسالته والتى تتلخص فى شئ واحد وهى الاخلاص للوطن والشعب فى الحدود التى رسمها وبينها الدستور ..

ان الجيش هو جيش الامة وليس جيش فرد من الافراد . والامة هى التى تنفق عليه ، ودافعوا الضرائب من ابناء الشعب هم الذين يدفعون مرتبات هؤلاء الجنود وهم الذين ...

... وفى يناير ١٩٥٢ ثار الشعب على حكامه واشتركت الشرطة فى ثورته واستدعى الجيش للتدخل فلم يستجب الا بعد ان احس ان مصلحة مصر وشعب مصر توجب عليه التدخل لحماية الشعب ، ثم كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ ومن اول اهدافها تطهير الجيش من الفساد .. فهل من مدكر ؟ .

اجتماع بين أمين الحزب بالفيوم ورئيس مجلس المدينة

مراسل الشعب ـ بالفيوم :

بعد نشر التحقيق الخاص بمشاكل الفيوم فى جريدة الشعب عقد لقاء بين رئيس مجلس مدينة الفيوم والدكتور / نجدى محمود ابراهيم امين حزب العمل الاشتراكى بالمحافظة

وعلى مدى ثلاث ساعات استغرقها الاجتماع استعرض رئيس المجلس ما تم فى الفترة السابقة وما يقوم به حاليا من مشروعات وانه يوافق تماما على كل ما جاء بالتحقيق ويرحب بكل اقتراحات للحزب لحل مشاكل مدينة الفيوم .

ولقد وعد رئيس مجلس المدينة بحل مشكلة سكان الخيام خلال شهرين وايجاد مقر جديد لحزب العمل بالفيوم .

أخبار الحزب بالقليوبية

● عقد اجتماع بالتشيش مركز شبين القناطر يوم الاحد ١٤ اكتوبر للجان الحزب بمركز شبين القناطر بالمقر المؤقت للحزب بمنزل الحاج طه على عمران ، حضر الاجتماع د . احمد عوض الله امين الحزب بالقليوبية وقيادات الحزب بكفر شبين وطحانوب ونوى والتشيش يجرى ذلك ضمن جولة لجنة المحافظة لاستكمال التشكيلات الجديدة .

● يقوم الزميل انور الشماع فى الاسبوع القادم بزيارة اعضاء لجان الحزب فى القلج والفاخرة وعرب العيايدة وسريا قوس وذلك من اجل الاعداد لانتخابات اللجان .

● اجتمع انور الشماع بلجنة بهتيم وتم الاعداد للانتخابات الجديدة فى بهتيم وقليوب وسنديون والقناطر الخيرية .

● اجتمع انور الشماع بلجنة بهتيم وتم الاعداد للانتخابات الجديدة فى بهتيم وقليوب وسنديون والقناطر الخيرية .

● احتفلت امانة حزب العمل بقليوب مساء ٦ اكتوبر بعيد القوات المسلحة ووقف الجميع تحية لشهداء المعركة .

أحمد حافظ وكيل وزارة التعليم

دخل الاستاذ احمد حافظ وكيل وزارة التعليم بالجيزة معهد القلب نرجو له السلامة والصحة ليستكمل عمله فى مجال العلم والتعليم فى احسن حال .

لاتقربوا الصلاة ..

هذا هو منطق الصحافة المسماة بالقومية لتقدم الحجة والدليل على طريق دفاعهم فقد سجل المصطفى الالفى الاستاذ / ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام مقالا تحت عنوان (الاختيار ...

... الرسمى اقل من قرشين ونصف القرش وتجاهل للمرة الثالثة نوع الدقيق فالرغيف السعودى من ارقى انواع الدقيق فى حين ان تظهره المصرى من اردا الانواع وارخصها سعرا ـ فتجاهل للمرة الرابعة دخل ...

... التعتيم والتضليل .. !

ليس بهذا الاسلوب يكون الدفاع عن قضية خاسرة وبدليل لا يتفق مع الحقيقة الواضحة وضوح الشمس فى يوم سماؤه صافيه ولكن دفاعهم على طريقة لا تقربوا الصلاة دون ذكر بقية الآية الكريمة لكل الحقائق فالشعب الواعى ليس خافيا عليه الحقيقة ولكنه صبور صابر كادح . اتقوا الله فى قولكم حتى يجعل الله لنا مخرجا ويرزقنا من حيث لا ندرى والله يرشدنا للحق ويهدينا سواء السبيل .

عمرو لاشين

فى شمال القاهرة

الموظفون يتلاعبون وعمال النظافة يدفعون الثمن

فى حى شمال القاهرة ، يعانى عمال النظافة الامرين .. من المسئولين عنهم .. ومن متاعبهم اليومية .. واكثر من ذلك .

اجمع هؤلاء العمال ، على انهم يعيشون وسط عصابة من اللصوص .. وهؤلاء اللصوص من اصحاب النفوذ والسلطان .

تحقيق :
د . حلمى فهمى محمود

★ وصرح العمال لنا .. بان نظام الحوافز .. او بدل السهر .. يتلاعب بها المسئولون لحسابهم الخاص .. وهو نظام يخضع للاهواء الشخصية ولاهواء المتسلطين من افراد العصابة او من يستطيع ان يدفع المعلوم او الاتاوة التى تصل الى خمسة جنيهات .. نظير .. كتابة الاسم او الاضافة .. فى الكشوف والاخطر من ذلك يتهم العمال بعض المسئولين بصرف مستحقاتهم لحسابه الخاص مستغلا جهل وامية بعض العمال .. ثم يقوم بتوزيع المال المسروق على باقى افراد العصابة .. ويقول العمال ان ذلك المسئول يعمل مراقبا ويتهمه العمال ببناء عمارة ...

السوداء .. وسعر اليوم فى هذه السوق جنيه واحد ـ بجنيه واحد ـ تفتح لك ابواب الاجازات على مصراعيها .. وعلى من يريد اجازة ان يسدد الثمن فورا .. وبعد ذلك يتكرم المسئولون بالتوقيع بدلا منه فى كشوف الحضور والانصراف . او باى ختم مع مراعاة يوم الختم حتى يظهر مطموسا .. وهى عملية تسديد خانة .. كما ان هناك بعض العمال لم يحضر نظير مبلغ معين ...



● يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

★ وعن دور الرقابة يقول العمال .. ان مسئول الرقابة ياتى من شرطة المرافق وذلك المسئول يجمع خمسة جنيهات كل شهر من كل كشك على مستوى الحى لكى يقول كله تمام يا فندم !!!

وعن ادوات الانقاذ من عربات نقل .. وبلدوزرات وخلافه تعمل لحساب المراقب ويذكرون حالة تكثيف خراية فى شارع ثمانية و ٨٠٠ جنيه دخلت ...

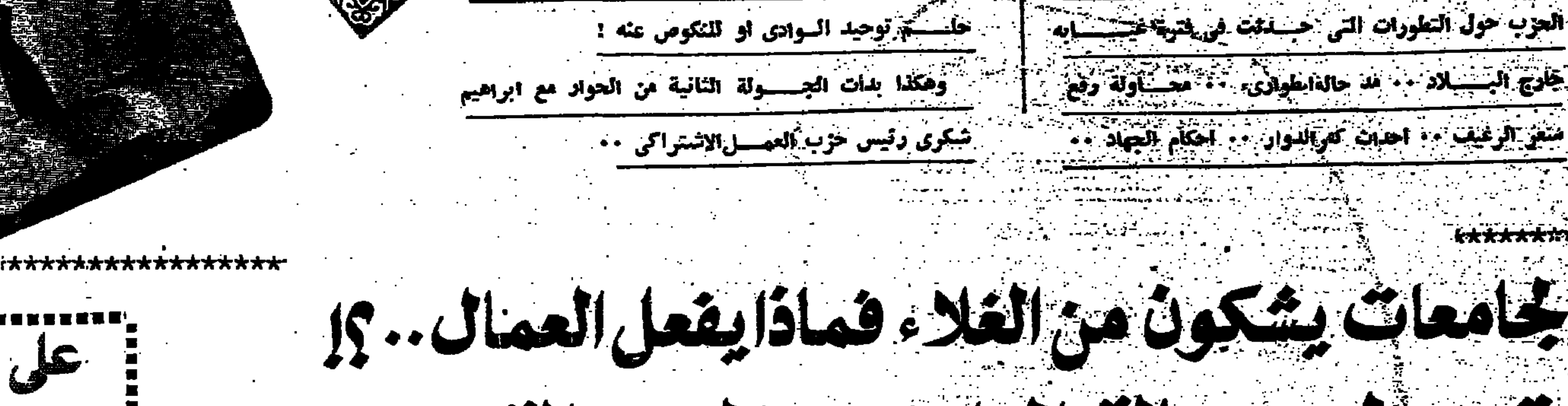
ابراهيم شكرى فى حوار مع "الشعب"



الفترة القصيرة الماضية شهدت احداثا سياسية هامة وتداعيات ... وكان لابد « للشعب » ان تستطلع آراء وتصورات رئيس الحزب حول التطورات التى حدثت فى فترة غيابه خارج البلاد .. مد حالة الطوارئ .. محاولة رفع سعر الرغيف .. احداث كفر الدوار .. احكام الجهاد .. الخ .

الى ان انعقاد برلمان وادى النيل طرح قضية التكامل بين مصر والسودان ، والشوط الذى قطعه البلدان لتحقيق حلم توحيد الوادى او النكوص عنه !

وهكذا بدأت الجولة الثانية من الحوار مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ..



أساتذة الجامعات يشكون من الغلاء فماذا يفعل العمال..؟!

الحكومة حولت حالة الطوارئ إلى حالة دائمة..!

لهذه الأسباب أنا مع الشعور العام بالارتياح لأحكام الجهاد

عودة الأنبا شنودة.. ستقابل بارتياح من الشعب كله

أجرى الحديث : مجدى احمد حسين – مجدى السيد

ابراهيم شكرى : لقد رحبنا بالتكامل على اساس انه خطوة على طريق وحدة شعب وادى النيل يمكن من خلالها تسخير كل امكانيات هذا الوادى المبارك لصالح شعب الوادى جنوبه وشماله وان كان لنا فيما تم الى الآن وجهات نظر تتلخص فى انه بالرغم من الكلمات الرنانة والشعارات التى تلقى فى الخطب الرسمية الا ان حصيلة خطى التكامل الى الآن لا يمكن ان تتناسب مع الزمن الذى مر منذ بداية اعلان منهاج التكامل الى اعلان ميثاق التكامل وتقسيم تنفيذ الميثاق الى مراحل .

ويفسر البعض ضعف الحصيلة فى بعض الاحيان بضعف الامكانيات المادية المتاحة والمخصصة لمشروعات التكامل وذلك فى النواحى التى تحتاج الى استثمارات الى حد ما كبيرة كمد الطرق والعلم ووسائل الاتصال بالوسائل المختلفة .

اما فيما يتعلق بالنواحى التشريعية التى لا تحتاج الى الامكانيات المادية والاستثمارات انما تحتاج الى اصدار قوانين ولوائح فانه تحت شعار التأنى والدراسة لا يتم تحقيق تقدم ملموس فى هذا المجال وانا ارى ان هذه الحجة اصبحت بعد مرور هذا الوقت غير مقبولة خاصة ونحن نرى فى كلا البلدين تشريعات تصدر وتحدث تغيرات اساسية قد تكون اخرج الى التأنى والدراسة وانتقاد الفرص الحقيقية لبحث نتائجها ولا اريد ان ادخل فى التفصيلات فما يتم فى السودان او فما يجرى فى مصر بالنسبة للتشريع انما فى رأيى انه لم تتوافر الى الآن لدى القيادة التى تقرر الامور فى حقيقة الامر القناعة لاصدار التعديلات التشريعية التى تطمئن افراد الشعب فى كلا البلدين ان هناك بالفعل تكاملا بين مصر والسودان .

« الشعب » : ولكن ماذا عن الحصيلة الاقتصادية للتكامل بين البلدين ؟



ابراهيم شكرى : المجال الاقتصادى يعد بمثابة عمود فقرى يسمى الوادى شماله وجنوبه الى تقوية لصالح اقتصاد البلدين فانه قد يقال انه يمكن مستثمر مصرى ان ينتفع بمزايا قانون الاستثمار السودانى والذى يحقق مزايا كثيرة للمستثمر الاجنبى كما انه يمكن ان يقال ان المستثمر السودانى يمكن ان ينتفع بمزايا قانون الاستثمار المصرى الذى يحقق ايضا مزايا . ولكننا لسنا بسبيل مشروعات كبرى ولسنا ايضا بسبيل النظر الى المصرى فى السودان كأجنبى والسودانى فى مصر كأجنبى . انا نريد ان نجعل التكامل كائنا فى قلب كل مصرى وسودانى .. وان يمكن للمصرى الذهاب الى السودان والسودانى الحضور دون ان يكون فى ذلك اى اختلاف فى المعاملة لابناء الوطن الواحد وان يعامل بنفس القوانين فى كلا البلدين وهنا يثير البعض قضية ان هذا قد يستلزم تعديلات فى الدستور فى كلا البلدين وهذا غير صحيح .

فان الامر يحتاج قانونا واحدا يوافق عليه مجلسا الشعب السودانى والمصرى ينص على ان يتمتع ويعامل المصرى فى السودان كمعاملة السودانى وان يعامل السودانى ويتمتع فى مصر بحقوق ومزايا المصرى ، وبذلك يمكن تصور الآف من الاحتمالات التى يمكن ان تنشأ بين عناصر مصرية وسودانية فى تكامل لاعمال تبدو صغيرة اذا حسبنا كلا منها على حدة ، ولكنها فى مجموعها ستشكل تيارا جارفا من شمال الوادى لجنوبه ومن جنوب الوادى لشماله بناء وروح جديدة فى حركة الاقتصاد ككل سواء كان تبادلا فى التجارة او مشاركة فى مشاريع صغيرة او بفرص العمالة فى كلا البلدين . هذا بالنسبة لما اسميه المشاركة الشاملة فى التكامل من الناحية الاقتصادية والتى لا يجب الاقتصار ... يجب اعطاء الاهمية ... الفكرى والثقافى وتعميق ... الاتصال بين الفئات المختلفة من مهنيين ومثقفين وعمال وفلاحين لتوطيد فكرة المصير المشترك والمستقبل المشترك للوادى الذى يعد النواة الصلبة لتحقيق آمال الامة العربية بأسرها .

« الشعب » : يستسيح ... الوادى عن مشروعات يقوم بها التكامل فى شكل قيام صناعات او مشروعات زراعية مشتركة فهل تحولت هذه المشروعات الى واقع فعلى ؟ وما مدى نجاحها ؟

ابراهيم شكرى : ان هذه المشروعات - وبدون الدخول فى تفاصيل ، لا يمكن مهما كان يقدر تخطيطها اذا صفت بحجا وهى لم تحقق النجاح المأمول حتى الآن ، لا يمكن ان تساهم فى تقوية الاقتصاد المصرى والسودانى لصالح البلدين حيث ان هذه المشروعات تنقصها فى اكثر الاحوال سبل التمويل ويعيقها فى كثير من الاحيان نواح ادارية وروتينية .

وارى انه بالاضافة للجهود والارادة التى اشرت اليها فان القطاع العام فى كلا البلدين يمكن ان يؤدى دورا كبيرا من غير التقيد باقامة المشروعات من خلال الاموال التى يوفرها صندوق التكامل . فنحن فى مصر نبحث كل يوم فى اقامة مشاركة بين القطاع العام وبين القطاع الخاص المصرى والاجنبى . فلماذا اذن فرض قيود فى التعامل مع السودان ؟

ان هذا التصور يمكن ان نطبقه على شركات مصرية فانه يمكن ان تفتح على الفور فروعا بالسودان ولا يحتاج الامر الى رؤوس اموال جديدة انما تعتمد الفكرة على انه يمكن باقامة هذه الفروع فى السودان بأنشطة صناعية او تحويلية مختلفة ان يكون الانتاج متواجدا ومتوافرا لاستهلاك الشعب السودانى كما انه ستوجد فرص عمل امام السودانيين فى هذه الانشطة كما يمكن بالمثل ان يكون لبعض شركات القطاع العام السودانى فروع لها فى مصر حسب الظروف التى تعطى ميزات اكثر بالنسبة لتواجد مواقع هذه الصناعات من حيث الاستهلاك والخامات .

ان ما تم الى الآن لا يمكن ان يشفى غليل هؤلاء الذين يؤمنون حقا بوحدة مصر شعب وادى النيل شماله وجنوبه كما انه لا يمكن ان يطمئن على مستقبل هذا التكامل او هذه الوحدة ان لم يكن هناك جهود حقيقية ومخلصة لكى تتجه الانظمة والتشريعات فى البلدين الى التنسيق ثم الى التوحد .

« الشعب » : تحاول وسائل الاعلام وبعض الاجهزة اضفاء تفسيرات معينة على احداث كفر الدوار .. فما هو تعليقكم على هذه الاحداث والطريقة التى اتخذته ؟

ابراهيم شكرى : اود ان اتحدث فى هذا الموضوع من شقين : الشق الاول .. ان هناك اسبابا جديدة وحقيقية لدى جموع العاملين سواء الآن فى كفر الدوار او فى غيرها من المواقع لتزايد الشعور بالضيق والسخط بسبب الاوضاع الاقتصادية . بل ان الامر لا يقتصر على العمال بل يمتد الى فئات عديدة اخرى كأعضاء هيئة التدريس بالجامعات . فلقد سمعت من بعض اعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات انه اذا قيض مرتبا بالحصيم فى الشهر القادم ، فان ذلك سيطيبهم بشعور شديد من الاحباط ازاء التزاماتهم الاسرية والاجتماعية فما بالكم بفئات عمالية والتى تتميز بالاسر الكبيرة عندما تجد نفسها فى نفس الوقت بالاضافة الى شراء الخبز بضعف الثمن التى كانت تشتريه به ... مبلغا ليس بالقليل اذن فهناك اسباب تدعو للمطالبة بتغيير هذه التشريعات او ارجاع الاسعار الى ما كانت عليه .

الشق الآخر هو حقيقة الاحداث التى جرت فى كفر الدوار ولا اريد ان ادخل فى تفاصيل هذا الموضوع وهو فى يد جهات التحقيق والقضاء ولكن من المؤكد انه كان هناك ضحايا لهذه الاحداث ويجب التدقيق فى الاسباب التى ادت الى هذه النتائج المؤسفة خاصة وقد علمت ان بعض هذه الاحداث لم يقع فى مناطق المصانع وانما فى المناطق السكنية .

وهكذا فان اسلوب تعامل الشرطة مع الجماهير يمكن ان يكون له نتائج مختلفة تماما على اساس طريقة هذا التعامل كما انه يجب ان نتصور دائما ان يكون للتنظيمات الشعبية الواعية دور لترشيد تصرف الجماهير فاننا فى نهاية الامر نعيش فى وطن واحد وكلنا مصريون على ارض هذا الوطن متساوون فى الحقوق والواجبات . كما ان احترام المواطن شئ واجب بالنسبة للتعامل معه حتى وعندما اتحدث عن اسباب وقوع هذه الاحداث فاننى اتحدث لكى انبه الى اننا يمكن ان نرى بعض صور الاحتجاج الشرعى على هذه الاوضاع فى بعض مواقع تجمعات العاملين وليس بالضرورة ان تكون فى المصانع .

« الشعب » : من الواضح ان اصحاب الدخول الثابتة من الفئات الاكثر معاناة من طوفان الغلاء والتى سيصعب عليها احتمال اوضاعها الراهنة لفترة طويلة . فما هو تصوركم للخروج من هذا المأزق ؟

ابراهيم شكرى : لا يمكن ان نفصل بين دخول ثابتة او شبه ثابتة وبين اسعار تتصاعد فى كثير مما يستعمله الناس سواء كان مأكلا او ملبسا او وسائل النقل او مشكلة فى رب كل اسرة يحاول ان يوازن بين ما يحصل عليه كمرتب وبين المتطلبات الاساسية لاسرته ومن هنا لا مفر من مجابهة هذه الحالة وذلك برفع المرتبات بصورة تتناسب مع ارتفاع الاسعار ومحاولة الحد من هذا الارتفاع بقدر الامكان خاصة بالنسبة للاساسيات بدون ذلك ستبقى مشكلة اصحاب الدخول الثابتة مشكلة حقيقية يجب التصدى لحلها .

« الشعب » : ما تعليقكم على رفع اسعار الخبز فى الوقت الذى يطلب من المعارضة تقديم دراسات عن الدعم خلال شهرين ؟!

ابراهيم شكرى : كنت ارجو الا يعلن عن اجراءات لرفع سعر الخبز قبل الانتهاء من دراسة الافكار والدراسات التى تقدمها الاحزاب وقبل انعقاد المؤتمر الذى اعلن عن انعقاده لانه لا معنى لدعوة الاحزاب الى المشاركة بالرأى ثم الانفراد بالرأى فى مثل هذا الموضوع الهام انا مع فكرة توصيل الدعم الى مستحقيه وانا مع الاتجاه الى ترشيد الدعم لكى لا يستغله البعض كتفته ومكاسبه انما لكى ينتفع به بالفعل من يستحقون دعما من الفئات المحدودة الدخل والاسر التى لا تحصل على ما يكفيها لمجابهة اساسيات الحياة .

وعندما نطبق هذه الشروط على الدعم ككل وعلى السلع المدعمة نجد ان الخبز يأتى فى آخر القائمة اى اننا يجب علينا قبل ان نفكر فى رفع سعره بأى نسبة ان نطمئن الى ان من يحتاجونه مدعما سيجدون طريقا للحصول عليه بنفس الاسعار التى يحصلون عليها الآن حيث ان دخولهم لم تزد وانه فى حقيقة الامر يشكل غالبية غذاء هذه الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل .

« الشعب » : ما رأيكم فى ان الاسلوب الذى تم به اتخاذ قرار مد حالة الطوارئ فى مجلس الشعب ؟

ابراهيم شكرى : كان من المعروف ان الحكومة ستطلب مد قانون الطوارئ عندما يحين موعد انتهاء العمل بالمهلة التى جددت فى العام الماضى للعام الثالث ولكننى بمقولاته فى الصحف وسمعته من الزملاء من المعارضة ان قانون المد عرض بصورة فيها تعجل فى اقراره وان هناك من كان يريد ان يصور ان الامر يتمثل فقط فى ان الاغلبية يمكن ان تقرر امرا بحكم عددها وان هذه الاغلبية لم تعط احكام اللائحة القدر الكافى من التقيد بها بل تحت ما يمكن ان يسمى ان للمجلس صاحب لائحته يمكن لرئيسه ان يطرح عليه اى امر بحيث استكثروا على المعارضة ان تستعمل حقها فى اقتراح تنص عليه اللائحة بالتصويت على قانون مد الطوارئ بالنداء بالاسم وهذه صورة من التصويت تستعمل فى بعض الحالات الخاصة او الهامة ولا ادرى إيمكن ان يكون مد العمل بقانون الطوارئ امرا غير هام علما بان الطلب قدم حسب ما تنص عليه اللائحة من عشرين عضوا من الاعضاء .

كما ان المفاجأة بالنسبة لطلب الحكومة فى مد قانون الطوارئ ان المد لم يكن لمدة سنة كالمعتاد فى السنوات الماضية انما كان لمدة سنة وسبعة شهور تقريبا حسب منطوق النص .

وان الحجة التى قيلت فى ذلك وهى عدم الاضطرار لدعوة مجلس الشعب لانعقاد خاص فى شهر اكتوبر القادم لاقرار مد جديد وعلى هذا فان فى نظر الحكومة ان الامر الايسر هو مد هذه المدة التى اقترحتها والتى يمكن التفسير عند انتهائها بطلب مد جديد بصورة عادية . وكأن الامر يبدو ان حكومة الحزب الوطنى تريد ان تجعل من العمل بقانون الطوارئ حالة دائمة وليست موقوتة ومرتبطة بظروف واوضاع حددت فى الدستور تحديدا دقيقا . ان حزب العمل الاشتراكى لن يتوقف ابدا لحظة واحدة عن المطالبة بايقاف العمل بقانون الطوارئ وايضا القوانين التى عرفت بأنها قوانين سيئة السمعة وكذلك قانون الانتخاب وكذلك قوانين انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية ومجلس الشورى .

« الشعب » : فى غيابكم صدرت احكام قضية الجهاد اكبر قضية سياسية فى تاريخ القضاء .. فما هو تقديركم لتأثير هذه الاحكام ؟

ابراهيم شكرى : لابد ان اذكر ان هذا الموضوع كان له اهميته بل ان تأثير هذه الاحكام تعدى التقديرات الداخلية وكان موضوع اسئلة اثناء تواجدنا فى امريكا ولابد ان اقرر مع الوضع فى الاعتبار ان هناك من يضع نوعا من المحاذير حول التعليق على الاحكام الا ان الحكم بعد صدوره هو ملك للمجتمع والتى اقول انه كان هناك ارتياح عام بالنسبة لهذه الاحكام واننى مع هذا الشعور العام لان المطلوب فى واقع الامر معالجة حالة من الصدام والطرق المسدودة التى اوصلنا لها الرئيس السابق السادات فى آخر مراحل حكمه والتى نتج عنها مآس متنوعة ، وكان لابد من معالجة الامر لكى نرجع الى جادة الصواب بالحوار وبالاساليب البعيدة عن القمع والبعيدة ايضا عن العنف المقابل لبحث كل قضايانا وان يكون لكل المواطنين الحق فى طرح افكارهم وان تقرع الحجة بالحجة دائما ومن هنا ما كنت اظن ان اعدامات جديدة فى قضية الجهاد او توسيع نطاق المحكوم عليهم كان يفيد فى تهدئة المواقف والرجوع الى اسلوب الحوار .

« الشعب » : اشارت « الشعب » اخيرا الى احتمال عودة البابا شنودة الى ممارسة مهامه بصورة طبيعية فى وقت قريب فما هو تعليقكم على هذا النبأ ؟

ابراهيم شكرى : ان ما نشر يتوافق مع ما قلته ، ان علينا ان نصحح المسارات الخاطئة التى سارت فيها الامور فى نهاية حكم السادات ولا شك ان بقاء البابا شنوده فى وضعه الحالى مهما حاولوا التخفيف منه بالقول بأنه بعيد عن تقييد حركته فيما يتصل بممارسة وضعه كرئيس للكنيسة المصرية فانه مازالت اجراءات قد اتخذت مطلوب الغاؤها تماما لكى يرجع الامر الى وضعه الطبيعى ولا اقول ان هذا سيقابل بالارتياح من اقباط مصر فقط بل اقول ان هذا سيقابل بالارتياح من مسلمى مصر واقباطها على حد سواء فان شعب مصر عاش طوال اجيال واجيال لا يعرف التفرقة على اساس الدين واذا كان البعض يسجل بعض الظواهر هنا او هناك فانها ظواهر طارئة علينا ان نمحو آثارها ولن يكون هذا باجراءات بعيدة عما تعودنا فى معالجة امورنا بالتفهم والتعاون والمحبة .

اننى اعتقد ان مصر كانت فريدة وستبقى فريدة باذن الله بوجهها الانسانى المتحضر فهى التى خرجت منها الموسوية وهى التى احتضنت بها المسيحية وهى التى اعتزت بالاسلام

« الشعب » : يتميز حزب العمل على الساحة المصرية بمؤتمراته التى يجرى فيها الحوار بصورة ديمقراطية ، ويجرى فيها انتخاب قيادة الحزب بصورة ديمقراطية ايضا .. ماهو تصوركم لمهام المؤتمر الثالث لحزب العمل ؟ والمهام المنوط به تحقيقها ؟

ابراهيم شكرى : انعقاد دورة المؤتمر الثالث للحزب هذا العام تأخذ اهمية خاصة لعدة اسباب منها ان الحزب قد خاض معركة انتخابية وكان لنتائج هذه المعركة تقييمات مختلفة كما انه عقب الانتخابات كان الاقتراح بتمثيل الحزب فى مجلس الشعب بالتعيين وكان لهذه النقطة اهميتها ، كما ان المؤتمر يأخذ اهميته مع موعد تجديد قيادة الحزب حيث يتم انتخاب رئيس الحزب واللجنة التنفيذية كل سنتين .

وستكون اول مرة يعمل باللائحة الجديدة التى تنص على ان عدد اعضاء اللجنة التنفيذية ٣٠ عضوا وليس عشرين عضوا .

بالاضافة الى ان الظروف التى تمر بمصر بصفة عامة سواء كانت العلاقات الخارجية او بعض الاجراءات الاقتصادية التى تهم الشعب بالاضافة الى اقتراحات لتعديل بعض لوائح الحزب لكى تكون انسب لتحقيق اهدافها ومن هنا يمكن ان نرى ان الحزب فى مؤتمره القادم سيهتم بتدعيم وتنظيم هياكله ليكون اكثر استعدادا للمراحل القادمة كما انه سيطرح على اعضائه بعض القضايا التى يمكن ان تكون برنامجا للجانه فى العام القادم بالاضافة الى بعض الدراسات . وستقر اللجنة العليا هذه الموضوعات .

لاشك ان انعقاد مؤتمر الحزب ان شاء الله فى ٢١-٢٢ ديسمبر القادم هو رد على كثير من الاقوال التى روجها البعض بأن الحزب لن يعقد مؤتمره هذا العام .

واذا كان الانعقاد يأتى فى ديسمبر فقد كان فى العام الماضى فى نفس الشهر ولو ان الموعد المنصوص عليه فى اللائحة هو شهر اكتوبر ولكن من حق اللجنة العليا تأجيله لاسباب هامة وهذا ما حدث فى العام الماضى وهذا العام حيث ان امناء المحافظات وامانة التنظيم وجدوا ان هذا التاريخ هو التاريخ المناسب لاستكمال انعقاد مؤتمرات المحافظات قبل انعقاد المؤتمر العام

« الشعب » : يتساءل البعض حول حقيقة ما نشر على السنة بعض الاعضاء حول خلافات او انتقادات تحدثوا بها بالنسبة لاسلوب قيادة الحزب ؟

ابراهيم شكرى : ان ظاهرة نشر بعض آراء لاعضاء اختلفوا حول بعض اتجاهات الحزب او الجريدة او موقفهم من بعض القرارات التى اتخذت ومنها قرار قبول التعيين فى مجلس الشعب اخذت حجما اكثر من المعتاد قد يكون لهذا اسباب منها اتصال بعضهم بالدوائر الصحفية ورغبة بعض الصحف فى تقديم مادة قد يجدوا فيها نوعا من الاخبار اللافتة لنظر القراء او تقديمها كأنها نوع من الاسرار من داخل دور الاحزاب ولكن فى الحقيقة ان ما يطمئننا على ان هذا كله سيأخذ حجمه الحقيقى هو تمسكنا بحل اى نوع من الخلافات عن طريق الديمقراطية كما اننا نحاول ان نجعل مناقشاتنا موضوعية بحيث لن نقف كثيرا عند تعبيرات فيها تزيد او مبالغة او حماس فى موقف او بسبب تراكم مشاعر عند البعض فتأخذ التعبيرات صورة اكبر مما يستحق التعبير او التعليق وفى نهاية الامر سنعتبر دائما ان كل عضو فى الحزب مهما كانت فترة عضويته به قصيرة او طويلة فقد ساهم فى بناء حزب العمل .

وفى كل الاحوال فاننى مستبشر بأن المؤتمر القادم سيكون خطوة هامة من اجل دفع حزب العمل فى مرحلة جديدة الى الامام ، وبحيث تكون فكره وتوجهاته اكثر وضوحا وبحيث يكون اكثر ارتباطا والتحاما بالجماهير من اجل الاهداف الوطنية الكبرى التى نذرنا انفسنا من اجل تحقيقها .

لاننا نحل الخلافات .. عن طريق الديمقراطية

... شكرى ... فى حزب العمل

على وزير الاقتصاد ..

(بقيه المنشور ص ١)

سيخفضها .. والتجربة بيننا ..

قضية التعامل بالنقد الاجنبى فى مصر ليست منفصلة عن هدف الحكومة الرئيسى فى الاصلاح الاقتصادى .

حجم التعامل فى السوق السوداء الان وصل الى ٣٥٠٠ مليون دولار .

نهاية قريبة لفوضى سوق الدولار فى مصر .. !!

تحويل بعض الحالات التى تلاعبت فى سوق النقد الى القضاء تأكيدا لسلطة البنك المركزى .

كانت السوق السوداء تقود الجهاز المصرفى ولكن لابد ان يكون الجهاز المصرفى هو القائد ..

احد تجار العملة تعامله مع بنك واحد فى سنة واحدة بلغ ١٤٧ مليون دولار .

الجهاز المصرفى اضطر للاسف للتعامل مع السوق السوداء لعبة تهريب العملة ..

كيف تم الالتفاف على القرارات والقوانين ؟

هل يمكن سد الثغرات التى كشفت عنها التحقيقات مستقبلا ..؟!

اطلاق فتح الحسابات الحرة جعل التجار يتلاعبون بسعر البنكنوت الاجنبى فى البلاد .

منح تسهيلات ائتمانية للتجار فى البنوك بالجنيه المصرى يساعدهم على المضاربة .

انتهت عناوين حديث الوزير للمصور ، ونترك التناقض يرد على نفسه على يجد الوزير تفسيرا لذلك .

وبعد هذه التناقضات والتساؤلات التى طرحتها احاديث الوزير نطرح ايضا عدة تساؤلات اخرى . لقد تأثر الوزير لخبر نشرته جريدة الشعب فى الاسبوع الماضى عن نصيب السيدة قرينته فى اسهم شركة ديرب نجم وقال انها شركة استثمارية حرص على ان يقدمها لاهالى دائرته وليت كل نواب مجلس الشعب يمكنهم ان يقدموا لاهالى دوائرهم مثل ماقدم هو لهم .

وغضب الوزير يرجع الى انه تصور ان الخبر يشهر به وبالسيدة قرينته لان الشعب نشرت بعض اسماء المساهمين من عائلة شلبى وهى عائلة السيدة قرينته بالاضافة الى اسم احمد عثمان احمد عثمان ورشاد عثمان

وتصور الوزير ان جريدة الشعب وهى جريدة حزب العمل الاشتراكى تستخدم فى عملية لوى ذراع وزير اقتصاد مصر التى يقودها عدد من الراسماليين وفى مقدمتهم المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة .

ويخطئ الوزير خطأ جسيما اذا تصور ان جريدة حزب اشتراكى تقف ضده فى قضية ما بالاتفاق او لحساب احد او مجموعة من الراسماليين حتى لو تصور سيادته ان ذلك قائم الا انه بلا شك غير حقيقى .وفى نفس الوقت حتى اذا كان هناك خلاف فى الرأى بيننا وبين وزير الاقتصاد فهو لاشك لاسباب تختلف تماما عن الاسباب التى اوقعت الخلاف بينه وبين مجموعة الراسماليين والطفيليين .

واذا كان هو يعرف اسباب الخلاف بينه وبين الراسماليين والطفيليين فيبدو انه لا يعرف اسباب الخلاف بينه وبيننا رغم انني قلتها له فى مكالمتين تليفونيتين تمثلان كل ما بيني وبينه من علاقة شخصية .

ففى كل مرة اقول له اننا نحترم فيه انه استاذ اقتصاد جاء من اجل ان يصحح الاخطاء والجرائم التى وجهت للاقتصاد المصرى بهدف تخريبه وتطويعه للاقتصاد الامريكى وللراسمالية الدولية والطفيلية .. واننا نرى انه الامل فى موقعه لتحقيق التصحيح بداية بالدراسة والتخطيط ووصولا الى المتابعة السليمة لتحقيق السياسات الامثل لانقاذ الاقتصاد المصرى ..

ولا شك ان استدراج وزير الاقتصاد المصرى الى معارك وهمية وثانوية كانت مقصودة من الراسمالية والطفيلية الراسمالية وساعدهم على ذلك ما نسب الى الوزير نفسه من سلبيات وارتباط السيدة قرينته بعمليات اقتصادية ونشاط اقتصادى وعلاقات بنكيه تقع فى دائرة اختصاصه شخصيا .

هذا كله قلته له صراحة وبكل حب واحترام ..

ولكن الشئ الذى لايمكن قبوله هو هذا الاستسلام الواضح فى تصريح الوزير المنشور فى مجلة المصور هذا الاسبوع .. استسلام كامل لعمة اجنبية هى الدولار بدون ابداء ايه مقاومه او تخطيط علمى واقتصادى لمواجهة هذا الخطر

وكان نشر الشعب لنصيب قرينته فى شركه ديرب نجم تنبيها الى ذلك .. كما ان الاشارة الى مساهمة رشاد عثمان من الاسكندرية واحمد عثمان احمد عثمان وعائلة شلبى وغيرهم كان تنبيها الى ان هذه الشركة بهذه الاسماء تبين ارتباطات اقتصادية يجب على وزير الاقتصاد ان يحرص على تعاونه السياسى منها .

وبالاضافة الى شركة ديرب نجم فلاشك انه يعلم ان السيدة قرينته شريكة ايضا موصية فى شركة المصطفيان التى تتاجر فى ورق الكومبيوتر . وذكر فى حديث صحفى ان نصيبها فى رأس مال الشركة ٣٥ الف جنيه من ٧٠ الف جنيه وانها دفعت ٢٠ الفا وزوجها دفع لها ١٥ الف جنيه غير عشرة الاف جنيه اخرى ساهم بها فى بنك الشرقية الوطنى للتنمية .

وكل هذه العشرات من الالوف وغيرها لايمكن الرد عليها صراحة الا بأن يبرز الوزير اقرار الذمة المالية الذى قدمه عند تعيينه معاون نيابة سنة ١٩٥٥ وان يوضح ماذا ورث عن ابيه وماذا ورثت قرينته عن ابيها .

ونحن لانثير تشكيكا حوله وحولها ولكن من حقه ومن حقنا ان يكون وزير اقتصاد مصر عالى الراس والصوت لا يسأله احد سواء كان راسماليا او طفيليا وحتى نكون معه ولا نمكن احدا من لوى ذراعه كما يقول .

كما ان هناك معلومات تقول ان الدكتور مصطفى السعيد حصل على تسهيلات ائتمانية من البنوك لفتح حساب شخصى مدين ولم يقدم اى ضمان وهو احد قيادات حزب الحكومة . ولوحظ انه بعد توليه الوزارة تجاوز حدود التسهيلات الممنوحة له ووصل التجاوز فى بعض البنوك الى ٤٠٠٪ وتجاوزت قرينته وشريكها مصطفى محمد على فى شركة المصطفيان حدود التسهيلات الممنوحة لهما . وكان هذا التجاوز اثر توليه الوزارة .

وعلى وزير الاقتصاد ان يرد على هذه المعلومات وان يقدم الى الرأى العام مايوضح موقفه وان يقدم رده بشأن تاريخ حصوله على التسهيلات وتاريخ بداية السداد لحسابه الشخصى او لحساب السيدة قرينته كما ان على وزير الاقتصاد وهو الاستاذ الاكاديمى ان يوضح لنا ماهى مسئولية وزير الاقتصاد عن احداث البنوك وكان آخرها مانشر هذا الاسبوع عن اختلاس فى بنك الاسكندرية وغير ذلك من الاحداث السابقة

ويبقى لنا سؤال الى وزير اقتصاد مصر .. هل تجد شركات القطاع العام الآن مصادر تمويلها بالعملات الصعبة . ؟! واذا كانت لاتجد .. فما هو الموقف ؟ !! ..

وفى انتظار اجابات وزير الاقتصاد .. نرى ان قدرته على الاجابة تحدد موقف الرأى العام من استمراره فى موقعه اولا .. علما بأن هذه ليست قضية نظرية بقدر ماهى قضية مؤثرة تأثيرا مباشرا على مستوى الاسعار .

حامد زيدان



٤ رئيس مجلس الادارة اتفق مع الاسبان .. ثم طلب من ادارات الشركة الدراسة .. !!

سر السيارة المرسيدس .. والتبرعات للجمعية البرهامية الدسوقية .!

● اشرنا في الاسبوع الماضي الى عقد شركة اسمنت حلوان مع شركة « آرلاند » الاسبانية ، تحصل الثانية بمقتضاه على ١٢ مليون دولار - كتقدير مبدئي نظير تشغيل وادارة فنيها لخطوط انتاج ١ ، ٢ بحلوان و ١ ، ٢ باسيوط ، وقد شرحنا ملابسات توقيع هذا الاتفاق : في سفرة استغرقت اسبوعين في سويسرا ثم اسبانيا ، بمعرفة رئيس هيئة مواد البناء الذي انقطعت صلته بالشركة ، مع رئيس مجلس ادارة الشركة المنتدب حتى الآن وكان وقتها - طبقا لقرار النسيق - رئيس قطاع الصنائع . وقد وصل الاسبان بالفعل ، واعدت لهم عمارة المعادي ، فالامر اصبح واقعا لا يحتمل التراجع ، ولكن رئيس مجلس الادارة المنتدب يعرض الاتفاق ومشروع العقد لدراسته على الادارات الفنية في الشركة !!

ودراسة هذه الادارات تصدر بها تعليمات يوم ٨ اكتوبر ١٩٨٤ على ان تسلم هذه الادارات دراستها للعقد باكرا في اليوم التالي مباشرة !! ، فالرجل وقع الاتفاق الضخم ودرسه في يومين في سويسرا ، فتصور ان الادارات الفنية يمكنها دراسته في يوم واحد !! ، وليس لنا من تعليق على هذا ، بل يسعنا في هذا الصدد هذه المذكرة التي قدمتها واحدة من هذه الادارات .. وفيها نقول تعليقا وردا على هذه الدراسة المطلوبة في يوم واحد للعقد المهول !

تحقيق : حازم هاشم

[illegible]

القضاء في خطابها بتاريخ ١١ مايو ١٩٨٢ الى اسمنت حلوان ، ورقمه ١٦٥٢ ، فتم تسديد المطلوب بموجب الشيك رقم ٢٠٥٤٣٧ على بنك الاسكندرية بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٨٢ ولكن اساسات هذه العمارة ظلت كما هي لا يقوم فوقها بناء حتى الآن !: لقد ماتت الفكرة !! لانها لم تكن نتيجة لضرورة واضحة ، ولكن .. بعد ان ضاعت الاموال في اساسات لبناء لن يقام !!

الرئيس الجديد .. وتراجع الانتاج !

.. هذا خطاب بعث به مكتب بيع الاسمنت المصري - وهو المتولي شئون تصريف انتاج اسمنت حلوان - وغيرها من شركات الاسمنت ، الخطاب مؤرخ في ٨ اغسطس ١٩٨٤ وهو مرسل الى رئيس هيئة مواد البناء التي تشرف على اسمنت حلوان ، ورئيس الهيئة هو رئيسها السابق ، يقول الخطاب :

« نلاحظ في الفترة الاخيرة ان مصنع اسمنت حلوان وصل في معدلات التسليم الى ادنى معدل له منذ انشائه وحتى الآن ، ان الكميات المطلوبة - أي التي يوردها المصنع لمكتب بيع الاسمنت المصري - لا تكفي ٢٠٪ من السيارات ، وان هذه السيارات تعود فارغة من المصنع حيث لا انتاج ، وذلك بعد انتظار حوالي ثماني ساعات داخل المصنع ، ان هذا الامر يتكرر يوميا الآن ويمثل خطورة بالغة تسبب هروب السيارات الناقلة واحجام اصحابها عن العودة والانصراف الى مشاغل اخرى ، بالاضافة الى عدم امكان تشغيل سيارات المكتب بصورة اقتصادية ، وعجز المكتب عن الوفاء بتوريد المعدلات المطلوبة لمواقع العمل في القطاعين العام والخاص » !!

[illegible]

اختيار .. ام انتقام ؟!

[illegible]

مكتب بيع الأسمنت المصري

EGYPTIAN CEMENT OFFICE

تحية طيبة وبعد ...

أرجو أن أنهي الى سيادتكم أنه تلاحظ في الفترة الأخيرة أن مصنع شركة أسمنت حلوان قد وصل في معدلات التسليم الى أدنى معدل منذ انشائه حتى الآن ... [illegible]

003696

● خطاب مكتب بيع الاسمنت المصري ، وسياراته تعود من اسمنت حلوان فارغة !!



● تكاليف اساسات العمارة على النيل : ثم نسيت اسمنت حلوان الموضوع !..

● لم يعلم الجهاز المركزي للمحاسبات بالانحرافات الا بعد ان نشرت « الشعب » ، وها هو يطلب البيانات من الشركة !!

... مجلس ادارة الشركة والحصول على موافقته ، وان الموضوع لم يكن مبنيا على اساس سليم ، وعدم اتباع الخطوات السليمة والقانونية اللازمة عند تشغيل الاجانب ، وعدم عرض شروط القرض علينا للوقوف على مدى ملاءمته لمصلحة الشركة ، واقتناعنا بان ذلك سوف يكون مدعاة وبداية جلب شركتنا بمعرفة الاسبان واجبارنا على الاستيراد من بلادهم ، وكان من الاحرى والاجدى ان تستغل المبالغ المخصصة للتدريب بجميع التعاقدات السابقة للتدريب بحلوان يتم تدريب العاملين للتدريب ببلاد الكوردين ، وفي حالة اصراركم على الزامنا بالاشتراك في الدراسة فاننا نرجو الموافقة على ارجاء ذلك لمدة اسبوعين ، ومع ملاحظة ان هناك اجراء هاما كان يلزم اتخاذه قبل التنفيذ وحضور الاسبان وهو تسجيل القرض والموافقة عليه بالبنك المركزي » .

تكرر : ليس لدينا من رأي في هذا العقد - أو الفيل - مما قدمته هذه الادارة !! ...

[illegible]

اساسات عمارة على النيل .. نسيتها الشركة

٥ ملايين جنيه معدات في المخازن .. !

في حلوان بحيث تبلغ طاقة كل خط مليونا ونصف طن سنويا ، وقد تعاقدت اسمنت حلوان مع كل من شركة : أ . ف . الى سميدث الدانمركية وشركة « براون بوفيري » السويسرية على توريد المعدات ، الشركة الاولى لتوريد وتركيب ... [illegible]

والخطاب رقم ٦٦٦٩ في ٢٠ اكتوبر العالي ، اذ يخطره بانه سيتم صرف النظر نهائيا عن اي عمليات تحويل !! والرئيس السابق للشركة قد صدرت فتوى التحويل في عهده ، فهل صدرت الفتوى عن دراسة .. اي دراسة ؟! ، ومن يدفع هذه الملايين ... [illegible]

بدأ تاسيس الشركة ، وترتب على ذلك انفاق اموال ، في دراسات الجدوى وفي مصاريف التاسيس نفسها ، وقد تبين ان المشروع عديم الجدوى من الناحية الاقتصادية ، فتقرر يوم ٢ يناير ١٩٨٤ حل الشركة الجديدة ، قبل ان تولد ، ... [illegible]

المرسيدس فستقية اللون ملاكي الاسماعيلية برقمها ٢٤٤٢ يركبها رئيس مجلس ادارة اسمنت حلوان سابقا ومازال يركبها وهو رئيس لهيئة شركات مواد البناء حتى الآن !! ام ان السر كامن في « تبرعات » شركة « المقاولون العرب » للجمعية ... [illegible]

مثال آخر .. على التخبط !

[illegible]

لم تدفع المقاولون العرب غرامات التاخير .. لماذا ؟!

[illegible]

اساسات في النيل .. ولا عمارة !

[illegible]

اسهم ، والشركاء شركة اسمنت حلوان وشركة الطوب الرملي وشركة دندرة للتنمية والاستثمار - قطاع خاص - وصندوق خدمات محافظة قنا . وقد وثق عقد الشركة الابتدائي في مكتب فكري مكرم عبيد وبحضور عثمان احمد عثمان . واختير رئيس اسمنت حلوان وقتها جاد الكريم فهمي رئيسا لمجلس ادارة الشركة الجديدة .

سنوات تقريبا - مشونة في مخازن الشركة دون استخدام ! . ومن الواضح انها ستظل كذلك الى الابد . فالاسمنت الرمادي لن يتحول الى اسمنت ابيض ! . وليس هذا تساؤلا منا بل هو حقيقة واقعة بنص خطاب رئيس مجلس ادارة الشركة المنتدب محمد دسوقي الى رئيس الشركة السابق جاد الكريم فهمي ورئيس هيئة شركات مواد البناء حاليا .

هناك في طره كما في اسمنت حلوان . في شركة اسمنت طره انفقوا على الفرن حوالي ٦ ملايين جنيه فيه اصلاحات وتجديد واحلال وبعد ان انتهت هذه العمرة الشاملة زيدت طاقة انتاج الفرن ٢٠٠ الف طن سنويا . بالاضافة الى طاقته الاصلية ٣٥٠ الف طن سنوية وهذا الفرن في اسمنت طره يعمل حتى الآن بطاقة ٥٥٠ الف طن سنويا . اذ كنا نستورد وقتها من الخارج طن الاسمنت بسعر ٥٠ دولارا ! في حين ان العمرة الشاملة للفرن تكلفت حوالي ٦ ملايين جنيه فقط

وهو ما يتضح في مذكرة رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت طره الى وزير الاسكان الاسبق الدكتور مصطفى الحفناوي في ٢٢ مايو ١٩٧٩

فماذا فعلت اسمنت حلوان بفرنها المماثل ؟! ، لقد باعت الفرن خردة في عام ١٩٨٣ ! . وذهبت تشتري بدلا منه على الفور بملايين الدولارات والعالم كله يعرف ان متوسط عمر افران الاسمنت من ٣٠ - ٥٠ عاما لكن اسمنت حلوان خردت فرنها بعد ١٥ سنة من شرائه !

وكان قرار البيع خردة قرارا فرديا لقيادة الشركة . وبالرغم من الحاح العديد من كفاءات الشركة على امكانية اصلاح الفرن وتجديده ليعمل !

هروب كفاءات الشركة الى الخارج

وعلى من يشاء ان يتكرم بسؤال هؤلاء الذين ضاقوا بما يجري في الشركة فاتروا العرب ... [illegible]

مامور الضرائب يطالبون باستقالة وزير المالية

(بقية المنشور ص ١)

وطالب المامورون بتحويل مصلحة الضرائب الى جهاز مركزي للضرائب اسوة بالجهاز المركزي للمحاسبات مع انشاء مجلس اعلى للضرائب يكون تابعا لمجلس الشعب ولا يخضع لسلطة وزارة المالية . ضمانا لاستقلالية الجهاز بعيدا عن اية ضغوط قد تمارس عليهم في المستقبل مع وضع لوائح لمعاقبة المنحرفين ممن يسيئون الى سمعة رجال الضرائب بدلا من تعميم الاتهامات على الجميع .

وكان رجال الضرائب قد اجتمعوا بمقر رابطتهم مساء يوم الاربعاء الماضي للاحتجاج ضد مشروع القانون الذي تقدم به وزير المالية الى مجلس الشعب والذي القاه الرئيس مبارك في نفس اليوم . حيث علموا بذلك اثناء اجتماعهم فصفقوا له طويلا وهتفوا بحياة رئيس الجمهورية . بعد ما ساق اليهم البشرى محمد يس الكاتب رئيس الرابطة الذي هاجم في اجتماعه بهم كبار المسئولين بالمصلحة لعدم تصديهم لمثل هذا القانون ورفضهم حضور اجتماع الرابطة خشية غضب الوزير . على حد قوله .

كما اعلن الكاتب عن عزم الرابطة تقديم مشروع بديل الى مجلس ... [illegible]

رئيس هيئة مواد البناء في المحكمة التأديبية العليا

احالت النيابة الادارية الكيميائي جاد الكريم فهمي رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لمواد البناء الى المحكمة التاديبية لمستوى الادارة العليا قالت النيابة في حيثيات الاحالة بالنسبة لمن تشملهم تقرير الاتهام - انهم في الفترة من ... [illegible]

... حلوان هنا وهناك ؟! . هل قوبلتم من الرجل ؟! ، هل يريد لحالته المرضية ان تزداد تفاقما ؟! وهل رجل بهذه الحالة الصحية يمكنه علاج تدهور وتراجع الانتاج في مصانع اسمنت حلوان كما ذكر خطاب مكتب بيع الاسمنت المصري ؟! هذا سؤال .. مجرد سؤال !!

... العمارة . وتم التنفيذ وحصلت شركة فيرو على مبلغ ١١٩,٨٨٣,٦٠٠ الفا من الجنيهات . وبقي لها من حقوقها ٧٦,٩٢٤,٢٥٠ الفا من الجنيهات . ظلت الشركة تطالب بباقي مستحقاتها واسمنت حلوان متجاهلة الموضوع حتى هددت « فيرو » برفع الامر الى ...

... ١٩٨٢ فقط . وتوالت السنوات حتى الآن دون افتتاح . وفي عقد شركة المقاولون العرب ، نص يقضي بتحملها عشرة آلاف جنيه يوميا غرامة تاخير . لكن اسمنت حلوان كانت مجاملة الى اقصى الحدود ، فلم تحصل غرامة التاخير هذه ، بل وتم في جلسة مصالحة ، اعقبها قرار من مجلس ادارة اسمنت حلوان في ٢٣ يونيو ١٩٨٣ على مد فترة التنفيذ للمقاولون العرب حتى تاريخ التشغيل !! هكذا .. واعتبرت اسباب التاخير خارجة عن ارادة « المقاولون العرب » التي تتولى المشروع ولم تضيع المقاولون العرب الفرصة . فلم تكتف باعفائها من غرامات التاخير . بل وطالبت بحصولها على ما يقابل زيادة الاسعار في الخامات المستعملة في التركيبات .

وزيادة اجور العمالة وتم هذا في محضر بتاريخ ٧ اغسطس ١٩٨٤ . واصبح للمقاولون العرب مستحقات طبقا لهذه الزيادة التي وافقت عليها اسمنت حلوان قدرت بمبلغ ٧,٨٩٦,٨٢٤ جنيها . وهو ما حدا بنائب رئيس مجلس ادارة اسمنت حلوان الى ضرورة اعادة دراسة هذا المبلغ والتزام الدقة . مما نتج عنه تخفيض المبلغ بما قيمته ١,٧٢٨,٥٢٨ جنيها . فاصبح صافي المستحق للمقاولون العرب ٦,٣٥٤,٠٩٦ جنيها . وهكذا ضاعت على الشركة هذه المبالغ بالاضافة الى تاخير انتاج خامس من الاسمنت بما يعادل ٣ ملايين طن ! .

ولكن . ما هو السر في مبالغة شركة اسمنت حلوان في كرمها ومجاملتها مع شركة المقاولون العرب ؟ ... [illegible]

باسم الشعب

بقلم إبراهيم الزيادي

اعياد اكتوبر هل فقدناها الى الابد

وايا دق قالوا ليس المقصود اكتوبر ... [illegible] العمل من اجل تحقيق الغاية والوصول الى النصر .

وليس المقصود ايضا ٨ اكتوبر ... [illegible] في النهاية للشعب المصري ...

وليكن هذا مثلا نتيجه عن ... [illegible]

بل ليس المقصود هو ١٢ اكتوبر يوم الغاء معاهدة ... عام ١٩٣٦ كحركة سياسية ... [illegible] والحياة الاجتماعية والمعاملة التي ... الاسلام والاديان المنزلة .

× × ×

اقول ليس المقصود واحدا من هذه المناسبات الوطنية الخالدة وان كانت كلها واجبة التكريم والتعظيم ... [illegible]

... وليس اريد ان اقول ان الدولة تحصل على طن الارز بـ ٨٠ جنيها وهو لا يصل الى ٢٠٪ من ثمنه في الاسواق العالمية فهو معروف للكافة ... الفلاح من ثمرة جهده وعرقه ... والاردن وغيرها ليفلح ارضها ويحصل على بعض ما يستحق .

هل يكون السبب الذي ذكرنا وحده كافيا ... الفلاح بحلول اكتوبر ام ان هناك اسبابا اخرى كثيرة تكاتفت كلها لكي تحيل الصورة من البهجة الى ما يشبه « القتام » ؟!

البقية « ص ١١ »

صوت التربة

بقلم عبد الحميد غازي

مركز البحوث الزراعية يرفض ابحاث اساتذة الجامعات

وصلتني رسالة من الدكتور محمد احمد سليمان مدرس الوراثة بكلية الزراعة جامعة الزقازيق والحاصل على الماجستير والدكتوراة في تحسين الارز حول كارثة الارز ريهو وموقف مركز البحوث الزراعية من ابحاث اساتذة الجامعات .

تقول الرسالة - طالعتنا جريدة الشعب في صوت التربة بشكوى المزارعين من انحاء الجمهورية بما المّ بهم من كارثة لزراعتهم صنف الارز ريهو وكم كان اكتاري لكم حينما عرضتم القضية لمس قوت الملايين من الفلاحين الكادحين وكم آمنت بانه لا حياة لمصر بدون الديمقراطية .

وقال ان ٥٠٪ على الاقل من مساحة الارز المزروعة ريهو والتي تصل الى ٤٠٠ الف فدان قد اصيبت بمرض اللفحة وتقدر الخسارة في المتوسط ما بين ٥٠ - ٦٠٪ من المساحة اي ان متوسط الخسارة الناتجة عن زراعته تتراوح ما بين ٨ - ١٠٪ من المحصول الكلي على مستوى الجمهورية وهي تقدر بحوالي ربع مليون طن من الارز الشعير وهي خسارة فادحة على الفلاح والدولة معا .

ويقال ان التقارير التي نشرتها وزارة الزراعة في الصحف لا تمثل حقيقة الكارثة . ويرجع سيادته اسباب هذه الكارثة الى ان كميات التقاوي التي وزعت على الزراع والتي حصلت عليها الادارة العامة للتقاوي عن طريق التعاقد الاكثار مع المزارعين لم تحظ بالاشراف والرقابة والمتابعة الكافية من المتخصصين لمراعاة مستوى الاصابة بالامراض والحشرات والتي قد تكون درجة الاصابة بها في السنة الاولى للاكثار ٥٪ ترتفع في السنة التالية ... [illegible]

برلمان وادى النيـل

(بقية المنشور ص ١)

لازالة العوائق والعقبات التى تهدد مسيرة بناء التكامل بين البلدين مثل حرية تيسير انتقال الافراد ورؤوس الاموال والتجارة . وحق التملك لمواطنى البلدين فى البلد الآخر وفقا لمبادىء المساواة والمعاملة بالمثل لكل مواطنى البلدين فى البلد الاخر وتامين نشاط مؤسسات التكامل وتوفير الحماية لها .

وطالب المهندس ابراهيم شكرى: بضرورة التلاحم بين القوى الشعبية والمنظمات الجماهيرية فى شطرى الوادى حتى تكون عملية التكامل ومسيرته مستندة الى قاعدة جماهيرية مدركة للاهداف ومؤمنة بها من أجل نجاح التكامل بين مصر والسودان للتمهيد للوحدة بين البلدين على اسس سليمة .

● واكد الدكتور ميلاد حنا : ان استراتيجية بناء التكامل بين البلدين تواجه صعوبات شديدة بسبب المعاناة الاقتصادية التى تعيشها مصر والسودان .. ومن هذا المنطلق سيكون التكامل غير قادر عمليا ما لم يكن هنا دفعة اقتصادية قوية .. فهذا التكامل محتاج الى عملية نقل دم اقتصادية .

● وقال الدكتور عبد العزيز حجازى : مصر والسودان غيرقادرين على تحريك حركة التنمية بالتكامل . وليس هناك خطة للتجارة واضحة بين البلدين .

● وقال الدكتور مالك حسنى حامد (السودان) : طموحات الشعبين أكثر بكثير من الذى تحقق فى التكامل . لعل وراء ذلك صعوبات وخلل .

● وطالب كمال الدين عبد الله (السودان) : بتعديل الدستور فى البلدين من أجل توحيد التشريعات لازالة المعوقات التى تواجه مسيرة التكامل .. كما أن الحركة النقابية قبل التكامل كانت أقوى ..

● وقال محمود بشير (السودان) ليس هناك جدية من جانب شركات التكامل فى تنفيذ مشروعات التكامل الهامة .. كما أن هناك معوقات تواجه تنفيذ استكمال مشروع قناة جونقلى الهام

● واكد فضل بشير (السودان) التكامل محتاج الى تنمية شعبية .. ليس بين الرئيسين مبارك ونميرى أو أعضاء مجلسى الشعب .. ولكن الى لقاءات بين الشعبين بشكل واسع ..

دره امام وادى النيل :

أهملنا تخطيط الأرض فى مصر

أكد المهندس حسن دره نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى وعضو برلمان وادى النيل أمام لجنة الخدمات ان متطلبات مصر من الاسمنت.. لاستخدامها فى صناعة الطوب .. الذى اضطررنا اليه بعد الطوب الاحمر الذى يستخدم بطريقة غير قانونية بعمليات تجريف الارض المحظورة قانونا ..

واشار حسن درة موجها حديثه الى المهندس محسن صدقى وزير الاسكان .. ان هناك ازمة حادة فى الحديد ووصل سعر الطن الى ٥٠٠ جنيه للطن .. وهذا وضع غير مقبول ..

وقال .. ان هناك اختلالا كبيرا فى القوى العاملة .. فالمدارس والكليات لا تخرج الا موظفين على مكاتب يزيدون من البطالة المقنعة .. واختفى العمال ..

واضاف .. اذا كنا نعمل من أجل التكامل مع السودان فلابد من أن نعرف تفاصيل أزمة الاسكان فى السودان .. نحن هنا فى مصر أعددنا خطة قومية اشترك فيها ١٠٠ شخص برئاسة المهندس ابراهيم نجيب .. وتضمنت تفاصيل المشكلة .. فى مشكلة الاسكان وهى الاوانى

● م / محمد حسن دوة

المخططة عمرانيا .. فى القاهرة مثلا منذ أكثر من ٣٠ سنة ـ كان كل المنيل والدقى أماكن خالية..ومدينة نصر كانت لم تبن بعد .. وما حدث اننا لم تخطط لمناطق جديدة .. اهملنا التخطيط ٤٠ سنة وتعيش على مساحة ٤ ٪ من مساحة مصر

ثم اشار المهندس دره الى الارتفاع الجنونى فى ايجارات الشقق المفروشة لقضاء اجازة الصيف بالاضافة الى ارتفاع أسعار السلع بالمصايف مما جعل الكثير يفضلون قضاء فترة الصيف فى الخارج فى قبرص وجزر اليونان وغيرها حيث انها اقل تكلفه من مصر الان .

كما طالب بضرورة تبادل الرحلات السياحيه الجماعيه للشباب بين شمال الوادى وجنوبه . والقضاء على الاجراءات المعقدة فى السفر وطالب ايضا بتجهيز الفنادق فى الاماكن السياحيه بالسودان وزيادة الاهتمام بالمناطق السياحيه على طول البحر الاحمر شماله وجنوبه وتسهيل طرق المواصلات وقال بان كل ذلك يحتاج الى اموال طائلة وادارة واعية حتى يمكن وضع الميناء .. الشمال والجنوبى .. فى مقدمه الدول والاماكن الدينيه الاسلاميه والمسيحيه ومناطق الغابات الطبيعيه بل ولايوجد لها مثيل فى بلدان اخرى ولاتحتاج سوى التنظيم والادارة الواعية والمال الموجه

مصنع الرجـال

بقلم : ممدوح قناوى

لن تكتمل خطة بناء الانسان المصرى الا بانشاء مصانع للرجال ! (ومصانع الرجال) التى تعنيها هى تلك المؤسسات الثابته للامه التى تحدد هياكل المجتمع المصرى وهياكل نظام الحكم الذى يسوسه ..

وهذه المؤسسات الثابته الراسخة لن تقوم فى بلادنا الا بعد استقرار هذا المجتمع على هويته وعلى الحلول والمسارات والنظم التى تعتنقها أغلبيته وتتخذها أساسا لحياتها وفق معالم واضحه محددة تزول معها حالة الازدواجية والثنائيه التى تعيشها فى حياتنا وتوجهاتنا السياسية والاقتصاديه والاجتماعية فليست هناك دوله مثيله لمصر لايعرف ان كانت تطبق النظام الرئاسى ام البرلمانى وما اذا كانت تتخذ تطبيقا اشتراكيا ام راسماليا . وما اذا كانت ايضا تتجه الى تحديث حياتها ام أنها لم تعثر بعد على صيغة ملائمة تجمع بين التمسك بقيم وتراث عريقين وبين ارتياد الافاق الجديدة لبناء الحضارة

ومناخ الحرية وحده وتقليص دور الفرد فى حياة الامه هو الذى يفرز هذه المؤسسات الثابته الراسخة التى يتكون منها كيان الدولة والمجتمع سواء كانت هذه المؤسسات هى مؤسسات الحكم التى تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات ورقابة كل سلطة على الاخرى .. او كانت هذه المؤسسات هى الاتحادات والنقابات والروابط والتجمعات الطبيعيه التى تنخرط فيها المواطن حسب نشاطهم فى المجتمع . وكذلك مؤسسات التوجيه والارشاد كالمدرسه والمسجد والكنيسه التى ينبغى ان تنهض بمسئولية حقيقية فى القيام بدور (التربيه) بمعناها الواسع للمجتمع وذلك بعد ان اصبحت قضية التربية هى مشكلتنا الاولى والعريضه فى المجتمع عجزت مؤسساتهم الرسمية والاجتماعية عن القيام بدورها فى التربيه لاجيالنا المعاصرة كبارا وصغارا وللاجيال المقبله .

وحتى تظهر هذه المصانع للرجال وضمنها الاحزاب السياسية التى يفترض أنها بدورها مدارس للتربية الوطنية والسياسية .. فاننا سوف لن نفاجأ كلما رصدنا فى الواقع هذا الفقر الشديد فى (الزعامات) على كل صعيد ومستوى وتعنى بالزعامات الشخصية القيادية التى تتكون بالانتخاب الطبيعى فى ظروف الديموقراطيه وتمثل القدوة والشجاعه فى زيادة المجتمع .. وتوجيه حركته الواعيه فى اتجاه التمسك بحقوقه والقيام بواجباته ..

وعندما لايكون الحكم ميراثا ولا المزايا الاجتماعيه حكرا لفئات بعينها .. وحينما تقوم تركيبة الحكم على التعددية الحقيقيه وعلى قبول مبدأ تبادل مواقع الحكم والمعارضه بناء على الثقه الشعبيه والمشاركه الشعبية التى تجعل الامر بيد الشعوب وحدها .. فلن نجد عندئذ تلك النماذج المهزوزة التى تصادفها للزعامات المصنوعة بقرارات على رأس هذه المؤسسة او تلك من الحكم .. والتى تشعر تصرفاتها بعد اقرار بأنها شخصيات فاقدة لاستقلاليتها فى الراى والتصرف .. وأن دورها لا يعدو أن يكون تنفيذ المطلوب منها كجزء من (الجهاز)!!

ما أحوج مصر الى الرجال .. وما اكثرهم تحت القشرة السطحية لحياتنا المضطربه .. وما أحوج مصر الى مزيد من مناخ الحريه الذى يبنى مصانع الرجال .

عــزاء

● ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية بحزب العمل الاشتراكى وقادة الحزب يتقدمون بوافر العزاء للسيد الاستاذ الدكتور / محمد حلمى مراد . أمين عام الحزب ولاستاذ مجدى حسين عضو اللجنة العليا لوفاة السيدة الفاضلة خالتهما ويدعون الله أن يتغمد الفقيد الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة والاهل جميل الصبر والسلوان .

دور التنظيمات

(بقية المنشور ص ١)

يوم الاجتماع ونظرا لاحساس اعضاء اللجنة النقابية بما يدور بين العاملين بالشركة ورغبتهم بان ادارة الشركة تعلن من جانبها ما اعلنته اللجنة النقابية وعليه طلبت اللجنة النقابية الاجتماع مع السيد المهندس رئيس مجلس ادارة الشركة ومعاونيه لعرض هذا المطلب وقد انتهى الاجتماع بان قامت ادارة الشركة من جانبها بعمل اعلان مماثل فى ٢٥ـ٩ـ١٩٨٤ متضمنا ما اعلنته اللجنة النقابية فى ١٧ـ٩ـ

وفى يوم ٢٨ـ٩ـ١٩٨٤ وعند صرف مرتبات العاملين بالوردية الثالثة والتى تعمل من الساعة ٢ ظهرا حتى الساعة ١٠ مساء تواجد اعضاء اللجنة النقابية بداخل المصانع وكما تبين لهم عدم صرف العاملين مرتباتهم والسؤال عن عدم الصرف تبين لنا ان حديث العمال يتمثل فى ارتفاع الاسعار مثل . الدقيق ورغيف الخبز والمسلى وبعض السلع التى سبق الاعلان عنها بالصحف اليومية وتطبيق قانون التامينات رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤

ومن خلال مسئوليتنا قامت اللجنة النقابية بابلاغ المسئولين . وكانت جموع العاملين باقسام المصانع تعمل بروح الفريق الواحد والذى كان له الاثر الكبير على الانتاج حيث كانت نسبته فى هذا اليوم ١٠٠٪ وتفوق اى يوم اخر ودخلت الوردية الاولى والتى تعمل من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السادسة صباحا وكانت بنفس الشعور وامتنعوا عن صرف مرتباتهم ايضا وفى يوم ٢٩ـ٩ـ١٩٨٤ دخلت الوردية الثانية والنهارية وامتنعوا ايضا عن صرف مرتباتهم .

ولكن عند خروج الوردية الثالثة التى تعمل من الساعة الثانية ظهرا الى الساعة العاشرة مساء ٢٩ـ٩ـ١٩٨٤ تجمع عدد من العاملين الصبية والذى يتروح اعمارهم من ١٦ : ٢٠ عاما امام الممر المواجة للادارة العامة للشركة وقاموا بهتافات تطالب برجوع الاسعار الى ما كانت عليه وكانت هذه القلة لاتتجاوز المائة والخمسين صبيا ولما كانت جموع العاملين بالوردية انصرفوا الى منازلهم وتركوا هؤلاء فانصرفوا فى هدوء دون تدخل احد

ومن واقع مسئوليتنا ابلغنا المسئولين على مستوى الدولة بما يدور وقمنا بعمل نداء للعاملين بالوردية الليليه والتى تعمل من الساعة العاشرة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا نصه كالاتى :

يناشد مجلس ادارة اللجنة النقابية جميع الزملاء على مستوى المصانع الحفاظ الكامل على مصانعهم التى هى المصدر الحقيقى لمعيشة اسرهم وانطلاقا من موقع المسئولية قامت اللجنة النقابية بارسال برقيات تعبر عن مشاعركم والتى تتمثل فى ارتفاع الاسعار وقانون التامينات فعليه يرجى كل الرجاء العمل على زيادة الانتاج والحفاظ على المصانع .

وفى يوم ٣٠ـ٩ـ١٩٨٤ وفى تمام الساعة الخامسة والنصف صباحا دخلت الوردية الثانية والتى تعمل من السادسة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا كالمعتاد وعند انصراف الوردية التى كانت تعمل ليلا وفى حوالى الساعة الثامنة والربع صباحا تجمع عدد من العاملين الصبيه والذى لا يزيد عددهم عن مائتى عامل قاموا بهتافات وصفير تطالب باعادة الاسعار الى ما كانت عليه وحاولوا دخول مواقع الانتاج بداخل المصانع لاخراج الوردية التى دخلت مواقع عملها الساعة الخامسة والنصف صباحا ولكن العمال الشرفاء تصدوا لهم ولم يستجب احد من اى موقع لهم وعليه عادوا الى تجمعهم امام ادارة الامن بالشركة وقاموا بتحطيم نوافذها والباب العمومى للادارة العامة . وانصرفوا متجهين الى الشارع حيث توجد الوحدة الرابعة الجديدة فتصدى لهم جميع العاملين بهذه الوحدة ومنعوهم من الدخول ولما لم يتمكنوا من الدخول ولم يستجب لهم العمال قاموا بقذف الابواب الزجاجية بالحجاره

واثناء مرورهم بالشارع حيث توجد مستشفى الشركة المجاورة للوحدة الرابعة قاموا بقذف الابواب الزجاجية بالحجاره ايضا ورغم كل هذه الاحداث لم يتعرض احد من هؤلاء العاملين لاى منع وكذلك لم تكن اى قوات امنية وصلت اليهم ونود ان نشير بانه لم يحدث اى اعتصام داخل الشركة ولا امتناع عن العمل بل ظل العاملين بالوردية التى دخلت مواقع العمل الساعة السادسة صباحا حتى انصرافهم فى ميعادهم الطبيعى لم يتأثر انتاجهم خلال هذه الوردية

الغلط .. والتحدى

اعترض البعض على عنوان المقال ، بدعوى أن لفظ (غلط) فضلا عن انه دارج فانه لا يفى بالغرض . وتمسكت به لان ما دفعنى للكتابة هو ما تسمعه هذه الايام بان (هناك شىء غلط) والمسائل (ماشية غلط فى غلط) . وكأن ما يحدث شىء قدرى لا ارادة لاحد فيه .وان ـ الغلط ـ الذى ينخر فى مجتمعنا ـ زرع شيطانى ـ ليس فى الامكان محاصرته فضلا عن وأده وتنقية المجتمع من شروره .

بقلم :
فايز محمد على

وخطورة البحث عن الغلط وتحديه والتصدى له أنه بدأ ينتشر فى كل قطاعات المجتمع .. اقتصاديا يقولون هناك شىء (غلط) واداريا يقولون هناك شىء غلط فى المجالات السياسة والدينية والعسكريه والمدنية نسمع ان هناك شيئا غلط . دون ان نحاول محاولة جادة وصادقة فى معرفة مكمن هذا (الغلط) واسبابه ونضع وسيلة لعلاجه .

المجتمع والتحول

وكنا نحن المصريين قد تربينا منذ فجر التاريخ حتى نور الاسلام على قواعد اجتماعية أساسية وعلى قواعد اخلاقية سائدة يحترمها الكبير والصغير: تربينا على الصدق والشهامة والكرم والامانة واتقان العمل وانكار الذات وحب الخير للناس كل الناس .

عشنا على أساس ان كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الحاكم راع مسئول عن رعيته والمحكوم راع مسئول عن رعيته ورب الاسرة والزوجة والابن كل فرد فى المجتمع هو راع وهو مسئول عما يرعى . الامر الذى خلق لكل فرد فى المجتمع موقع مسئولية فى قيادة دفة الامور والمشاركة الفعالة فى بناء مجتمعه من أكبر عضو الى أصغر عضو .

عشنا بميراث حضارى لايعرف الغش ولا الكذب ولا الدس ولا الوقيعة ولا الرشوة ولا المحسوبية عشنا نقدر العلم والعلماء ويعرف الصغير قدر الكبير ويخدمه ويجله وينزله منزلته التى تليق به اجلالا واكبارا ، والكبير يحتضن الصغير ويرعاه ويعلمه ويرشده ويحميه من كل شىء فى كل الظروف وبهذه القواعد الاصيلة تثبت حضارتنا فى مصر وسائر البلاد الاسلامية قواعد اخلاقية ترسى اساسا قويا وفتيا لمجتمع خلق ليسود .

حتى اننا فى لحظات ضعفنا وفقرنا لم تهن فينا هذه القيم ، بل ظلت العامل الاول نبقى نحن المصريين حتى اليوم اقوياء اشداء مؤثرين فى كل مايحيط بنا حتى اننا كنا نتشربانا ـ علمنا المستعمر الانجليزى العربية ـ وادخلنا بعضهم فى الاسلام. لاننا وقتها كنا صادقين مع الله ومع انفسنا .وهذا هو السبب (السحرى) الذى حفظ علينا الشخصية المصرية منذ عرفت حتى الان .

ضياع القيم ضياع لنا

فجأة وبغفلتنا وبقصد وبغير قصد تعمل جميعا بشكل منظم على هدم هذا الصرح الحضارى العظيم لتدفن تحت انقاضه ولا يبقى لنا الا البكاء على ما كان .. تهدر كل هذه القيم ونسمح بالقيم الهدامة ان تسود بيننا ، فتسود حياتنا . اصبحنا نزرع الكراهية فى قلب ابنائنا بدلا من الحب . وحرصنا على الشقاق بدلا من الترابط . الانانية همنا الاول فى كل شىء فيما نعلم وما لا نعلم ما نقدر عليه وما لا نقدر انا اولا ثم الطوفان .. حتى اذا جاء الطوفان ـ الامر ـ ضع ابنك تحت رجليك وانج بنفسك .. الابناء يربون الآباء بدعوى أنهم الجيل المتحضر العالم العارف .. لم يعد بيننا احترام متبادل .. الكل يعامل الاخر بفقدان الثقة .. همنا الاكبر من يصل ولا يهم على حساب من او كيف المهم فى الدرجة الاولى الوصول . الجهلة يفتون .. والعلماء صامتون ..الضعاف يقودون والاقوياء بلداء .. اللصوص يرهبون الشرفاء ويتوعدونهم ويتفاخرون الكسالى المتطفلون على المجتهدين الجادين ..اصبحت الامور فوضى فى كل مكان وفى مهلكة .. والكل يعلن فى اجماع ان هناك شيئا غلط فقط هناك شىء غلط ويتحوصل الشرفاء ويستشرى الوباء .

وجوب التحدى

وقد آن لنا ان نحاول محاولة جادة للبحث عن اسباب هذا الغلط الذى هد كيان المجتمع وكاد ان يفتك به فى البيت والفصل فى المدرسة والجامعة فى الجيش والشرطة فى القضاء والمحاماه فى التجارة والزراعة فى كل مرافق الحياة نفتش عن الغلط وعن اسبابه نفتيشا دقيقا واعيا مخلصا .

ومن البديهى ، أن فاقد الشىء لايعطيه . فيجب اولا ان نفتش عن الغلط فى انفسنا لان الطبيب يجب ان يكون سليما والمدرس يجب ان يكون متعلما والباحث عن الداء يجب ان يكون خاليا منه حتى نكون قادرا على البحث وليس هناك مجال القول (داونى بالتى هى الداء) .

وبعد أن تنقى انفسنا ونطهرها تطهيرا ، ولما كان حجم المرض هائلا والكم كبيرا فلن تقوى على تحدى هذا المرض والضلال الا اذا توافرت فينا الشجاعة الكافية لمواجهة هذه الامراض الاجتماعيه الخطيره فى كل مواقعها ومهما كان حجمها وقدر اصحابها ، دون ان نخشى سلطة صاحب سلطان او بطش ظالم او تكتلات اللصوص والمنحرفين .

ولا بد ان نجهز انفسنا تجهيزا خاصا لنحمل كل ما يلاقيه الشرفاء من عنت وظلم واضطهاد ومعاناة وان نكون فردا او جماعه بذاتها او عينه بعينها بل نكون امه جادة فيما نسعى اليه من تطهير المجتمع من كل الذى علق به ، وحاول اعداؤه ان يغرسوه فيه . وان تهب هذه الامة لمهمتها لهذه القضيه الهامة الشريفة لتطهير المجتمع من الغلط الذى يستشرى فيه ومن الهوه التى يتردى فيها .

والتى لن تصيب المنحرفين واللصوص والانتهازيين :وحدهم ولكنها سوف تنزل أول ماتنزل على رؤوس الشرفاء قبل اللصوص .

فهل ان لنا من عمل جاد قومى نجمع حوله جيبنا نعيد الى مجتمعنا الصدق والامانه والاخلاص والشرف والعفه والعدل وغيرها من القيم التى عشنا عليها وبها حتى الان .

من اجل مصر والاجيال القادمة وحتى نخلى ذمتنا امام التاريخ . والله اكبر ويحيا الشعب .

● مطعم الهـابى فى أول العمارات التعاونية ..

● المطعم العائم (هابى جو) بدون ترخيص !!

بلاغ إلى : المدعى الاشتراكى

نائب سابق بمجلس الشعب يستولى على اراضى الدولة ويقيم عليها فرعا لشركة مطاعم عالمية

كتب ـ محمود وصفى :

هـذا التحقيق الادارى الذى يدور فى دائرة مفرغة نرفعه لجهاز المدعى الاشتراكى مدعما بالاسانيد .. فعضو مجلس الشعب السابق عن دائرة الهرم ـ محمد محمود البطران ـ قد استولى على مساحة ٤٥٠ مترا مربعا من أغلى أملاك الدولة المطلة على شارع الهرم ضمن مشروع اسكان تعاونى كان يتولى رئاسة مجلس ادارته أمام كازينو الليل وتمكن من ذلك نتيجة استغلال سلطته كعضو بمجلس الشعب .

تقرير لمديرية الامن

بهذه السطور بدا المقدم عبدالحميد رمزى ـ رئيس مباحث شرطه مرافق الجيزه السابق ـ تقريره لمديريه البحث الجنائى بامن الجيزه فى ٢١ ابريل الماضى الذى احاله بدوره على الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ـ للعرض وقد احاله المحافظ بدوره الى مستشار الراى بالمحافظة لابداء الراى فى هذا الموضوع .

وفى ٥ـ٨ـ١٩٨٤ ابدى المستشار نور الدين العقاد رايا باختصاص الجمعيه العمومية المشتركه لمشروع الاسكان التعاونى ـ ببيع ارض المطعم والتحقق من قانونيته وتحديد سعره دون تدخل من المحافظه !!

ووافق محافظ الجيزة على راى المستشار القانونى للمحافظه .

اقتطاع ارض التعاونيات

وقد اورد تقرير رئيس مباحث شرطه المرافق ان التحريات اسفرت عن اشتراك محمد البطران فى شركة هابى جو الشرق الاوسط للمطاعم العالميه ويمثلها شقيقه منير محمد البطران الذى تقدم لمحافظ الجيزة السابق ـ احمد عبد الاخر بطلب لعدد من الشقق فى ارض التعاونيات التى قامت عليها عمارات مشروع ابو الفتوح التعاونى واختار الادوار الارضيه للعمارتين المطلتين على شارع الهرم مباشرة لتكونه مطاعم للخدمات لسكان العمارات باسعار رمزيه على ان يحصل مبلغ ثمانية الاف جنيه لكل وحدة تمليكية كمقدم حتى يحدد السعر المناسب !!!

ثم قامت شركه هابى جو بدفع مبلغ عشرة الاف جنيه كمقدمة لاربعة وحدات حصلت عليها واعادت سحب المبلغ مرة اخرى عندما تمكنت من بناء مطعم مستقبل مكان العمارتين اللتين التى بناؤهما !!

٥٤ جنيها للمتر !!

وقد حاول محمد البطران بعد افتتاح المطعم فى ٢٦ يناير سنة١٩٨٢ شراء الارض بسعر ٥٤ جنيها للمتر فى الوقت الذى يساوى المتر فيه ٣٠٠ جنيه .

ومازال المطعم مقاما على ارض حكومية مغتصبه خصصت مساحتها لبناء عمارتين تعاونيتين ضمن المشروع الكبير .

وقد لوحظ فى حركه التنقلات الاخيرة . نقل رئيس وحدة مباحث المرافق الذى قدم التقرير نائبا لقسم شرطه الحوامديه بعد ان تقدم بتقرير اخر عن تلاعب خطير فى (سلفته) شوارع الهرم الجانبية التابعه لحى غرب بانقاص التخانات المتعاقد عليها الى النصف وفرش (الدقشوم) الابيض والاسفلت على الشارع مباشرة دون رفع التخانات القديمه مما وفر على الشركة المتعاقدة والمقاولين المنفذين مبالغ كبيرة وارتفع بمنسوب الشوارع الى اكثر من مستوى الارصفه ومداخل المنازل !!

مطعم عائم بلا ترخيص

ومن ناحيه اخرى فقد قام عضو مجلس الشعب بانشاء مطعم عائم باسم الهابى جو فى شارع النيل امام وزارة الخارجيه على باخرة كبيرة دون ترخيص !! وهدم سور الشارع المطل على المنيل وحول ارض الرصيف وكانت مكسوة بالحشيش الاخضر ومتنزها للسكان الى مدخل ومطابخ ووفرت للسيارات متنزها عضويته بمجلس الشعب والمعروف ان هذا العضو كان رئيسا لمجلس ادارة جمعيه الافق للاسكان المشرفه على العمارات التى بنى فى احضانها مطعم الهابى جو .

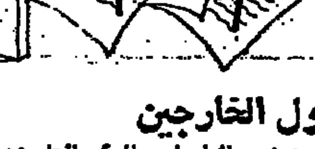
نيام

الفساد والدعم والناس الغلابة

بدأت سيرى فى طريق البحث عن ذلة . الحكومه للاغلبيه ولا ادرى من اين جاءوا بهذه التسميه وسئلت نفسى هل سمى بالدعم لانه يدعم الاغلبية من هذا الشعب ام أنه يدعم اقلية ـ حرامية . يدعم لها العمارات والارصدة المرصوصة فى الخزائن والبنوك .. فاذا كانت هذه التسمية من اجل الاغلبية الصابرة من هذا الشعب فتعتبر التسميه صحيحه لانها سميت من اجل الاغلبيه المطحونة الواجب ان تدعم ..ولكن يكيف تدعم ؟ وكيف يصل لها هذا الدعم ؟ .. فمن عيب الجهاز الحكومى المشرف على هذا الدعم انه يصر على ان يصل هذا الدعم للاغلبيه عن طريق السماسرة واصحاب البطون الواسعة والتى تتاجر بهذا الدعم ليثروا من ورائه ثراء فاحشا ولا يخلو شارع ولا حاره ولا قرية وكفر الا وفيهم فيها نماذج كثيره.. واتساءل ترجل باحثا عن . ذل . الحكومة المسمى بالدعم حل بى التعب فجلست استريح واثناء استراحتى شاهدت مخبزا ..فتذكرت اننى خرجت من بيتى مبكرا ولم اتناول طعاما فنهضت من جلوسى وذهبت الى هذا المخبز ومددت يدى للخباز بقطعة من خمسه قروش ليعطينى بثمنها خبزا .. فاخبرنى الخباز بانهم لا يصنعونه ولكنهم يصنعون .سميط وجاتوه . واسماء اخرى نسيتها او ربما تناسيتها حتى لا تعلق بذاكرتى .. وواصلت السير مستغربا ولكن ربما اجد مخبزا آخر يبيع عيش الغلابة وقد كان فوجدت مخبزا آخر فهرولت اليه داخلا وبسرعة اخرجت للخباز قطعة القروش الخمسة المسماه بالشلن وقبل أن انطق بكلمة عاجلنى الخباز قائلا . جبرت والحمد لله . ففهمت بانهم انتهوا من الصنع والبيع .. وخرجت وانا مصدق .. واثناء خروجى خرج ورائى احد العاملين بالمحل واخبرنى اثناء سيره الى بيته بان هناك مخبزا فى الشارع الاخر ولكننى سألته لماذا انتهيتم بدرى هكذا فقال العامل . كل يوم كده . لاننا لم نخبز الا جوالين او ثلاثة ولاننى اعلم ان المخبز يأخذ اكثر

[illegible] ... ولكن الحكومة تسقيها الحديد . وعن الذل والفساد لنا حديث آخر .

ابراهيم العزازى



أخبار ممنوعة

أبو باشا أول الخارجين

●● علمت . الشعب . .. ان حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى .. ووزير الداخليه السابق ومختار هانى وزير الدولة السابق لشئون مجلسى الشعب والشورى .. ومحمد رشوان وزير الدولة السابق .. سيكونون من اول الخارجين من التشكيلات الحزبية الجديدة للحزب الوطنى التى ستعلن قريبا .

ضبط نائب الحزب الحاكم يغش فى امتحانات الحقوق

● تم ضبط احد طلاب كلية الحقوق جامعه الاسكندريه متلبسا بالغش اثناء تاديته امتحان لسانس الحقوق .وتمت احالته لمجلس تاديب واحالة اوراقه الى مجلس الجامعه الطالب نجح مؤخرا ضمن قائمة الحزب الحاكم فى عضوية مجلس الشعب عن الدائرة الثانيه بالاسكندريه . مجلس الجامعه اعتبر الطالب راسبا فى مادتين فقط ..

كل القياديين من رجال الشرطة !

وزى معاذ محافظ الاسكندريه منذ تعيينه محافظا للاسكندرية وهو حريص على شغل المناصب القياديه بالمحافظة بزملائه فى الشرطه من سكرتير عام المحافظة الى رئاسه معظم احياء الاسكندرية واخر تعييناته لواء شرطه لرئاسه جهاز حمايه املاك الدولة ..

الانضباط نضل طريقه فى عين الصيره

حى جنوب مصر القديمه والمعادى وشرطة المرافق عاجزون عن تنفيذ قرار ازالة برقم ٢٤ بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٤ضد احد البائعين واهالى مساكن عين الصيرة يتساءلون عن السبب ؟ وهل الانضباط لم يصل بعد الى هذه المنطقه ؟

الرصف المشبوه !

● توجه اعضاء المجلس الشعبى المحلى لحى شبرا بالموافقه على رصف ممر بسيط بالزاويه الحمراء وترك كثير من الشوارع التى كانت موضوعه فى الخطة ، اعترض كثير من الاعضاء على هذا التصرف .

لماذا تاه .. تليفزيون القاهرة ؟

● اذاع تليفزيون القاهرة صورة حيه لجنازة المرحوم طلعت خالد وكان رحمه الله مسئول الصحافه فى مكتب وزير الاعلام وهو المكتب الذى كان يباشر اعمال الرقابة على الصحف سنوات سابقه طويله .

بهذه المناسبه نذكر تليفزيون القاهرة امتنع عن اذاعه حكم قضيه الجهاد الذى اذاعته على الهواء جميع تليفزيونات العالم .. خاصه وانه حكم تضمن براءة ١٩٠ متهما وكان على تليفزيون القاهرة ان ينتبه بهذا الحكم على العالم .. ولكنه تاه عنه !

المدعى الاشتراكى يعيد ١٨٠ ألف جنيه للمواطنين

● يعيد المدعى الاشتراكى ١٨٠ الف جنيه الى المواطنين ضحايا مخرج سابق بالتليفزيون . ثبت انه تقاضى خارج نطاق عقود الايجار اموالا كما باع بعض وحدات عمارته واذان جهاز المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم ذلك .

المقاول الذى ضحك على المحافظ !

● فى كواليس محافظه الجيزة تدور تحقيقات واسعة حول احدى العمليات التى استندت لمقاول لرصف شوارع المحافظة ، الرصف تم على الارضية القديمة وبذلك لم يتكلف المقاول المنفذ سوى ارتفاع عدة سنتيمترات بسيطه .. التحقيق يجرى مع كبار المسئولين بحى غرب .. !

٥٠٪ من قيادات الحزب الوطنى تخرج من مواقعها

●● اكدت مصادر الحزب الوطنى ـ ان التغيرات التى ستجرى داخل الحزب من القاعدة الى القمة خلال ايام .. ستحرم اكثر من ٥٠٪ من القيادات الحزبية من مواقعهما الحالية .

وقالت مصادر الحزب .. ان القيادات الحزبيه المستبعدة ..اكدت تقارير رسميه عنها ـ انها غير صالحه للعمل الحزبى خلال المرحله الحالية والمقبلة .. خاصة انها اثبتت فشلا ذريعا فى التعامل مع الجماهير .. مما افقد الحزب قاعدته الجماهيرية .. وترك الفرصه لاحزاب المعارضة .. لتوسع من قواعدها ..

وقالت المصادر ان هذه القيادات الحزبيه .. سيشملها التغيير فى عدد كبير من المحافظات .. خاصه فى المحافظات التى فشل فيها الحزب الوطنى فى الحصول على مقاعد مجلس الشعب بالكامل .. او بسبب الخلافات التى دبت بين اعضاء الحزب فيها ..ورفضت القيادات العليا فى الحزب الاستجابه لاى مطالب خفية من امناء المحافظات . او الرد على استفساراتهم حول امكانية بقائهم فى التشكيلات الجديدة ..

الحجز فى شبرد للاعضاء السودانيين

●● رفض اعضاء الجانب السودانى فى برلمان وادى النيل الاقامه فى فندق سفنكس المجاور لمجلس الشعب اثناء انعقاد برلمان وادى النيل ..

صحح مجلس الشعب المصرى الموقف ـ وقاموا بالحجز للوفد فى فندق شبرد فورا .

وليمة يقيمها امين عام المجلس الاعلى "التكامل

● وليمة كبرى ـ من الجاتوهات والتورتات .. اقامها عبد الستار امين الامين العام للمجلس الاعلى للتكامل. للصحفيين الذين حضروا مؤتمره الصحفى .. الذى شرح فيه الموضوعات التى ستطرح على دوره برلمان وادى النيل الجديده .. على بعض الصحفيين بعواهم .. منتهى الترشيد للانفاق الحكومى .. الذى اعلنته الحكومه منذ ايام فقط ..

المكافأة الجديدة لموسى صبرى

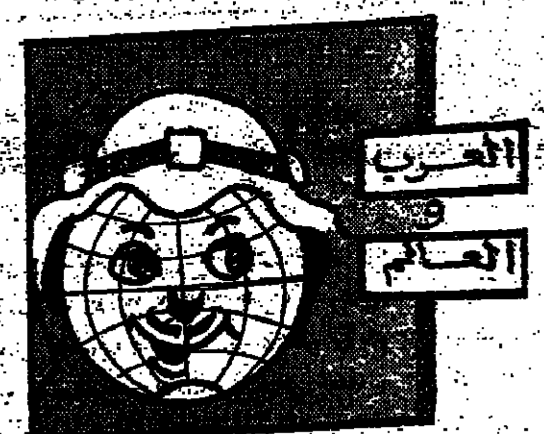
● اكدت مصادر مطلعه ان تعيين موسى صبرى عضو مجلس الشورى ضمن الثلاثين عضوا المعدين فى الجانب المصرى لعضويه برلمان وادى النيل .. جاء مكافأة له على عمله خلال فترة رئاسته لمجلس ادارة مؤسسه اخبار اليوم . .

تغيير رئيس تحرير (مايو)

● علمت ((الشعب)) انه سيتم خلال شهر نوفمبر القادم .. تغيير فى منصب رئيس تحرير جريدة مايو الناطقة بلسان الحزب الوطنى .. والذى يتولاه حاليا صبرى ابو المجد اكدت مصادر حزبية ان هذا يرجع الى ضعف المادة الصحفية التى تقدمها مايو خلال الفترة الاخيرة .

آخر الممنوعات

● اهالى بين السرايات وابوقتادة والدقى وسائر مدن الجيزة يستغيثون برئيس الجمهورية للانتهاء من الكبارى المقرر عليهم وللبت حياتهم فوضى المرور والاتربة .



هند رحيل عبد الناصر عن عالمنا .. والمنطقة العربية يسودها تراجع واسع فى الكثير من المسلمات .. ولعل اكثر هذه المسلمات تعرضا للاهتزاز والاختراق والتراجع « مسلمة » الصراع العربى – الصهيونى .. ! فهذه المسلمة أجبرنا الطرف الآخر فيها دائما ، على أن تظل لدينا « مسلمة مصير » ، وصراع بقاء ووجود ، وأجبرتنا الظروف الدولية دائما على أن يظل هذا الصراع كذلك .. !!

● جمال عبد الناصر ●

الوثائق تؤكد تزييف الصهاينة لحقائق الصراع

اسرائيل لاتفهم سوى لغة « القوة »

الحوار مع الصهاينة إنتهى بالفشل

اعداد : رفعت سيد أحمد

★ يبد ان الامور فى هذا « الشرق » لها منطقها القريب والمتناقض .. كما ان آنت السبعينات بعزائمها المتعددة .. الاوائل معها خلاف موثر فى فهم وادارة الصراع العربى الاسرائيلى .. فتارة هو صراع سياسى وتارة اخرى صراع فكرى .. واخيرا هو صراع نفسى !!

وفى كل مرحلة من مراحل فهم الصراع كانت تتم ادارته وفق هذا الفهم .. وغاب عن الذين فهموا وادارو الصراع حقيقة كونه صراعا مصيريا بين امة عربية وكيان تم اختلاقه على ارض عربية ، بفعل قوى دولية متآمرة غاب عن الذين اشتركوا فى الحوار مع الاسرائيليين المسمين بالمعتدلين أن صراعنا مع الصهاينة لم يعرف الاعتدال يوما بسبب بسيط للغاية وهو انهم ارادوه كذلك .. ارادوه صراعا مصيريا ، فهل نطالبهم بان يغيروا ما استوطن فى عقولهم وسلوكهم !! ونبادر نحن اصحاب الحق بالتنازل !! كيف !!

★ لقد غاب الكثير .. والكثير جدا عن الذين فهموا وادارو وتحاوروا فى احداث الصراع العربى الاسرائيلى .. واخطر ما غاب هو عدم وعيهم بفلسفة توزيع الادوار التى تتبعها الاستراتيجية الصهيونية ففى الوقت الذى « تذبح » فيه أطفال صبرا وشاتيلا وتعبث بحياة اهالى الضفة وغزة والجنوب اللبنانى ، وتوزع بطاقات الهوية الاسرائيلية على « عرب الجولان » ، فى نفس الوقت تدير حوارا سياسيا مع عصام سرطاوى ، ووليد خالدى وغيرهم عن حق التعايش المشترك !!

هذه الوثائق

والوثائق التى نعرض لها هنا ، كانت مجلة الوقف العربى عدد اكتوبر الحالى ينقلها من مجلة « لوموند ديبلوماتيك » و « الفجر » التى تصدر بالانجليزية « فى القدس وقدم لها الزميل عبد الله السناوى ، واهميتها ترجع الى حداثتها النسبية ، فهى وثائق نشرت خلال النصف الاول من هذا العام عام ١٩٨٤ ، والى كونها اتت من شخصيات اسرائيلية وفلسطينية معروفة ، وسوف ننقل هنا هذه الوثائق مختصرة لكى يعرف المواطن العربى فى مصر وخارجها كيف يفهم الصهاينة صراعنا معهم .. وكيف يتحاورون !

الوثيقة رقم ١



● ياسر عرفات

● بيجين

الوثيقة الثانية

يقول « عبد الله السناوى » مقدم الوثائق : ان الجنرال متقاعد بيليد حاول ان يعطى صورة مخيفة

الوثيقة الثالثة

خطاب يوسى ساريد

الوثيقة الرابعة

خطاب وليد الخالدى

الوثيقة الخامسة

مؤتمر القدس

أيها السيدات والسادة

ونسأل .. ؟

ولنا ملاحظات

المخابرات الاسرائيلية تنتهك حرمة الاماكن المقدسة

قامت المخابرات الاسرائيلية مؤخرا بتركيب كاميرات تلفزيونيه الكترونية داخل الحرم الابراهيمى الشريف فى مدينة الخليل .. بهدف مراقبة المصلين .

وستتخذ (الموساد) اجراءات مماثلة فى المساجد الاسلامية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة داخل المسجد الاقصى ..

وقد عارضت دائرة الاوقاف الاسلامية بشدة مثل هذه الاجراءات وطالبت بازالة الكاميرات التى تشكل انتهاكا لحرمة الاماكن المقدسة .

● ●

● والتر موندبل

٤ ملايين دولار تجمعها المنظمات الصهيونية للانفاق على اعضاء الكونجرس الامريكى

صحيفة امريكية تناشد اسرائيل باستمرار احتلالها للبنان

أخبار عربية وعالمية

اليونسكو ترجىء بحث الحفاظ على التراث الثقافى فى القدس !

كتب – محمد بدر :

قرر المجلس التنفيذى لليونسكو بالاجماع ارجاء بحث المسائل المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافى فى القدس وعلى المؤسسات الثقافيه فى الاراضى المحتلة الى دورته القادمه التى سيعقدها بعد ستة اشهر وقد ادى هذا الارجاء الى منع الموافقة على مشروع قرار يدين اغلاق الجامعات ، والخطر الذى تمارسه السلطات الاسرائيليه على حرية الفكر والرأى والتعبير – والاعتقالات التعسفية فى الاراضى العربية المحتله – الضفة الغربية وغزة .

واعرب « ماثير شامير » الممثل الدائم لاسرائيل عن رايه عند بدء مناقشات اللجان بان (شكاوى) السلطات العربيه ضد عمليات التنقيب التى تجرى فى مدينة القدس لامبرر لها وان هذه الاتهامات ليست سوى مثال على الدور الجديد للمنظمة الدولية فى مساندة الفلسطينين .

وكانت اللجنه تجرى مناقشتها فى ضوء تقرير « رايموند لومير الاستاذ بجامعة لوفان ببلجيكا الذى زار القدس فى الفترة من ٢١ الى ٢٧ يوليو الماضى واعرب عن رايه فى هذا التقرير ان « بعض المشاكل الجديدة قد طرأت فى مجال الحفاظ على التراث الاثرى بالقدس منذ اخر زيارة له فى اكتوبر ١٩٨٢ ، وانه لابد للمنظمة الدوليه ان تتحرك لانقاذ مايمكن انقاذه .

ولكن « اليونسكو » لم تفعل .. فما رأى حكامنا الذين لم ينتقدوا

١٠٠٠ ضابط اردنى بالخليج العربى ..

● ●

منظمة يهودية متطرفة تهدد باغتيال الملك حسين

● الملك حسين

التنمية : لعبة الصراع بين الدول الكبرى والدول الفقيرة .. !!

ان ظاهرة التفاوت فى التطور الاقتصادى والاجتماعى بين الامم هى نتيجة مباشرة لتقسيم العمل الراسمالى الدولى ، وامتداد لعهود السيطرة الاستعمارية القديمة ، وانعكاس لهيمنة وممارسات الشركات غير القومية فى البلدان الناميه والتى تمثل اخطر وسائل الراسمال الاحتكارى لمواصلة الاستغلال الامبريالى فى الظروف العالمية المعاصرة .

وهناك مؤشرات صارخه لحالة التفاوت فى العالم ، ضمنها وثائق الامم المتحده واحصاءاتها . فالبلدان الناميه تضم اليوم ٧٠٪ من سكان العالم الا انها لا تتمتع الا بـ ٣٠٪

د. عطية الافندى

طابونة الخبز

لمرتفعى الدخل
(رغيف محسن)
« ملون »
٣ نظام
« بال – سيكام »

لمحدودى الدخل
(رغيف عادى)
إسود على أبيض
« واحد نظام »
« – خام »

فهمى منلي

الجمهورية الرابعة .. إلى أين ؟

فتحي رضوان :

الحكومة لن تنجح في الخروج من الأزمات الداخلية .. !

● فتحى رضوان

اعوام ثلاثة مضت على جمهوريه مبارك الثالثة .. ما هو رصيدها موضوعيا ؟والى اين يسير حكم الرئيس مبارك ؟ وما الذى يميز هذه الجمهورية عن الجمهوريتين السابقتين ؟ .

فاذا كانت جمهوريه عبد الناصر الاولى اتجهت الى الاخذ بصيغة «الاشتراكية» بمفهومها القومى ، والدعوة الى القومية والوحدة العربية ، ومعاداة الاستعمار والصهيونيه ، مع الارتكاز على تنظيم تحالف قوى الشعب العامل تشكل رصيدا للديمقراطية السياسيه . فان جمهورية السادات الثانيه اخذت بصيغة « الاقتصاد المختلط «المرتبط بقوانين سوق العرض والطلب وسياسة « الباب المفتوح » ، والدعوة الى «قومية» مصر وخصوصيتها «الفرعونية»،وعقد معاهدة « صلح » مع الكيان الصهيونى . وارتكز النظام على ليبراليه سياسية محدودة .

فماذا عن جمهورية مبارك الثالثه ، والتى حار فى تحديدها المراقبون ، وتضاربت تفسيراتهم واجتهاداتهم .

فقال فريق ان مبارك يسير على خط معدل لخط السادات .

وقال فريق آخر بل ان مبارك يعيد احياء الناصرية من جديد . ومع ذلك اتفق الجميع على ان أهم ما يميز جمهورية مبارك هو بسليمها بحقيقة وجود القوى والتيارات السياسية والفكرية فى المجتمع المصرى ، التى وضع تعددها داخل منابر وقنوات قانونية وديمقراطيه . وهذا التميز هو ماعبر عنه الرئيس المصرى حين قال : «ان اسمي حسني مبارك»

استطلعت « الشعب » اراء الاحزاب والقوى السياسية المصريه لفهم مؤشرات المستقبل السياسى المصرى فى ضوء اتجاه الحكم ورؤية القوى الوطنية

عمر التلمساني :

سياسات الدولة سرية لذلك يصعب الحكم عليها

● عمر التلمسانى

ابو الفضل الجيزاوى : مبارك ورث تركة مثقلة بالمشاكل

أول عناصرها نظام حكم الفرد المطلق

راس مال الرئيس

كانت البدايه مع شيخ السياسيين المصريين الاستاذ فتحى رضوان رئيس المنظمه العربيه لحقوق الانسان -- الذى يرى أن للرئيس مبارك « راس مال » لا ينكر ، وهو العنصر الذى يبقى بعض الامل فى المستقبل ، ممثلا فى الصفات الشخصيه التى يتمتع بها الرئيس كنزاهته وعفة يده ولسانه وحسن نيته ، ورغبته فى ان يخدم بلده - ولا شك ايضا ان هناك قدرا ضخما جدا من الحريه الصحفيه . ولذلك فعلى احزاب المعارضة ان تستثمر هذه الحريه لصالح الشعب لصالح مواقف سياسيه محددة لاحداث الضغط اللازم على الحكومه .

وعندما نقيم عمل الحكومه فى المجال الداخلى سنجدها عاجزة عن قادرة على الاصلاح الجذرى . فجميع المشكلات فى حاجة الى المال الوافر ، الذى يبلغ المليارات لكى يتحسن الوضع فى بلادنا ، سواء كانت هذه المشكلات متعلقه بالاسكان او بـ « المجارى » ـ الصرف الصحى ـ او المياه او المواصلات .. الخ . وكذلك فتحسين الاوضاع لن ياتى بمعجزة من السماء التى تعلم انها لا تمطر ذهبا ولا فضه .

اما جوهر سياسه مصر الخارجيه فيعتمد على التمسك بمعاهدة « كامب ديفيد » والعلاقات « الخاصة » مع الولايات المتحدة . ومن ثم فيجب ان تتجه سياسه مبارك الى ممارسه الضغط على الادارة الامريكيه التى تعلن كل صباح ومساء انها مرتبطة ارتباطا عضويا باسرائيل ، وملتزمه ارتباطا استراتيجيا بالدولة الصهيونيه وتقديم المعونه المتصله لها لكى تستطيع التفوق على الدول العربيه مجتمعة .

ولذلك فدور الرئيس مبارك يجب ان يتجه بالمزيد من الانفتاح على العالم العربى الذى ينتظره مستقبل مظلم وكئيب وفى مقدمته الشعبين الفلسطينى واللبنانى .

اما ما يتميز به حكم الرئيس مبارك عن العهدين السابقين . فيرى فتحى رضوان ان مبارك لم يسلك سلوك الرئيس عبد الناصر من استعمال الشدة مع خصوم النظام . وان كان يخلف من اثرها الثوريه التى امتاز بها عهد الرئيس الراحل عبد الناصر والتى حققت فى فترة جد وجيزة ما يشبه الفتوحات فى الداخل والخارج . ولكن يظهر تمايز عهد الرئيس مبارك عن سلفه الرئيس السابق السادات الذى كان يميل الى المواقف المسرحيه ، والخطب الرنانة ، والهجوم المستمر على خصومه بكل وسائل العدوان التى طويت اخر الامر بزج جميع المصريين الى الاعتقال فى ٣ ، ٥ سبتمبر من العام ١٩٨١ . وهو الامر الذى صححه الرئيس مبارك بالافراج عن هؤلاء المعتقلين ، واستضافته للدفعة الاولى منهم ، فور الافراج عنهم . وهذه كانت البداية لعلاقه التعاون بين الرئيس والمعارضة وان كان قانون القائمه الحزبية النسبية المشروطة الذى جرت على اساسه انتخابات مجلس الشعب الاخيره قد جرد المعارضة من فاعليتها وجعلها مقلمة الاظافر ، منزوعة السلاح تقول كلاما يمكن ان يفسرا ولكنه لا يترك اثرا .

اما البديل الذى يراه فتحى رضوان للمستقبل السياسي فى مصر فهو مرهون بحركة المعارضه واستمرار فاعليتها فى الشارع وتطوير كل عمل ايجابى يقوم به الرئيس .

راى الاقتصاديين

يتفق الدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد بالجامعه الامريكيه بالقاهرة وعضو جمعيه الاقتصاد السياسى المصريه .. على اهمية الصفات الشخصيه الايجابيه التى يتمتع بها الرئيس مبارك . والتى انعكست فعلا على مسار الحكم فى الثمانينات . فالحكم الان يتميز بدرجه من النزاهه تفوق بكثير مما تميز به فى السبعينات ، بل وحتى هؤلاء البعض من المسئولين الذين لديهم استعداد للوقوع فى الخطا واستغلال النفوذ . يبدو وكان سمات الرئيس الشخصيه قد كبحت جماحهم الى حد كبير . وكذلك قناعه الرئيس الشخصيه وفرت على الدوله كثيرا من التبديد « السفهيه » التى اتسمت به السبعينات .

ومن الانصاف مثلا ان نقرر ان مصر لم تتمتع بدرجه من الحريه الفكريه وحريه الراى خلال الثلاثين عاما الماضية اكثر مما تتمتع به الان .

ان الجو الثقافى العام فى مصر يتسم بالحيويه . ويدعو الى السرور الحقيقى . ولا يكاد ان يحدث حدث وراى يصعب على احد التعبير عنه ونشره .

ومع ذلك فان د. جلال امين يرى ان هذا المناخ الديمقراطى لم ينعكس

● ابو الفضل الجيزاوى

اعداد :

قسم التحقيقات

بتقدم يذكر على مؤسسات الحكم الاساسيه . وعلى الاخص مجلس الشعب الذى يجمع معارضة مازالت فى رأيه « صورية » .

وعن رؤيته للسياسه الاقتصاديه يقول خبير الاقتصاد د. جلال امين .. يقال ان هناك خطة خمسيه تؤخذ ماخذ الجد . ولكن الحقيقه ان سطور التخطيط يتعارض مع مبدا الانفتاح ولا يمكن باى حال اعتباره دوجه جديه الخطه الراهنه بالخطه الخمسيه الاولى التى نشات فى مطلع الستينات فى ظل حكومه قوية وسيطرة القطاع العام . فمهما قيل عن اهداف الخطه ووسائل تنفيذها يظل كل ذلك الى حد كبير اقرب الى التعبير عن آمال منه الى التخطيط الجدى . فاذا اردنا ان نضرب امثله محدده ذكرنا انه بعد سنتين كاملتين من الخطه الخمسيه لم يحدث اى تقدم فى المجالات الاتيه ، وطبقا للتقارير الرسميه الصادرة عن وزاره التخطيط نفسها :

● تصحيح الاختلال فى هيكل الناتج القومى لصالح القطاعات السلعيه .

● تخفيض الاعتماد على القروض الخارجيه - او على تحويلات المصريين العاملين فى الخارج .

● زيادة الصادرات الصناعيه والزراعيه .

● تصحيح الاختلال فى توزيع القوى العامله لصالح القطاعات السلعيه .

● تصحيح الاختلال فى توزيع الدخل .

لم يحدث خلال السنتين الاوليين من الخطة اى تقدم ملحوظ او غير ملحوظ فى اى من هذه الجوانب . على الرغم من ان الخطة تعلن صراحة ان هذه اهدافها الرئيسيه !.

فاذا اراد المرء ان يتنبا بالمستقبل فانى اعتقد ـ والكلام مازال للدكتور جلال امين ـ انه لا يبدو ان هناك املا فى ان ترجع السياسية المصرية الراهنة عن سياسة الانفتاح الاقتصادى .. والحديث الكثير عن الترشيد يعبر عن حسن نيه اصحابه اكثر مما يعبر عن حقيقه واقعة . فالذى يحكم ما اذا كان الترشيد سيتم او لا يتم هو طبيعة القوى والمصالح الاقتصاديه والسياسية المسيطرة . وليس هناك حكومه محايدة بين المصالح الاقتصاديه المتضاربه . والذى يبدو لى ان المصالح المسيطرة فى مصر الآن هى ضد الترشيد الا فى اضيق الحدود . وهى لا تستفيد لا من تصحيح الاختلال فى توزيع الدخل ، ولا فى هيكل الجهاز الانتاجى .

اذا كان الامر كذلك فالسنوات الثلاث الباقيه من الخطة لا يتوقع أن تشهد تحسنا يذكر فى السياسية الاقتصاديه .

حزب الوفد

وعن رؤيه اكبر الاحزاب المصريه المعارضة .. يقول ياسين سراج الدين الامين العام لحزب الوفد الجديد بالقاهرة ، وعضو مجلس الشعب ، لاشك ان الرئيس مبارك يسير بخطوات واسعه وسريعه لترسيخ وتاصيل الديمقراطيه بصورة جادة وفعالة بقرارات ، وليست مجرد اطلاق شعارات مثل التى كانت تطلق فى العهود السابقه .

فقد بدا مبارك عهده بالافراج عن المعتقلين السياسيين ، وكان هذا عنوانا لكتابه مسيرته التى وصلت قمتها بتشكيل الوفد المصرى للامم المتحدة الذى يضم ممثلين عن المعارضه (ياسين سراج الدين عن الوفد .. وابراهيم شكرى عن حزب العمل) . ثم مقابله الرئيس مبارك لزعماء احزاب المعارضه ، واجراء حوار ديمقراطى معهم حول القضايا المطروحة فى الساحه المصريه مثل قضايا ومشكلات الدعم والاسكان والتعليم وارتفاع أسعار المعيشه وغيرها من القضايا التى تؤثر فى حاضر ومستقبل الانسان المصرى . ولم يتوقف الرئيس عند هذا الحد ، بل طلب من أحزاب المعارضة اعداد الدراسات اللازمه حول هذه المشاكل وتقديم الحلول التى يراها كل حزب للخروج من الازمه الاجتماعيه والاقتصادية ، وهو ما دعا الرئيس مبارك للدعوة الى مؤتمر قومى يشارك فيه ممثلو الاحزاب جميعا ليقدموا ابحاثهم ودراساتهم لكى يتفق الجميع اغلبيه ومعارضة على اختيار علاج معين واسلوب مفضل لحل قضايا المجتمع مما سيعطى الحكومة دفعة قوية وجرأة فى مواجهه هذه المشاكل بحسم ، ودون خوف من نقد غير بناء او معارضة غير موضوعية .

ويضيف القيادى الوفدى ياسين سراج الدين .. اعتقد أن هذا الاسلوب الذى يتبعه الرئيس مبارك هو دليل وتاكيد على قومية القرار من خلال المشاركه الفعليه فى الحكم باسلوب ديمقراطى تاخذ به دول متقدمه ، اقل منا احتياجا لاتباع هذا الاسلوب .

وحول المستقبل السياسى يقول .. اطالب بالمزيد من تدعيم الديمقراطيه التى لن تترسخ قواعدها الا مع الغاء القوانين الاستثنائيه المقيدة للحريات وحريه تشكيل الاحزاب بدون شرط او قيد ، وحرية اصدار الصحف . وأعتقد انه لا مخافه من توسيع نطاق الحريات فى مصر لان مزيدا من الاحزاب والصحف لن يؤدى الى الفوضى والاضطراب او التفتت لان الشعب سيفرز هذه التيارات بسرعه انفث من السمين . ولن تبقى من هذه الاحزاب أو الصحف سوى التى تتمتع بقواعد وانتشار شعبى .

ومع ذلك فان المرحلة الديمقراطيه التى نعيشها الان خير بكثير من مراحل قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والتى كانت تتحكم فيها حكومات احزاب الاقليه .

وعما يميز حكم مبارك عن العهدين السابقين .. يقول ياسين سراج الدين .. هناك فارق كبير بين عهد الرئيس مبارك .كل من عهدى الرئيسين السابقين عبد الناصر والسادات فيما يتعلق بقضيه الحريات والديمقراطيه .. فالممارسة الديمقراطيه فى عهد حسنى مبارك تتسم باتجاه واضح وجاد نحو بناء الانسان المصرى وهو ما كان مفتقدا بوضوح فى العهدين السابقين . رغم ماكان يعلن فيهما من شعارات رنانه حول الديمقراطيه .

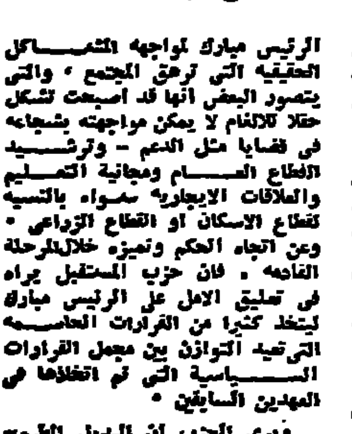
الاخوان المسلمون

اما جماعه الاخوان المسلمين المتحالفه مع حزب الوفد فان رؤيتها الرسميه جاءت على لسان زعيمها الشيخ عمر التلمسانى الذى يقول : احب الرئيس مبارك الجو ، وآفاقه الواسعه التى لا حدود لها ، ولا معوقات فيها ، فمال الى الطيران والتحلق بعيدا عن المعوقات .

ان ما يميز حكم الرئيس مبارك هو اطلاقه سراح المعتقلين السياسيين وترك للمعارضة والصحافة والمفكرين مجالا لم تستمتع فيه مصر منذ عشرات السنين . ومن مظاهر حكمه كثرة تفقده لمواقع الانتاج بنفسه ، ولذلك الاثر الطيب فى دفع عجله الانتاج . الامر الذى اود ان يسلكه جميع الوزراء واعضاء مجلس الشعب والشورى . كما اوقف الرئيس الحملات الاعلاميه ضد سائر الحكومات العربيه . وعدم المساس بشخصيات رؤسائها . وهذا اسلوب جيد فى محاوله لازاله التوتر فى المنطقة . وطالما طالبنا سلفه بعدم النيل من حكام الدول ، ولكنه لم يجب ولم ينته . وانى اشعر ـ مخطئا او مصيبا فى هذا الاحساس ـ ان المسابلة بين حكام المنطقه قد خفت كثيرا . واسال الله ان تكون فى طريقها الى الزوال . ويسير حكم سيادته فى توثيق الصله بينه وبين دول العالم كله ، للموازنه فى سياسته التى لا تميل يمينا بحتا ، ولا يسارا مطلقا . وان كانت فكرتى فى مساله عدم الانحياز ليست على خير ما يرام .

والرئيس حسنى مبارك ، السمح صدره قد يتسع الى حد كبير . وما من شك ان شعبيه الرئيس الحالى تفوق سابقيه بكثير .

حريق القاهرة فى الوثائق البريطانية
العدد القادم



● الرئيس محمد حسنى مبارك

وعن مسار الحكم المصرى فى الثمانينات يقول زعيم الاخوان المسلمين .. اذا سار الحكم على نفس الطريق ـ فتقديرى والعلم عند الله ـ اننا سنصل الى جو من الحرية كريم يستمتع فيه المواطنون بحقوقهم على قدم المساواة . اما اذا وقف الامر عند هذا الحد . فتحقيق الامال امر موكول علمه الى الله . وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا . ان السياسات العليا للدول امر يخفى على الاكثرية الساحقه من الشعب . وهذه الرؤيه تجعل الحكم على المستقبل امرا ليس بعيدا عن الشطط .

ولذلك فان الشيخ التلمسانى يرى ان المستقبل السياسى فى مصر يقوم باطلاع الشعب على الخفايا اذ لو انه اطلع لعلم لماذا اتجهت السياسة هنا او ذهبت هناك .

اما عن تنبؤه الخاص فيقول : من الخير الا يستبق العقلاء الاحداث . فلعل لكل حاكم عذرا والناس لنوم . وقد لا يكفى هذا الايجاز ، ولكن ما حيلتى وانا لا احب الاستطراد ، واعتقد ان للناس عقولا تعى فتفهم لتقدر فتحكم .

المستقبل « الوفدى » العلمانى

ويقدم كل من الدكتور فرج فوده واحمد طلعت الرؤيه الرسميه لحزب « المستقبل » العلمانى (تحت التاسيس) وهو احد الاحزاب الوفديه الاحتجاجية ـ وتتحدد هذه الرؤيه فى ان .. الحكم المصرى خلال الثلاث السنوات الماضية كان يستند الى مجلس الشعب الذى ينتمى الى عهد سابق ، الامر الذى لا يمكن معه وضع سياسات الرئيس مبارك موضع الاختبار الحقيقى ، ونعتقد ان الصورة ستتضح اكثر فى الفتره القادمة من خلال الممارسه السياسيه للبرلمان الحالى . ومع ذلك فان الحزب يرى فى مجال السياسيه الخارجيه ان حكم الرئيس مبارك قد تميز ببعض الظواهر الايجابيه ـ بالرغم من ان ترتيب الاولويات يختلف فى برنامج حزب المستقبل عنه فى برنامج الحزب الوطنى ـ التى تتركز فى تاكيد استقلال القرار المصرى . ودفع عجله التكامل على المستوى (الرسمى) بين مصر والسودان . والتمسك بالتزامات مصر الدوليه رغم ما امتلات به الساحه السياسيه من مزايدات فى هذا الشأن .

اما فى مجال السياسيه الداخليه فان الحزب يرى ضروره التمسك بسياسة الانفتاح الاقتصادى وتصحيح سلبياتها لتحقيق مزيد من الاستقرار الاقتصادى ، بعد ان ادت القرارات الاقتصاديه المتعددة ، والمتضاربه الى تعرض الاقتصاد المصرى لهزات عنيفه لذلك فان الحزب يامل فى ان يتصدى الرئيس مبارك لمواجهه المشاكل الحقيقيه التى ترهق المجتمع ، والتى يتصور البعض انها قد اصبحت تشكل حقلا للالغام لا يمكن مواجهته بشجاعه فى قضايا مثل الدعم ـ وترشيد القطاع العام ومجانية التعليم والعلاقات الايجاريه سواء بالنسبه لقطاع الاسكان او القطاع الزراعى . وعن اتجاه الحكم وتميزه خلال المرحلة القادمه . فان حزب المستقبل يراه فى تعليق الامل على الرئيس مبارك ليتخذ كثيرا من القرارات الحاسمه التى تعيد التوازن بين مجمل القرارات السياسية التى تم اتخاذها فى العهدين السابقين .

ويرى الحزب ان البديل المطروح للمستقبل السياسى فى مصر يجب ان يرتكز على مواقف محددة لبعض قضايا اساسيه هى الديمقراطيه ، وتاكيد سيادة السلطه المدنيه فى ظل القانون والدستور ، والعدالة الاجتماعيه ، وتاكيد انتماء الوطن للمواطن ، والتركيز على وحدة وادى النيل كمدخل للوحدة العربية وضمانه لمستقبل افضل للشعب فى شطرى وادى النيل .

الطليعة الوفدية

وعلى النقيض من الارضيه السياسيه السابقه تنطلق رؤية مخالفه تميل للتشاؤم يبرزها الدكتور عبد المحسن حمودة رئيس حزب « الطليعه الوفديه » ـ تحت التاسيس ـ وهو ثانى الاحزاب الوفديه الاحتجاجيه على الوفد الجديد وترجع اصوله التاريخية الى الوفد القديم الذى كان يمثل داخله تيارا تقدميا يساريا .

يقول د. حمودة : لا يمكن تتبع مسيرة الحكم فى مصر خلال ثلاث سنوات ماضيه دون التعرض للاسس التى يقوم عليها ..

● على مستوى القضيه الوطنيه والقوميه يتبين ان المنهج السياسى للحكم حتى اكتوبر ١٩٨١ ، حكمته اتفاقيه « كامب ديفيد » ، ومعاهده السلام ، التى مازالت تؤتى اثارها وبالتالى فان العلاقات المصرية ـ الاسرائيليه فى جوهرها لم ينبها طبقا لمضمون الاتفاقية والمعاهدة اى اعوجاج مهما كان الشكل باردا واكثر هدوءا . والدليل على ذلك ان سيناء مازالت منزوعة السلاح وان (طابا) والاربعة عشر موقعا حولها مازالت تحت سيطرة الاحتلال الصهيونى تستمرئه ويدعم به الامر الواقع . وان القواعد الاجنبيه مهما سميت بـ « تسهيلات » او « خدمات » ليس آخرها مناورات « النجم الساطع » الامريكى ، وتواجد العسكريه الغربيه فى البحر الاحمر ، ومحاوله افراز تحالف عربى ـ افريقى على سواحله يخضع لنفوذ العسكريه الغربيه .

ونفس النهج ينطبق على الموقف من القضيه الفلسطينيه واللبنانية فالسياسية المصرية مازالت على علاقتها الوثيقه بالسياسة الامريكيه وان كانت بطريقه اكثر هدوءا ، وليس بطريقة البلدوزر الساداتى .

ومازالت سياسه الحكم حائرة فى كيفيه اصلاح ما افسده الحكم السابق واعنى به محاولة التقارب مع العالم العربى ، الامر الذى مازالت الدول العربيه تمتنع عنه بسبب التمسك باتفاقيه « كامب ديفيد » .

اما اتجاه السياسيه المصرية نحو حركه عدم الانحياز والمجموعه الافريقيه فقد حلت سياسه الدبلوماسيه الهادئة محل الدبلوماسية الخشنة ، وان كانت السياستان تلتقيان فى هدف واحد . اللهم الا اعتبرنا اعادة العلاقات المصريه ـ السوفيتيه فى اتجاه التعادل بين المعسكرين الاشتراكى والراسمالى . وحتى هذا بعيد عن الجدية لان العلاقات المصريه بالمعسكر الاشتراكى وليد اكثر من ثلث قرن ، ولا يبهر حتى الدول المتخلفه فى نظامها الاجتماعى ، والتى تمتن علاقاتها بالدول الاشتراكية . بل ان المعسكر الراسمالى يقوم على علاقات واسعه ومستمرة ، ولايتعرض لهزات ، وتتعاظم باستمرار المبادلات على المستوى الاقتصادى والتجارى . وفى هذا رد على من يستحسن ويشيد بزيادة الميزان التجارى بين مصر والسوفيت ، ويقفز الى استنتاجات غير صحيحه ، ولا تطابق التوقعات المنشودة .

وحول البعد الاقتصادى يرى د. عبد المحسن حمودة : بان سياسة الانفتاح التى فرضت على مصر فى منتصف السبعينات مازالت تستجيب لتوجيهات وضغوط البنك الدولى « الامريكى » ، مما يعنى مزيدا من تبعية الاقتصاد المصرى واخضاعه للاقتصاد الراسمالى الدولى .

لقد بلغ بسياسة الانفتاح ان اهدرت مستوى معيشة الشعب المصرى الا من قلة مترفة فاسدة ، حاولت السلطات ابراز عدم الرضى عنها بمحاكمة بعض رموز هذا الفساد الاقتصادى اما القضية الديمقراطية فهى احد ابعاد المثلث السياسى ـ الاقتصادى ترتبط به ارتفاعا وهبوطا فمعايير الحكم على الديمقراطية يتضح بمدى الرضا فى التطبيق على قضايا الاقتصاد والسياسة . فبصدور قانون الانتخاب بالقائمه الحزبية ادى الى نتيجة التعيين ، وليس حتى الاختيار ، بما ينطبق عليه القول ان مجلس الشعب الحالى يقوم على التعيين بكامله !! . وذلك عندما حول هذا القانون الغريب رؤساء الاحزاب الى افراد مطلقى اليد فى اختيار المرشحين فى قوائم احزابهم . وقد ادى ذلك الى شيوع حاله من الاسترخاء السياسى ، ليس فى اوساط المواطنين فى الشارع فقط ، بل وايضا فى اوساط القوى المنظمة حزبيا ، فاستمرار هذه الاوضاع ولم يبد من طرفها اى رد فعل . ولذلك فلتصور الى اى مدى يصل المجتمع المصرى الى التحدد . ولهذا فمستقبل الديمقراطية ـ كما تراه الطليعة الوفدية ـ لا يتطلب المستحيل ، ولا يتوقف على اعمال الذهن بحرفة ، ولا يترقب اختراع الحلول . بل ان هذا المستقبل لايقتضى اكثر من تكوين التنظيم الشعبى الهادف الى ترابط اكثر شرائح المجتمع استعدادا للترابط والحركة . اى اننا فى حاجة الى حزب حقيقى او « حزيب » جاد يكتسب بالممارسة والخبرة ، ويرفقة الشعب المنهج الصحيح . وهذا التنظيم مهما كان محدود العدد فان ممارسته العملية ومشاركته فى كافة القضايا سيكسبه ثقة اكبر الشرائح المتقدمة من الجماهير .




● د. جلال امين

حزب الرئيس

● ماهى رؤية حزب الرئيس « الوطنى الديمقراطى » ؟

يجسد هذه الرؤية الدكتور عادل عز رئيس مركز الدراسات الوطنية بالحزب الوطنى ، الذى يؤكد على ان أهم الصفات التى يتمتع بها الرئيس مبارك ، هى اعطائه العناية الكافية لكل مسالة ، وعدم تسرعه فى اصدار القرار . وهذه الصفة الجوهرية التى يجب ان يتميز بها اى قائد سياسى تنبت من تاريخ وخبرة واسلوب الرئيس مبارك ومما يبين ذلك :

● انه منذ كان ضابطا صغيرا الى ان اصبح قائدا كان دائما يشغل مناصب اكبر من رتبته .

● كان اول من وافق على قرار حرب اكتوبر ، وتعهد بتجهيز الطيران واوفى بعهده ، ونجح فى تخطيطه وتنفيذه نجاحا اذهل العالم باسره .

● تولى حكم مصر فى ظروف بالغة القسوة والتعقيد ، واستطاع بذكائه وصبره وهدوء أعصابه ان يجتاز كل المواقع والعقبات التى صادفته . وليس ادل على ذلك بمقدرته على اجبار اسرائيل تنفيذ الجلاء عن سيناء فى الموعد المحدد فى ابريل ١٩٨٢ .

● استطاع بصورة متدرجة وهادئة ان يعيد الامن والطمانينة الى جميع افراد الشعب المصرى .

● يولى المشاكل الاقتصاديه والاجتماعية عناية خاصة ، بدليل انه دعا الى المؤتمر الاقتصادى الذى ضم كافة الاتجاهات .

ويجدد اليوم دعوته الى مؤتمر اقتصادى اخر للدعم . واعتقد ان الرئيس قد قام بدوره ، وعلينا نحن كاقتصاديين ان نقوم بدورنا .

● يعطى الرئيس مبارك لكل انسان اختصاصه ويحمله المسئولية كاملا . وهذا مبدا ادارى هام فلا مسئولية بغير سلطة . ولهذا نلاحظ انه يعلن دائما انه لا يتدخل فى القضاء ، الذى يشهد له بالكفاءة والنزاهة .

● يؤمن بان الديمقراطيه للجميع وان المعارضة البناءة التى تهدف الى المصلحة القومية هى جزء لا يتجزا من البناء السياسى . وقد عبر الرئيس عن ذلك بقوله : ان مصر للجميع سواء للحزب الحاكم او للمعارضة .. وانه يرحب بالمعارضة البناءة التى تنتقد وتقدم الحل البديل لكل ما تنتقده من مشاكل .

ويضيف الدكتور عادل عز رئيس مركز الدراسات الوطنية بالحزب الوطنى ، متحدثا عن ان مركز الدراسات هو فكرة الرئيس الذى هدف من خلاله الى تنمية وتدريب الكوادر السياسية فى الحزب بحيث يصبح هؤلاء قادة قادرين فى المستقبل على مواجهة وحل كافة المشاكل الاجتماعيه والاقتصادية فى بلد مثل مصر . وكذلك اعداد الدراسات والبحوث كمادة علمية متكاملة امام صانع القرار . على ان اهم مايميز الدورات السياسية للمركز هو حرص الرئيس مبارك على حضور الغالبية العظمى من هذه الدورات . متحدثا مع قادة المستقبل فى حوار ديمقراطى كامل . وهذه فى رايى علامة بارزة فى تاريخ الديمقراطية . ليس فى مصر وحدها ، بل فى العالم كله . فلم يحدث من قبل ان راينا رئيس جمهورية ورئيس حزب يحرص على لقاء القيادة والكوادر فى مجموعات صغيرة ، ومن كافة الاقاليم مثلما حدث مع الرئيس مبارك .

حزب العمل الاشتراكى

وعن رؤية حزب العمل الاشتراكى .. يقول ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية العليا للحزب .. ان الرئيس مبارك ورث تركة مثقلة بالمشاكل ، ومن اول عناصرها نظام حكم الفرد المطلق ، الذى يرفع شعارات الحرية والرخاء بلا اى مضمون حقيقى فى التطبيق . والعنصر الثانى يتمثل فى اقتصاد متداع ، وارتفاع مخيف فى الاسعار ادى الى ازدياد الخلل الاجتماعى وارتفاع معدلات التضخم . اما العنصر الثالث والخطير فهو الارتباط بمعاهدة كامب ديفيد مع العدو الصهيونى والامبريالية الامريكية . كل ذلك خلق نظاما يحيط بالرئيس مبارك . يحتوى كثيرا من القيود والاغلال بحيث اصبح من الصعب كسر طلاق كل ذلك بدون التعرض للمخاطر والتهديدات من جانب القوى المعادية . وفى مواجهة كل ذلك قام الرئيس مبارك بمحاولات جادة لوضع استراتيجيات محدودة ، مع تحركات محسوبة بالحرص وعدم التسرع فاطلق سراح المعتقلين السياسيين والدينيين ، واجرى مصالحة وطنية ، واعاد للصحافة حريتها ولم يتعرض لاحزاب المعارضة فى نشاطها ، وقام بعقد لقاءات مع زعماء الاحزاب . واراد ان يعيد لابناء مصر الانتماء المفقود الذى برز بشكل مخيف بعد تطبيق سياسة الانفتاح الذى ادى الى هجرة الملايين الى الخارج .. فكان على الرئيس مبارك ان يعود الى ابراز ثورة ٢٣ يوليو ، ليدفع بالجماهير مرة ثانية للالتفاف حول المكاسب والانجازات التى حققتها الثورة . ولكن رغم هذه المحاولات الايجابية فان الحكم المصرى مازالت تحوطه سلطات مطلقة لا حدود لها ، واستمرار اعلان حالة الطوارئ بصفة مستمرة ، بالرغم من عدم توافر اسبابها ومبرراتها ، فقد ادت الى اعطاء الحكم سلطة الحاكم العسكرى ذات الطبيعة الاستثنائية الخاصة .

اما عن السياسة الاقتصادية التى يتبعها الرئيس مبارك فهو يسعى مخلصا يحاول بها التغلب على الازمة الاقتصادية بوضع خطة اقتصادية تحاول سد العجز فى الميزانية وزيادة الانتاج . ولكن نظرا لان هذه الخطط لا تنبع من جهاز تخطيط متخصص وعلمى ، فانها لاتتعدى ان تكون مجرد خطة وتجميعا لبعض البرامج الاقتصادية . ولذلك لا تاتى النتائج المطلوبة ونظرا لغياب جهاز متابعة مركزى متخصص وعلمى يتابع تنفيذ ذلك ، فالدولة ستظل عاجزة عن تعبئة مواردها الحقيقية .

وبالنسبة للاستراتيجية الخارجية فانه لاجدال فى ان الرئيس مبارك له مواقفه الوطنية من اعتزازه بالارادة الخالصة للقرار المصرى ، وسحبه للسفير المصرى من تل ابيب ومحاولته جمع شمل الامه العربيه .. ولكن اتفاقية كامب ديفيد وحصار السياسة الامريكيه والاسرائيليه لخطوات الرئيس مبارك تجعله يتحرك وينطلق بخطوات محسوبة ومحدودة . خلاصة الامر ان التقييم الموضوعى لحكم الرئيس مبارك هو انه يختلف عن سلفه الراحل السادات ، وانه يحاول مخلصا الفكاك من النظام الذى فرضه السادات على مصر . والمحاوله صادقة لتحطيم القيود فى سبيل تحقيق ديمقراطية اقتصادية سليمة فى اطار من التحرر الخارجى لاستكمال سيادة الوطن والخلاص من ضغوط الامبريالية العالمية والصهيونية .

وعن رؤيته للاتجاه الذى يسير فيه جمهورية الرئيس مبارك .. يقول الجيزاوى : انه اتجاه غير واضح المعالم استراتيجيا لعدم وجود خطة واضحة تحدد هذا الاتجاه . فهناك خليط من السياسات المتناقضة مع بعضها احيانا . ولكن الرئيس مبارك يتميز بتفرغه الكامل لمساندة وطنه واحساسه العميق واحيانه نحو التقدم الحضارى . اما ما يميز حكم الرئيس مبارك عن العهدين السابقين .. فيتحدد فى عدة ملامح :

● احترامه بضرورة التطبيق الديمقراطى السليم وتشجيع احزاب المعارضة واشراكها فى مسئوليات الحكم الى حد ما واطلاق حرية صحافة المعارضة الحالية . واحترام احكام القضاء والعمل على تحقيق الحقوق والحريات العامة . ولكن بخطوات محسوبة بدقة وموجهة بالوضع الماسى .

● قيامه بمجهود مباشر لوضع تخطيط علمى مدروس ومتابعة التنفيذ باهتمام شخصى مع النزول الى مواقع الانتاج لتشجيع العاملين ومراقبة تطوير وزيادة الانتاج على الطبيعة .

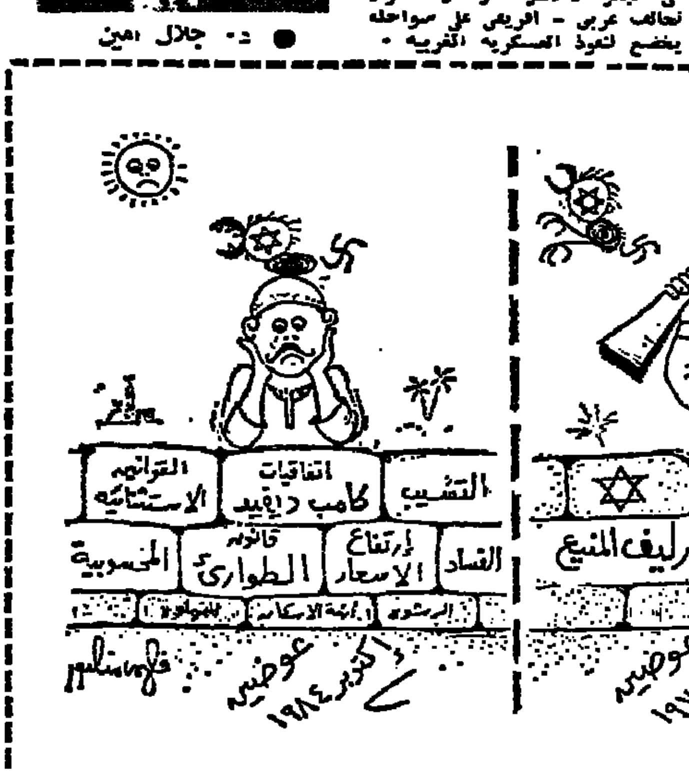
● يمتاز باعلانه مواقف محددة للمحافظة على حريه القرار والارادة الوطنيه وعدم التساهل مع السياسه الامريكيه والصهيونيه وعن الحل السياسى الذى يطرحه حزب العمل للمستقبل فى مصر .. يقول الجيزاوى انه يتحدد فى :

● تطبيق ديمقراطى يضمن الحقوق والحريات العامة التى استقرت فى الضمير العالمى للانسان المعاصر ، واصبحت ثابتة ببعض الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان ، مع الغاء حالة الطوارئ ، واجراء التعديلات الدستورية حول سلطات رئيس الجمهورية بوضع الضمانات اللازمه لحرية الانتخاب وتقنينها ، مع تعديل قوانين الحكم المحلى ومجلس الشورى والشعب بما يتمشى مع كل ذلك .

● تشكيل مجلس اعلى للتخطيط المركزى تتفرع منه مجالس متخصصة لرسم خطة عامة تلزم جميع المسئولين مع تشكيل مجلس متابعة مركزى لضمان متابعة تنفيذ الخطة ، والتى يجب اعتمادها من مجلس الشعب لتصبح قانونا ملزما للجميع .

● العمل على جعل الوحدة العربية حقيقة لصالح الشعوب العربية ، بايجاد السوق العربية المشتركة ، مع المحافظة على توازن علاقاتنا مع المعسكرين الاشتراكى والراسمالى .

الحلقة الثانية
العدد القادم



« صورة تذكارية »

الثقافة للشعب

• معـــاناة النقــابة .. وتجـــاهل الأعضـــاء ..!!

بقلم : حازم هاشم

● يبدو ان على نقـابة الفنانين التشكيليين ان تنشىء شرطة خاصة بها ، تتعقب أعضاءها كلما باع احدهم لوحة او تمثالا هنا وهناك ، مادام البعض من هـؤلاء الاعضاء قد اكتفى بعضوية هذه النقابة ، ساعيا لمكاسب او امتيـازات أو حماية لمؤلفه وهـذا حقه بالطبع ، لكن هـذا البعض راى ان يتجاهل عن عمد قانون هذه النقابة ، الذى يلزمه بسداد نسبة مئوية لصـالح موارد النقـابة ، كلما باع عملا فنيا او تعـاقد مع جهة من الجهات على عمل من أعمـال الفنون الجميـلة ، أو حتى ما تقتنية الدولة من أعمـال أى فنـان عضـو فى هذه النقابة .

ان قانون النقابه فى هذا الصدد واضح صريح . فقد نص فى تعديله رقم ١٢٢ لعام ١٩٨٣ على ان (موارد النقابة تتكون من حصيله النسـبة المئوية التى تؤدى للنقابه عن الاقتناء او التكليف وقدرهـا ٢٪ من قيمة الاعمال الفنيه التشكيلية التى يقوم بها الاعضاء ، ولصق دمغة النقـابة اللازم على الاوراق والرسـومات والتصميمات الفنيه التشكيلية والعقود التى يبرمها عضو النقابه) .

واعضاء نقابة الفنانين التشكيليين اول من يعرف ان نقابتهم وليدة ، منذ انشئت بالقانون رقم ٨٣ لعـام ١٩٧٦ ، وان النقابه – بالفعل – فى حاجة شـديدة الى المال ، وزيادة مواردها وتنميتها قدر الامكان ، ومهما قدمت الدوله معونتها الماليه للنقابه ، فان هذه المعونة تظل قاصرة وشحيحة اذ لاتفى باضطلاع النقابه بمسئولياتها ازاء اعضاءها ، ويكفى ان نذكر ان نقابة الفنانين التشكيليين ظلت حبيسه غرفة فى قصر المانسترلى منذ انشائها حتى بضعه شهور خلت ، فقد قدمت وزارة الثقـافة معونتهـا اخيرا – مشكورة – فدبرت للنقابه مقرا فى بقعة جميلة من بقاع القاهرة ، اذ هى تتوسط ارض المعارض القديمة فى الجزيرة ، والنقابة جزء من مجمع ثقافى ضخم يجرى انشاؤه فى نفس المكان ، فجيران النقابه دار الاوبرا التى تقدمها اليابان هدية ، ثم متحف الحضـارة المصرية ، ومتحـف الفن الحـديث ، وقاعه النيل الكبرى للعرض الفنى التشكيلى .

ويقى على نقابه التشـكيليين ان تدبر من مواردها الماليه ما يعينها على تاثيث المقر الجديد ، واعادة طلائه ، واحاطتـه بالخضرة بدلا من طـوب الخرائب وحجارة الهدم واكوام الردم التى تحيط به حاليا ، فمن اين لنقابة الفنانين التشكيليين هـذه الاموال اذا لم يبادر الاعضاء – وهم اول اصحاب المصلحه – باعانة نقابتهم لا اطالبهم بان يتبرعوا لها وهم ان فعلوا فليس هذا بالكثير على نقابتهم بل اطالبهم فقط باداء ما عليهم – وقد قرره القـانون – لنقابتهم التى تتأكد حاجتها الى المال كل يوم .

لكن ما يحدث – للاسف – يؤكد ان معاناة النقابه فى تنميه مواردها لم تصل اخبارها بعد الى الاعضـاء او هم يعرفونها فيتجاهلها البعض من هؤلاء ! ، ومن الغريب ان البعض ممن يتجاهل حق النقـابه عليه هو عضو فى مجلسها ، منتخب من باقى الاعضاء ، وهو اعرف الناس بقانون النقابة وما يرتب على الاعضاء من واجبات ، لكن هذا البعض باع اعماله وقبض مقابلها ، ثم نعلم أن النقابة لم تتلق منه حقها حتى الآن ، ويبدو انها – اى النقابة لا تعرف – وانى لها ان تعـرف !! – مادام هؤلاء لا يخطرونها بما باعوا ، وما دامت الجهات المشتريه نفسها لا تحرص على خصم هذه النسبه المئويه لصالح النقابه ، ولا تهتم بتحصـيل ثمن الدمغه – والنقابه لم تطبعها بعد – كما قضى القانون .

ولا يظن احد ان الامر لا يستحق فنحن نعلم ان فندق شيراتون الجزيره وهو ملك لشركة مصر ايران للفنادق قد اشترى عديدا من الاعمال الفنية للبعض من اعضاء نقابه التشكيليين ، ونحن نعلم كذلك ان النقـابه لم يصـلها حقها فيما باع هؤلاء الى الفندق .

فنان النحت الكبير حسين الجبالى باع الى الفندق أعمالا قيمتها ١٤ الف جنيه ، ٩٢١٠ جنيهات لاعمـال الفنان عبد الوهاب مرسى ، ١٣٣٦٠ جنيهات لاعمال الفنان سامح البنانى ، أعمـال الفنان اسماعيل سامى عبده قيمتها ١٣٤٧٠ جنيها . الفنان رفعت احمد باع اعمالا قيمتها ٨٤٠٠ جنيه الفنان صلاح عبد الكريم باع باربعه آلاف ، وكذلك الفنان حسنى حشمت ، اما الفنان صلاح طاهر فقد باع للفندق اعمالا قيمتهـا ٣٠٠٠ الاف جنيه ، وكذلك الفنان كمـال يكنون نفس المبلغ ، الفنانة فايزة محمود بلغت قيمة اعمالها ٨٩٦٠ جنيها ، والفنانة ازمير الدا حداد باعت أعمـالا بمبلغ ٣٢٠٠ جنيه ، أما الفنان عبد المنعم محمد حسين فقد بلغت قيمه اعماله المباعه الى الفندق ١٩٦٠ فقط .

ولو حسـبنا ما يخص نقـابة التشكيليين من اجمالى هذه المبالغ ، لوجدناه – طبقا لنسبة ٢٪ – بالغ الضآلة ، الا هو حوالى ١٨٦٠ جنيها تقريبا ، وهو يقل عما بلغته قيمة الاعمال المباعة لمن فاز بالاقل القليل بين هؤلاء . ونحن نؤكد ان جميع فنادقنا تزخر باعمال فنيه للكثيرين من اعضاء نقابه التشكيليين ، وفى حدود علمنا فان اصحاب الاعمال هذه لم يسددوا – ايضا – نسبه النقابة المقررة ، والنقـابه بالطبع لا تملك الوسيلة الفعالة التى ترصد من باع ولمن ؟! ، واقصى ما تستطيع النقابه معرفته هو الاعمال التى تقتنيها الدوله من الفنانين ، ونسبة النقـابة عن المقتنيات لاشك ضئيلة ، فالدوله لديها ميزانية محدودة فى الاقتناء ، وهى محسوبه بدايه فلا مفاجـاة فيها . والنشاط الحر للفنانين اعضاء النقابه فى بيعهم اعمالهم يفوقها بكثير ، ونحن لا نحسـد احـدا على ربحه من ناتج فنه وعمله ، لكننا فقط نرجو ان ينظر هؤلاء الى حاجه نقابتهم بعين الاعتبار .

امر آخر تثيره هذه المسـاله ، ونعنى بهـا ان يكون لنقـابة التشكيليين دور فى اختيار الاعمال الفنية التى تشتريها هـذه المنشـآت السياحية فى عواصم مصر . اذ يجب ان يكون هذا الاختيار خاضـعا فى المقام الاول للقيمه الفنيه العليا ، لان هـذه المنشـآت واجهة لمصر ، والاعمال الفنية التى تزدان بهـا جدرانها وابهاؤها لا يجوز ان يترك اختيارها للاجتهاد ، او الاسـاليب المتبعة فى عالم المقاولات !

وهذا الدور الذى نقترحه لنقابة التشكيليين يجب على اعضاء النقابه ان يكونوا اول المؤيدين له ، لان فيه تدعيما لنقابتهم وفعاليه لنشاطها . فلا يتصور البعض من الاعضاء ان هذا تدخل ممن لا يعنيه الامر فى شئونهم بل هو صميم عمل النقابه ودورها وهو ما يجب ان تلتـزم به كافة الجهات التى تتعامل مع الفن وتقتنيه .

وقبـل كل ذلك ، فنحن نطالب الجميع بالحـرص على تدعيم موارد النقابة باداء حقوقها القانونية ، واول الجميع – بالطبع – اعضاء النقابة .



★ عبد الوهاب مرسى

★ صلاح طاهر

★ حسين الجبالى

★ صلاح عبد الكريم

★ صالح رضا

• فى القاهـــــرة : معرض لرسوم وكتب الأطفال البولنديين

اقيم فى قاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك ، معرض لرسوم كتب الاطفال ، ضم المعرض حوالى خمسين لوحة اشترك فى تصميمها اربعة وثلاثون فنانا وفنانة وقد اعتمدت اللوحات على مخاطبه خيال الاطفـال لتنميته وايضا على قدر من الجمال لترقيه احساسهم وكان من ابرز اللوحات لوحات الفنانة ((الجيتاجا وادسينسكى)) التى اعتمدت على الخيال وتجسيمه بفرشاتها ، وايضا لوحة الفنان ((ادام كيليان)) (سفوبوديتكو) .

اقيم المعرض بالتعاون بين العلاقات الثقافيـة الخارجية بوزارة الثقافة ، وسفارة جمهوريه بولندا الشعبية بمناسبة العيد الاربعين لها .

العصـــيان النفســـى ..

الذى يتابع اداء المواطنين كل منهم فى موقعه وخاصة العاملين بمصالح الحكومه والقطاع العام ، والذى يقيم سلوك الجماهير سواء فى علاقـة الافراد ببعض او بالدوله يحس بان الاغلبية العظمى من ابناء مصر ممتنعون عن العطاء الذى يتلاءم مع قدراتهم مقترين فى تقديم ما يمكنهم للمجتمع غير مكترثين بما يدور حولهم وكأنهم فى حالة عصيان عن الانطلاق .

ما الذى يحدث فى البلد .. ما الذى يدور فى اذهان الناس ...

الارقـام تقول كل شىء فى البلد يتراجع فى الكم والكيف الا الكلام والوعود والبيانات .. لم يكن هذا حال المصريين من قبل حتى فى اسوأ سنين الاستعمار عندما كان العـالم يتقدم ببطء ولكنـا كنا نتقـدم شيئا فشيئا اما الآن فالدنيا تتقدم بسرعه مذهله فى حين اننا نتحـرك يمينا ويسارا والى الخلف ولا شىء من التحرك للامام – اى لا تقدم .

ينطبق هذا المعنى على الانتاج الصناعى والزراعى والمرافق والتعليم ، وعلاقاتنا ببعض فى الداخل وعلاقاتنا بالشعوب الاخرى .

ثم نلاحظ ان كـل مايعلن فى الجرائد او يعرض على شاشـة التليفزيون على لسان المسئولين ما هو الا اعادة لما سبق ان قـرأناه وشاهدناه سواء عن ازمه الاسكان او ربط الاسعار بالاجور ، او زيادة الانتاج او اصلاح القطاع العام ، او توصيل الدعم لمستحقيه ، او اطلاق الحوافز ، او حل ازمة والقضاء على مشكلة وبالجملة اى شىء يخطر لك على بال .. كله اعاده لما قيل من من قبل مرات ومرات وشريط مسجل ينتهى ليبدأ من جديد !!

لاشك ان البلد تمر بحاله نفسية سيئه ، نوع من المرض الذى اصاب كل الناس فجعلهم يحجمون عـن العمل بهمة وعن التفكير بصفاء ، فما هى الاسباب ؟؟

هل كان ذلك نتيجة لانتخابات مايو المزيفة ام انه كما يحاولون اقناعنا نتيجة تراكم اخطاء الحكومات والعهود السابقة ، ام ربما نتيجة تلاحق التناحر بين ... الساداتيين مع الوافديين ... وهجوم الانفتاحيين على الانغلاقيين وتطاول الصحف القومية على المعارضة وظهور مؤلفات جديدة فيها سب ولعن وهتم ..

لابد من انهاء حالة العصـيان النفسى التى تمر بها البلد ، بان نفتح النفس ونشرح الصدر ونعطى الامل ، وان نتصالح من الاعمـاق ونتصافح بالامانة وبالميثاق ، وان نقتنع اولا واخـيرا بانه لا امريكا ولا روسيا ستصـلح حالنا ... المصريون فقط ، ابناء البلد ، فى الريف والحضر ، هم وحـدهم القادرون على الاصلاح . وفقنا الله .

فؤاد هدية

هذا الشريط منعه الازهر !

● يوجد بالاسواق شريط قرآن كريم للشيخ عنتر رفض الازهر اعطاء الترخيص فى المرتين ومع ذلك موجود بالاسواق ، الشريط انتـاج شركة شعب خون التابعة لصـوت الحب ، وصوت القرية .

مشاعر بلا ترتيب ديوان جديد

● صدر ديوان جديد لشـاعر العامية جمال بخيت «مشاعر بلا ترتيب» الديوان يحتوى على ثلاثة وعشرين قصيدة ... «الشىء الصعب» التى تقول كلماتها .

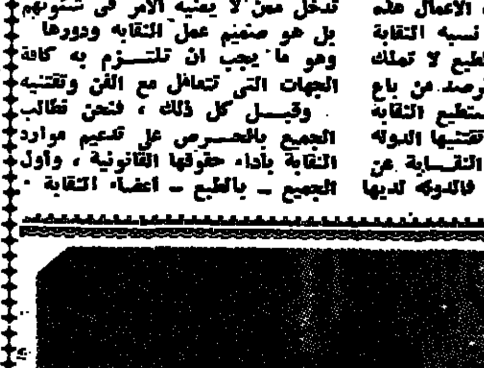
الشىء الصعب
ان الكلمة تموت فى الحلق
قبل ماتوصل الى لسان
ولاجنين يفتكره الموت
قبل ما يصبح يوم انسان
ولا الحلم يموت يموت فى خيالك
قبل ما تلحق يوم تحياه
ولا تضيع فى الهوا أموالك
قبل الناس ما تقول الله
الشىء الصعب
أن البذرة تموت فى الارض
قبل ما تحياف نور الشمس
يعنى الحب يموت فى القلب
قبل ما يصبح نظره وهمس

سؤال يجيب عليه الدكتور محمد عمارة : لمـاذا التشرذم بـين تيارات الفكر الاسلامى ؟

★ لامتنا العربية الاسـلامية تراث حضارى غنى عريق .. وهذا التراث ، ورغم ما اعترى مسيرته من جمود وتوقف وانحطاط ، الا انه قد ظل تيارا ساريا فى عقل الامة وضميرها ووجدانها – فلم يصبح مجرد تاريخ – فتواصلت مسيرتها الحضارية ، كما تواصلت حلقات مسيرتها التاريخية ، واستعصت بذلك على محاولات الاحتواء الحضارى والسحق التى تحداها بها أعداء كثيرون على امتـداد تاريخهـا الطويل .. !

★ بهذه العبارات الموحية ، يبدأ الدكتور / محمد عمـارة . كتابه الخامس والخمسين ، كتاب « تيارات الفكر الاسلامى » ..

والمؤلف ، ليس بحاجة الى التعريف فكره واضافاته العملية لا ينكـرها احد فى مجـال الفكر الاسـلامى المعاصر ..



★ د . محمد عمارة

قضية الكتاب

★ فى هذا الكتاب يحاول الدكتور عمارة ان يعالج قضية على درجة عالية من الاهمية ، وتتمثل فى السـؤال التالى : لماذا التعدد والتشرذم لتيارات الفكر الاسلامى ؟ وهل يعود هـذا الى جذور عميقة فى الماضى أم أن هذا التعدد المعاصر فى المواقف والافـكار يعود الى ظروف الحاضر المعاش فقط ؟

وما هى طبيعة الافكار التى تطرحها هذه التيارات ؟ ..

ويجيب الدكتور / عمارة قائلا :

ان هذا التعـدد فى المـواقع ، والتمـايز فى التصـورات اللذين نشهدهمـا فى ميدان الداعين الى ان تستلهم امتنا تراثها الدينى والحضارى نراهمـا ايضا وبجـلاء ووضوح فى صفحات التراث فلكل مدرسـة من مدارسنا الاسلامية المعاصرة «سلف» تراه وحده ((السلف الصـالح)) ، ولكل تيـار من تياراتنا الفـكرية الاسلامية المعاصرة منطـلق قابع فى صفحات التراث .. وهذه الحقيقـة تجعل فهم التيارات الاسلاميه المعاصره مستحيلا اذا نحن افتقـدنا الوعى بتيارات الفكر الاسلامى ، التى تكون المعالم الرئيسية والبارزة لتراثنـا الحضارى . والتى تمثل الخلفيـة الموجهـة والحاكمة لعقـل الامة ووجدانها ..

وفى سبيل ابرازه لفكرة الكتـاب تعمق الدكتور / عمـارة فى ثنـايا التاريخ الاسلامى يقلب صفحاته ، باحثا عن جذور التيـارات والافكار فكانت موضوعات الكتاب ضخمة وثرية فى ذات الوقت .

موضوعات هامة

وعلى امتداد ما يقـرب من ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير ، موزعة على احد عشر فصلا عالج الدكتور / محمد عمارة عدة موضوعات فقـد تعرض بالنقاش ..

« الخوارج » نشـأتهم ومبـادئهم وافكارهم ومعاركهم وخلافاتهم ..

... بحث فى تاريخ « المرجئة » وافكارها كاحدى التيارات الاسلامية القديمة . « المعتزلة » واصـولها الخمسة ((العدل – التوحيد – الوعد والوعيـد . والمنزلة بين المنزلتين ، الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وافكار المعتزلة الثورية ومعاركها الكبرى ..

ثم يحلل الدكتور / عمارة تاريخ الحركة « الزيدية » والاطار العام الذى ولدت فيه . « السـلفية » كظاهرة مصـاحبة للخلافة العباسية وكيف أنها انتعشت اكثر من مرة فى التاريخ الاسلامى وفقا للظروف السياسية المواتية .

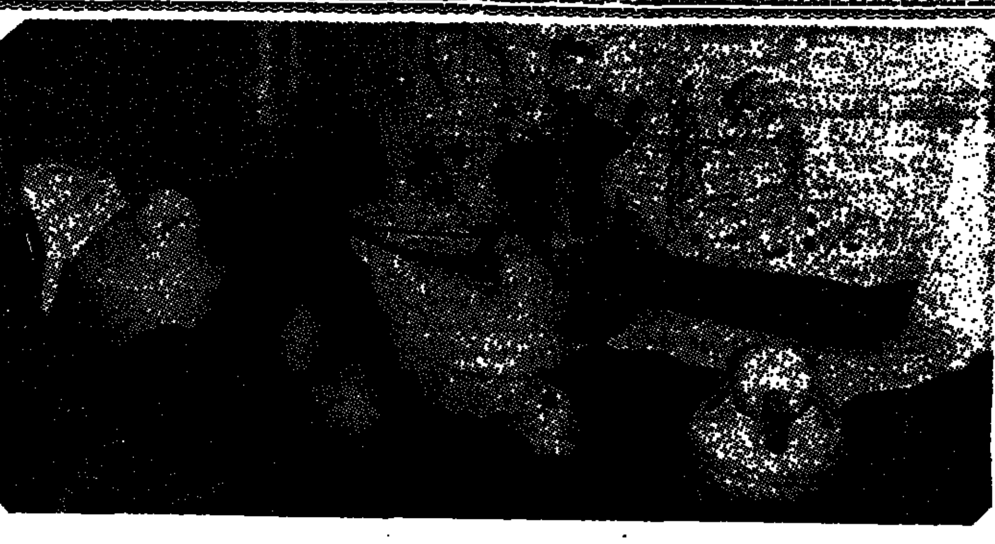
ويتناول بعد ذلك بالتحـليل « الاشعرية » . الشيعة الاثنى عشرية ، والوهابية والسـنوسية والمهـدية والجامعة الاسلاميه . وينهى كتابه ... لنعداد الفرق الاسلامية . وثبت اخر ابجدى لهذه الفرق .

والكتاب رغم ضخامته الا انه كتب بلغه سهلة . دقيقـة . مباشرة ، عودنا عليها الدكتور / عمـارة فى كتاباته . وهو كتاب يحاول معالجة قضيه يتحاشى الكثـيرون الاقتراب منهـا . لتعقدها التـاريخى وقلة مصادرها .. ولكنـه حاول .. وله فى ذلك فضل ... الامين مع تراثه ورسـالة امته الحضارية .

فن الخزف الصينى فى القاهرة

● شهـد المركز الثقـافى للدبلوماسيين الاجانب بالزمالك معرضا للاعمال الخزفية الصينية . بالتعاون بين سفارة جمهورية الصين الشعبية ، والعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية ، اشتمل المعرض على معروضـات خزفية تاريخية ، تشرح المراحل التاريخية المختلفة التى مر بها هذا الفن فى الصـين ، خاصة فى الفترة من عـام ٦١٨ – ٩٠٧ م ، وقد مثلت المعروضات المقاطعات الصينيـه المختلفة ، استمر المعرض لاسبوع وافتتحه سفير الصين مع المشرف على العلاقات الثقافية الخارجية .







أين موقف «الكاريكاتير» ...



تحقيق : أبو العباس محمد

الكاريكاتير هذا الفن الباسـم الساخر اختلفت الآراء حوله .. البعض يقول ان مهمه الكاريكاتير هى دفع النـاس الى الابتسـام والسخرية . ولكن لا يسـتطيع أن يتناول قضايا ويناقشها مثل التحقيق الصحفى والمقال ..

والبعض الآخر يقول ان سـبب عدم وضوح الكاريكاتير هـذه الايام هو ما تعانيه من مشاكل كثيرة ممـا سـبب وأدى الى تشتت الكاريكاتير وعدم استمراريته فى تناول قضية الى فترة طويلة ..

فماذا يقول رسامو الكاريكاتور ؟ الفنان زهدى .. رسـام مجلة صباح الخير :

لابد أن نعرف شـيئا هاما أن الكاريكاتير كان فى الماضى يقف دائما ليفضح مؤامرات الاسـتعمار . ومن يرجع الى تاريخ الصحافة يعـرف كيف كان الكاريكاتير حربيا وحاسما . وكثيرا ما تعرض لقضايا هامه بمنتهى الوضوح ولم يخش شيئا ..

ولكن .. الآن اختلـف كل شىء وذلك تبعا للظروف التى نعيشها من انفتاح استهلاكى وظهـور ... طفيليه ومشاكل كثيرة ... مجتمعنا ...

هنا نتسـاءل ماذا ... الكاريكاتير ازاء ذلك كله ؟

بالطبع .. لم يكن أمام الكاريكاتير من مهمة سوى أن يدفع الناس الى الابتسامه والسخريه .

ويجب الا ننسى شيئا هاما ... يفعله رؤساء التحرير فى الصحف الحـكومية من تدخل وحـذف حتى أصبح رئيس التحرير فى ... الصحـف رقيبا على ما يكتب وما يرسم .

ويستطرد قائلا ..

واذا قال البعض ان الكاريكاتير ... قضايا . ولم يهتم ... الاغنية مثلا وبالذات الاغنية ... التى اصبحت ... ومعظمها ... على ذوق الجماهير ... فليس هذا تقصيرا من الكاريكاتير ولكن لكل مرحلة سماتها ، فأحداث الستينيات والحروب التى خاضهـا الشعب المصرى كلها كانت عوامل فى اثراء الاغنية وازدهارها . ولكننـا أصبحنا الآن نعيش معارضات غريبة فى مجتمعنا . فماذا يرسم الكاريكاتير ... أى شىء يعبر .

فاذا تعرضنا ... لظاهرة ... ذلك أن هـذه الملاهى تزود الصحف باعلاناتها .. مما يجعلهـا مصدرا للدخل !

★ الفنان محسن

★ الفنان رؤوف

★ الفنان جمعه

ويقـول جمعه الرسـام فى روز اليوسف .

لقد كان الـكاريكاتير – قبـل الثورة – فعالا ، فقد لعب دورا كبيرا فى مناقشه القضايا وعرضها بمنتهى الصراحة والموضوعيه . وكذلك فى الستينيات كان كل رسـامى الكاريكاتير يتحدثون فى خط واحد وينبضون بقلب واحـد وهو قلب القضية الوطنية ..

ولكن الآن بعد الانفتاح هنا اختلف كل شىء وأصبح كل شىء فى مجتمعنا متناقضـا . ... رسـامو الكاريكاتير هذه الظاهرة مما اضطر كثيرين منهم الى الرسم فى صحف المعارضة . فرسـام الـكاريكاتير لا يتحرك الا فى جو من الديمقراطية وهو ما يتوافر فى الصحف الحزبية . ويقول :

واذا قال البعض ان الكاريكاتير وقف موقفا سلبيا من القضايا الفنية والاغنية وتدهورها . فان هـذا غير صحيح . وأنا لا استطيع أن أتذكر اى أغنيه جيدة فى الفترة الاخيرة . واعتقد أن مؤلفى الاغانى ينسـون كلماتهم كذلك .

ويقول محسن رسام الكاريكاتير فى روز اليوسف .. ان الكاريكاتير لا يجب أن يتهم على أنه رسم ساخر يبعث على الابتسام والنكتة فقط . على العكس .. انه وسيلة ... فى مواجهة المشاكل .

واذا اتهم البعض الكاريكاتير بعدم الاستمرارية فى تناول قضية والتفاف اكثر من رسـام حول قضية واحدة فهذا راجع بالطبع الى المشاكل الكثيرة اليومية التى نعانى منها . فحين نرسم عن أى شىء نعبـر . وقد أصبحت المشاكل كثيرة واختصـاما بمشـكلة والتفافنا حولها يجعلنا لا نلحق بغيرها من المشاكل ..

ويجب أن نضع فى الاعتبار الاول أن السبب الرئيسى فى اتهام الكاريكاتير بعدم الوضوح هذه الايام هو عدم تحديد المسئولية عما ينشأ من أزمات أو مشاكل .

ان الاغنية مرتبطة بالسياسـات وهذه السياسات تفرض نفسها على طبيعة أى شىء فى المجتمع – بالطبع فالمستوى العام ينعكس على أى شىء خاص وبالذات الكاريكاتير .

ويقول رءوف عياد رسـام صباح الخير ان المناخ المناسب يضع ويساعد على تقديم العمل الجيد ، ولا تذهب بعيدا ..

ففى المرحلة السابقة اقصـد الستينات كان المناخ طيبا وصـحيا مما ساعد على أن يقـدم الكاريكاتير عملا جيدا ..

وهناك سؤال يجب أن يطرح لماذا اتجه الرسامون الى صـحف المعارضة ؟

الاجابة واضـحة .. وهى اننا وجدنا كرسامين جوا من الحريه ..

واذا اردت أن ابرز سـبب عدم استمرارية الكاريكاتير فى متنـاول قضية لفترة كبيرة ، فهذا راجع الى وجود رقيب داخلى يتجسد فى شخصية رئيس التحرير ..

ويقول رمسيس رسام الكاريكاتير فى صباح الخير .. قبل أن نتهـم الكاريكاتير بالتقصير فى التعبير عن المشاكل الفنية نعرف ما هى الاغنية .

الاغنية هى عبارة عن ايقـاعات ، ولكن الكاريكاتير ايقاع وتعليق يدفع الانسان الى الابتسام ..

ولكن تأليف الاغنيات هذه الايام يفتقـر الى التعبيـر ، لذلك وقف الكاريكاتير موقف المتفـرج . وذلك لان كل ما يكتب ما هو الا سـخف واذا عبروا عن حروبنا تصوروا ان الكلام الحماسى هو دورهم فقط .

أما الفنان والرسام صلاح جاهين فقال : اننى لا اتابع ولم أفكر فى مناقشة موقف الكاريكاتير من القضية الفنية وبالذات الاغنيه وربمـا كان هذا تقصيرا او عدم اهتمام .

ويقول ..

واذا قلت – كمؤلف اغانى – ان الاغنية تدهورت فيجب الا ننسى أن هناك شريحة من الجماهير تسمع هذه الاغنيات ..

ولم يعلق الفنان صلاح جاهين على كيفية رفع مستوى ومسئولية فنانى الكاريكاتير تجاه هذا .



ممنوعات !!

فى شارع ٢٦ يوليو – قلب القاهرة عل رصيف دار القضاء العالى ووسط جيش من رجال المرور وضباطه ركنت هذه السيارات فوق الرصيف وتحته رغم منع الانتظار .. وكان الونش فى اجازة او الانضباط المرورى فى دور الاحتضار !!

وقد ضاعف الانسياب المرورى فى شوارع كثيرة زيادة عشرة جنيهات فى اسعار علبة السجاير وزجاجة البيبسى وكيلو العنب ورغيف العيش واللبن الزبادى .. ممنوع الانتظار معناها ممنوع الشراء والشراء معناه مخالفة ب ٢٠ جنيه !!

شراء دواء من الاجزاخانة ممنوع .. مريض خارج من عيادة محمولا او عروسة خارجة من الكوافير ممنوع انتظارهما .. مفيش رحمة .. الا اذا اتفق صاحب السيارة معه مع العسكرى ..

حتى تغطية السيارة توحى بانك تستعمل الشارع جراجا فيرفعها الونش وهو يتجاوز تركته كرئة مرافق الجيزة ومنه مدين انها ..

وزارة التامينات وسيادة القانون

صدر قانون التامين الاجتماعى الجديد رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ ونشر فى الجريدة الرسمية – العدد ١٣ مكرر (و) فى ٣١ مارس سنة ١٩٨٤ ونصت المادة الثامنة عشرة منه بانه يعمل به اعتبارا من ١٩٨٤/٤/١.

وكما هو معلوم فان هذا القانون لم ينفذ فى التاريخ المذكور ولكن صدر قــرار السيد رئيس مجلس الوزراء بايقاف العمل به مرتين رغم ما فى ذلك من مخالفات دستورية ثم صدرت تعليمات من الهيئات التامينية بتنفيذه اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ وقد تجاوزت هذه الهيئات احكام القانون واصدرت احكاما جديدة لتطبيقها بما يخالف القانون ، ويبدو ان الهيئات تبرر هذا الوضع بما ياتى :

١ – ان هذه التعليمات تضمنت وفقا لكتابين من وزارة التامينات اولهما برقم ٣٤٧٥ مؤرخ ١٩٨٤/٨/٣٠ والثانى برقم ٣٥١٦ مؤرخ ١٩٨٤/٩/١٠.

٢ – ان الاوضاع الجديدة قد تبلورت بناء عل الاجتماعات التى تمت بين اتحاد عمال مصر ووزارة التامينات وتم الاتفاق عل ان تحل محل الاحكام الواردة بالقانون .

وتحن نحتكم الآن الى اعلى سلطة تشريعية فى الدولة هل يمكن تعديل القانون بخطابات من الوزارة وتعليمات من الهيئات التامينية دون الرجوع الى مجلس الشعب ؟ .

ان هذه التعليمات انما يترتب عل تنفيذها اعباء ادارية ضخمة سوف تاخذ مجراها الى التطبيق دون سند من القانون ، وستقوم الهيئات التامينية بتحصيل اشتراكات وصرف التزامات تبعا لها ، ومؤدى ذلك ان تعديل هذه الاوضاع مستقبلا بمعرفة مجلس الشعب انما يترتب عليه اعادة هذه الاعباء الادارية من جديد فضلا عما يترتب عل ذلك من تغيير المراكز القانونية للمؤمن عليهم ممن ارتبطوا بهذه التعديلات .

وحتى نلقى الضوء عل بعض هذه الاحكام فاننا نسوق الحالات الاتية عل سبيل المثال لا الحصر :

(ا) تقضى احكام القانون الجديد بتعديل احكام المادة (٣٠) من قانون التامين الاجتماعى بحيث تستحدث نظاما للمكافاة بدلا من نظام الادخار الذى تقرر القاؤه كما اضافت فى المادة (١٧) بندا جديدا يقضى بان تكون الاشتراك فى المكافاة بواقع ٥٪ يقتطع من اجر المؤمن عليه الاساسى .

ثم رؤى فى الاجتماعات التى تمت مع اتحاد عمال مصر ان تحميل العامل بهذا الاشتراك يعتبر باهظا واتفقوا عل توزيع هذا الاشتراك بين العامل وصاحب العمل بنسبة ٣٪ من الاجر من الطرف الاول و ٢٪ بالنسبة للطرف الثانى .

وقد كان من الضرورى لصبغ هذا الاتفاق بالصبغة الشرعية ان تتقدم وزارة التامينات بتعديل للقانون الا ان ما تم الاتفاق عليه الا ان هذا لم يحصل ...

وقد تم فعلا خصم هذه الاشتراكات وفقا لما تقدم دون تعديل للقانون واعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ ودون مبالاة لما سيحدث فيما لو لم يوافق مجلس الشعب عل هذه القرارات المعيبة .

(ب) قضى القانون الجديد بتعديل احكام المادة (٣٤) من قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فى شان حساب المدد السابقة كما قام بتعديل جداول حساب هذه المدد وتضمن جدول جديد برقم (٤) يحل محل الجدول القديم واصبحت تقدير هذه الاعباء المطلوبة عل اساس السن والاجر فى تاريخ تقديم طلب الاشتراك وهذا من شانه زيادة اعباء المدة السابقة الى اكثر من خمسة اضعافها .

وانتهى الراى الى ضرورة ان تترك مهلة للمؤمن عليه لضم مدد خدمة سابقة وفقا للاوضاع القديمة تنتهى فى ١٩٨٤/١٢/٣١ .. وكانت الاصول القانونية تقضى بضرورة العرض عل مجلس الشعب لاقرار هذا الوضع قبل تنفيذه فقد يرى المجلس الابقاء عل الوضع السابق دون تعديله او مد المهلة الى ابعد مما اتفق عليه ولكن للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية اصدرت كتابا دوريا مؤرخا ١٩٨٤/٩/١١ بتوقيع السيد رئيس مجلس الادارة جاء فيه ما ياتى :

« تلقت الهيئة خطاب وزارة التامينات رقم ٣٥١٦ المؤرخ ٨٤/٩/١٠ متضمنا انه تقرر ان يكون تكلفة حساب المدة السابقة وفقا لحكم المادتين ٣٣ ، ٣٤ من القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المعدل بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ عل اساس القواعد الواردة بالقانون قبل تعديله بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ وذلك بالنسبة للطلبات التى تقدم حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ وانه سيتم معالجة ذلك تشريعيا ... كان هذا فى اوائل الشهر الماضى ولكن لم تتحرك الوزارة لتصحيح الوضع التشريعى .

(ج) استحدث القانون الجديد تعريفا جديدا لاجر الاشتراك تضمن كل العناصر التى يمكن ان يحصل عليها المؤمن عليه مقابل عمله الاصلى سواء فى ذلك الاجر الاساسى او الاجور المتغيرة .. وتضمن الحكم المعدل نصا بان يصدر وزير التامينات قرارا بقواعد حساب عناصر هذا الاجر ، وبالقطع فان الحكم الاخير يعنى الشروط والضوابط التى تجعل من عنصر الاجر جزءا من اجر الاشتراك من عدمه كان يتوافر له عامل الاستقرار والدورية الى غير ذلك ولكنه لا يعنى ان يختص الوزير بتحديد وعاء الاشتراكات والحد الاقصى الخاضع لحكم الاقتطاع لان الاشتراكات التامينات الاجتماعية هى فى حكم الضرائب ومن ثم فلا يكون تحديدها الا وفقا للقانون .

واستنادا الى الحكم الاخير فان وزارة التامينات انما تصدر القرارات الوزارية وتتحكم فى تحديد جديد الاشتراكات ثم يتقرر ايقاف العمل بالقانون ، تصدر قرارات وزارية جديدة بتحديد وعاء اجر جديد واشتراكات جديدة وهكذا وهو وضع لا يمكن ان يكون موجودا فى دولة يسود فيها حكم القانون ...

العدد القادم :
مقال المهندس
محمد حسن دره

خاطرة

د . مصطفى الوكيل

محمود وصفى

محمد متولى عوض

الطريق إلى تطبيق الشريعة

● السادات ● محمود شلتوت ● الملك عبد العزيز آل سعود

بقلم المستشار :
البمرداش العقالى

اكتملت للدستور المصرى شرعيته بمطابقته لاماني الامة وذلك بما نصت عليه المادة الثانية من ان «الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية مصدر التشريع » بقى ان يضفى الدستور شرعيته عل القوانين المعمول بها او التى سوف يعمل بها ، بحيث تلتزم جميع القوانين فى نصها وروحها بمبادىء الشريعة الاسلامية .

وانه لهدف بالغ الطموح والتسامى بحيث لا قبل للحكومة وحدها بحمله والوفاء بتبعاته ، بل يتعين التصدى له من قبل الشعب كله بكافة مؤسساته الدستورية واحزابه السياسية واجهزة البحث فى جامعاته ومعاهده العلمية . فالجميع مطالب بان يبذل قصارى جهده وجهاده لالباس القوانين ثوب الشرعية الدستورية بردها الى مبادىء الشريعة الغراء ، حيث يتطابق النص الدستورى مع واقع الحياة وما يحكمها من قوانين فى هذه المجالات صيانة للامة من ان يناقض استسلوب حياتها منطوق الحق الذى ارتضته فى دستورها ، فيوردها ذلك التناقض مورد الوعيد الالهى الصارم : (.. لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) وانه لمن دواعى التوفيق للمخوة ان جاء النص فى المادة الثانية من الدستور عل ان مصدر التشريع هو : مبادىء الشريعة الاسلامية ، دون حجر عل العقول والافهام بالتزام فقه مذهب ما من مذاهب الفقه الاسلامى ، الامر الذى سيكون له ابعد الاثر فى كسر حاجز الجمود واغلال التقليد والانطلاق الى رحابة الاجتهاد الذى لا يتقيد الا بالقول الحق من الله الحق فى كتابه المبين وسنة المعصوم صل الله عليه وسلم . وبذلك يمكن القول ان النص الدستورى برىء من العلل التى اصابت المحاولات السابقة لتطبيق الشريعة الغراء فى انحاء شتى من العالم الاسلامى .

فقد كان – ولا يزال – من اعظم سلبيات هذه المحاولات انها سجنت نفسها فى دائرة المذهب الفقهى الواحد جرى ذلك لتقنين المجلة التى اصدرته الخلافة العثمانية التركية اواخر ايامها فقد صدر التقنين مقيدا بمذهب الامام ابى حنيفة .. وعلى منواله صدرت فى مصر لائحة ترتيب المحاكم الشرعية مضيفة الى قيد المذهب قيدا اخر : هو وجوب التزام الراجح فى المذهب ! .. ومثل ... الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة السعودية المعاصر ... الزام القضاة بان يكون الفصل فى الاقضية ... وفق الراجح من مذهب ...

... من دور فى تعطيل الشريعة الا استغلال الفرصة لاحالة الشريعة المفترى عليها بهذا الجمود واسدال الستار عل تطبيقها .

ومن الجدير بالذكر ان تحالف السلطة الباغية مع وعاظ السلاطين هو الذى تردى بالشريعة السمحة الى اخدود التقليد المذهبى الاعمى الذى اورثها هذا الجمود ، ومن ثم انتهى بها الى هذا التعطيل . اما جريمة السلطة الباغية فى اطفاء انوار الشريعة المحمدية فقد بدات مبكرة ، منذ اختلت الموازين واستبدل الناس بالخلافة الراشدة التى لا تريد علوا فى الارض ولا فسادا ملكا عضوضا ركب الاعناق بالباطل واحتال ، لهذا الباطل بكل حيلة ، وكان وعاظ السلاطين هم ادوات الاحتيال . ولا ينفى ذلك ان سلطة الطواغيت واجهت فى اول محاولاتها علماء افذاذا (اولو بقية ينهون عن الفساد فى الارض) . ولم تتمكن السلطة من تحجيم الشريعة وتقوقعها فى اطار المذاهب الفقهية الاربعة الا بعد ان خلت الساحة من امثال الحسن البصرى الذى جابه الطغيان ثم الامام مالك بن انس الذى واجه طغيان ابى جعفر المنصور .

وعندما نستبىء التاريخ عن اول محاولات تحجيم الشريعة نجد – كالعادة دائما – ان قرار السلطة الباغية انما يصدر عن مشورة احد من حاشية السوء . تروى كتب التاريخ ان ابن المقفع وزير ابى جعفر المنصور ثانى خلفاء بنى العباس اشار عليه بان يجمع الناس عل مصدر واحد للاحكام .

وعملا بمشورته امر الخليفة امام دار الهجرة مالك بن انس بجمع ما صح لديه من احاديث الرسول صل الله عليه وسلم ، فكان له الموطا . واراد ابو جعفر ان يرسل فى الامصار نسخا من الموطا ليكون المرجع الوحيد للناس فى اقضيتهم ، فابى الامام مالك عليه ذلك موضحا ان اخذ الناس بمرجع واحد فيه حرج ومشقة فانتصح المنصور .

لكن جيل العلماء الافذاذ لم يعمر وجه الحياة طويلا ، وسرعان ما امتلات الساحة بوعاظ السلاطين ، الذين يرون كل ما يراه الحاكم حقا وعندهم عليه الف دليل . ومازال فى الافاق رجع صدى اسيف لاقوال المتاخرين من هؤلاء فقد طاب لاحدهم يوما ان يمد ظل القداسة من السلطان الى بغلة السلطان !

– اما الآخر فقد اجترح مقولة تتنفض لها الارض والسموات (وتخر الجبال هدا) عندما عبر عن مبلغ ولائه للسادات بقوله : لو كان الامر بيدى لرفعت السادات الى مقام لا يسال فيه عما يفعل . والقائل يعلم ان هذا مقام لا ينبغى لغير الله جل وعلا . فيا لها من كلمة تهوى ..

فلنحسد الوقوع فى اسر تقليد المذاهب وما يجر اليه ذلك من روح التعصب والانغلاق والجمود والعجز عن مواجهة قضايا العصر حيث كانت تلك ...

مفاهيم سياسية

الضمانات البرلمانية

الضمانات البرلمانية بوجه عام هى مجموعة المبادىء الكفيلة بتمكين اعضاء البرلمان من تادية رسالتهم عل اكمل وجه ، وتحقيق استقلالهم فى مواجهة السلطة التنفيذية .

ولهذه الضمانات مظاهر عديدة ومتنوعة . وفى مقدمتها تقرير الحصانة البرلمانية للاعضاء ، وعدم مؤاخذتهم عن افكارهم وارائهم داخل المجلس ، فضلا عن انفراد المجلس النيابى بالمحافظة عل النظام داخله ، مع انفراده بتقرير صحة او اسقاط العضوية .

وكذلك نص الدستور المصرى الحالى فى هذا الخصوص عل اختصاص مجلس الشعب بالفصل فى صحة عضوية اعضائه (وذلك بعد قيام محكمة النقض بالتحقيق فى صحة ما يقدم للمجلس من طعون فى ذلك الشان) هذا بالاضافة الى النص عل اختصاص مجلس الشعب وحده بالمحافظة عل النظام فى داخله ، وعل عدم جواز اسقاط العضوية عن احد الاعضاء الا للاسباب المحددة فى الدستور وبموجب قرار من ذات المجلس .

وكذلك ايضا نص الدستور الحالى عل الا يؤاخذ اعضاء مجلس الشعب ...

د . بكر القبانى

المسألة القانونية

بين الشريعة والقانون الوضعى

بحث : طارق البشرى
اعداد :قسم الدراسات

قدم طارق البشرى المفكر المصرى والمستشار بمجلس الدولة بحثا قيما حول المسالة القانونية بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعى ، وذلك فى اطار ندوة «التراث وتحديات العصر فى الوطن العربى» التى اقامها مركز دراسات الوحدة العربية فى القاهرة بين ٢٤ – ٢٧ سبتمبر الماضى . ونعرض فيما يلى الى اهم وما ورد فى هذه الدراسة .

تعرضت الورقة بشكل اساسى الى الشرخ الذى اصاب نظامنا القانونى فى القرن التاسع عشر ، فى اطار الهجمه الغربيه الشاملة عل كافه مقوماتنا القوميه .. ويشير الاستاذ طارق البشرى الى المحاولات الاصلاحيه عل يد محمد عل وما اتخذته من طابع ازدواجى ناتج من ابقاء القديم عل ركوده وانشاء الحديث بجانبه وعل غير انبثاق منه ولا تفاعل معه . وذلك فى معرض تناوله للفقه الاسلامى قبيل الغزو الاستعمارى وحركات التجديد التى استهدفت الخروج من حالة الجمود فى مجال الفقه كالوهابية والسنوسيه .

وتستعرض الدراسة التتابع الزمنى لعملية تغلغل التشريعات الغربية ، والتى حالت دون نمو النظام التشريعى الاسلامى وانضاجه بصورة طبيعية ، وكيف اخذ الامر صورة البتر المتوالى لفروع قانونيه باكملها واستبدالها بمجموعه قوانين فرنسيه (فى حالة مصر)

ويقال عادة ان اللجوء الى القوانين الفرنسيه كان بسبب جمود رجال الشريعه الاسلاميه ورفضهم تقنين احكامها . ولكن التحقيق التاريخى يظهر ان هذا السبب غير سليم لان المعاملات المدنيه عل سبيل المثال كانت مقننة فيما عرف باسم « مجلة الاحكام العدلية ، مجلة عثمانية) . وكان محمد قدرى باشا فى مصر كان يقوم فعلا بتقنين الاحكام وقتها . وان الوثائق التاريخية تكشف عن ان السبب الذى دعا المصريين الى الاخذ بهذه التقنينات هو رغبتهم فى ان يفدوا ...

الجليل ما ينفخ روح الاستقلال فى فقهنا وقضائنا وفى تشريعاتنا ..

الا ان السنهورى لم يعتمد اساسا عل الشريعة الاسلاميه عندما اعد القانون المصرى عل اساس ان الدراسات لم تنضج هذا الحقل بعد . ولكن عندما ذهب الى العراق ومارس تجربة التقنين بالمزاوجة مع احكام المجلة ، وفقه الشريعه عامه ، تفتح له فقه الشريعة كما لم يتفتح له من قبل وخرج من هذه المرحله يقول :

ان الفقه الاسلامى لا تقل عراقته عن عراقة القانون الرومانى وهو لا يقل عنه فى دقة منطقه وفى متانة الصياغة وفى القابليه للتطور وهو مثله صالح لان يكون قانونا عالميا ، بل كان بالفعل قانونا عالميا » .

الغرق بلا وعى

لقد غرقنا من المدنية الغربيه بلا وعى وانعكس ذلك عل المؤسسات الاجتماعيه ذلك ان النظام الادارى الحديث فى مصر ، كما يقول د . احمد عزت عبدالكريم قد افقد المصريين شيئا ثمينا هو تكتلهم فى طوائف وهيئات لها قدر من الحريه والحكم الذاتى والقدرة عل الصمود لالوان العسف والارهاق ، وانه لو كان التنظيم الحكومى الجديد قد افسح لهذه التكتلات لكان من ذلك اساس طيب تبنى عليه الدوله نظام الحكم الذاتى والحياة النيابية الشورية لا يكون مستمدا من الغرب ونظمه وانما يجىء نابعا من كيان الشعب وتطوره التاريخى ، عل نحو ما عرفته النظم الاوروبيه فى نموها .

ويضيف الاستاذ البشرى : ان الهيكل القانونى الاجتماعى كان يعرف عديدا من المؤسسات المتجانسة والمتماسكه فى ظل مؤسسات وانساق فكريه وتنظيم قانونى يربط بين العقائد السائدة والابنيه التنظيمية وتنظم تبادل الحقوق والواجبات . وكان من الوحدات ...

● بأمر الداخلية

نزع ورقة من الاعتصام ورفع اسم رئيس تحرير المختار الاسلامى

... الاسلامى وقد رفع من عل صفحاتها اسم رئيس التحرير السيدة صافيناز كاظم ..

وكانت الاعتصام قد عادت بعد ان اغلقها السادات هى وسائر الصحف الاسلامية والحزبيه فى سبتمبر ١٩٨١ بعد محاولات عديدة امام القضاء الذى اصدر حكمه بالغاء قرار رئيس الجمهورية السابق . وكذلك تعرضت المختار الاسلامى لنفس القرارات وصدر العدد الاول منها بعد اختيار السيدة صافى ناز كاظم رئيسا لتحرير المجلة ..

والجدير بالذكر ان سلطات الامن من حقها مصادرة اية مطبوعات فى ظل قانون الطوارىء ! وها هى قد بدات تمارس هذا الحق !

● والشعب ، توجه تحيتها الى الزميلة الفاضلة الاخت صافيناز كاظم رئيسة التحرير وترجو لها التوفيق .

● صافيناز كاظم

● ●

نجاة الشيخ المحلاوى

نحمد الله ان الشيخ احمد المحلاوى قد انجاه الله من موت محقق حيث اصطدمت سيارة كانت تقله من المدينه المنوره الى مكة المكرمه بصخرة فى الطريق ترتب عليها دخوله المستشفى وطولبت قرينته تعالج من كسور اصيبت بها .

● ●

رباعية سيناء الحرية والسلام

رؤية

، بسبب للحكومات العربية ان القاهرة وحدة مصروسوريا ولم تنجح ووحده مصر وسوريا واليمن ولم تنجح ووحده مصر وليبيا ولم تنجح ووحدة مصروسوريا وليبيا والسودان ولم تنجح . والآن تجربة التكامل وتجيىء ان تنجح الا ان الاستمرار فى الاعتماد عل الحكومات لتحقيق الوحده العربية غير مضمون من كثره الفشل الذى منيت به امال الامة العربية فى هذا الطريق .

ولو افترضنا ان فى العالم العربى ...

د . احمد عبد الرازق

هكذا من التكمل

※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة

ظاهرة خطيرة فى سوهاج

جهاز التنظيم والادارة يمتنع عن تنفيذ احكام القضاء

الفر كفاح شعبنا العريق كما ارست جهوده نحو محاولة اقامة الدولة القانونية فى مصرعلة مبادىء دستورية وقانونية عامة باتت من المسلمات كالظواهر الطبيعية ومن ضمنها حماية استقلال القضاء (المادة ٦٥ من دستور مصر الدائم سنة ١٩٧١) ، كما ان صدور الاحكام وتنفيذها يتم باسم الشعب ويكون الامتناع عن تنفيذها او تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين جريمة يعاقب عليها القانون وللمحكوم له فى هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة الى المحكمة المختصة ،وحق الادعاء المباشر هذا هو ما نصت عليه المادة ٧٣ من الدستور آنف الذكر .

ومع صراحة هذه النصوص وخطورتها والتى لا تقبل تفسيرا او تأويلا من الراسخين او غير الراسخين فى العلم فلا محل للاجتهاد مع صراحة النص الا ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة (الادارة المركزية لترتيب الوظائف) اصدرت كتابها الرقيم ٤٨٥٠ فى ١٢ / ٧ / ١٩٨٤ الى مدير عام شعبة العمليات بوزارة المالية يطلب من مجلس الدولة لصالح بعض المعلمين بسوهاج والتى اعتبرت مؤهلهم دبلوم معهد المعلمين الابتدائى مؤهلا عاليا وما يترتب على ذلك من آثار .

وامتنع عن ترتيب الوظائف امتناعه عن تنفيذ احكام القضاء ووقفها وتعطيلها الى فتوى صدرت من الجمعية العمومية بجلسة ١٠ / ١ / ١٩٨٢ والتى ارتأت فيها عدم احقية حملة التجارة التكميلية وغيرهم من اصحاب المؤهلات التى تمنح بعد دراسة اقل من اربع سنوات والخاضعين لاحكام القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٨٣ من الافادة من احكام المادتين ٣ ، ٥ من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ لان المؤهلات العليا التى ينطبق عليها التطبيق سالف الذكر هى التى يتم الحصول عليها بعد دراسة مدتها اربع سنوات على الاقل بعد الثانوية العامة وهو ما لا يتوافر فى الحالات المعروضة الواردة بالقرار المعروض .

ومع غرابة هذا المسلك واعتدائه على السلطة القضائية وقدسية احكامها التى تصدر باسم الشعب .

فان الادعاء بان الفتاوى الصادرة من مجلس الدولة او اية هيئة تفسيرية من الهيئات المختصة بالتفسير توقف الحكم او تعطله فقول يتعارض مع المسلمات القانونية ، وجهل فاضح بالقانون لا يغتفر ابدا فليس للفتوى اية حجية امام حكم القاضى .

ومع ذلك فاننا بكل سعة الافق ورحابة الصدر نطرح هذا الموضوع للرأى الحر وليدلى كل من يشاء بدلوه لتظهر الحقيقة ناصعة .

د. ابو السعود عبد اللطيف مسعود
امين حزب العمل الاشتراكى
بندر سوهاج !

تصفية الحسابات الانتخابية فى أسيوط

الحزب الوطنى يصفى حساباته الانتخابية • قام الحزب الوطنى بفصل الاعضاء الذين لم يقوموا بمساعدة قائمته الانتخابية بالدائرة الاولى والثانية بالمحافظة من عضوية الحزب، تمهيدا للقيام بفصل اعضاء المجالس المحلية على كل مستويات المحافظة من مواقعهم بالمجالس المحلية بناء على تعليمات السيد محمد عبد المحسن رئيس مجلس محلى المحافظة — والذى ينفذ تعليمات محافظ اسيوط — والذى اصدر تعليماته لقيادات الحزب الوطنى لمركز القوصية فى بعض الاجتماعات بالحزب باسيوط مع محافظ اسيوط بان لا يتم انتخاب السيد صالح خليفة رئيس مجلس محلى مركز القوصية وينتخب بدلا منه السيد حسين مبروك ذلك لان ابن اخ الرئيس السابق اصبح عضو مجلس شعب عن حزب اخر .

ومن الجدير بالذكر ان محافظ اسيوط قد قام بنقل العاملين من مواقعهم بمراكز القوصية ومنفلوط على اثر المعركة الانتخابية والتى كان يقودها شخصيا فى دعايته للحزب الوطنى ومهاجمته لاحزاب المعارضة ونقول للحزب الوطنى ومن قاله ان احد من الاعضاء كان معاك ولمن الاعضاء حول ؟

تموين السنبلاوين يتلاعب بالبطاقات التموينية

كتب فوزى الديب :

حدث تلاعب فى اصدار البطاقات التموينية بمدينة السنبلاوين ، فرغم ان القوانين تنص على صرف البطاقة الحمراء لمستحقى الدعم الجزئى ، تبين بعد حصر شامل لهذه الفئة ان عددها ١٥٠٠ اسرة فقط تستحق هذا الدعم ، ولكن فوجىء جميع الاهالى بان تموين السنبلاوين قام بخفض العدد الى ١٣٠٠ اسرة بعد اضافة حوالى ٣٠٠ منهم الى مستحقى الدعم الكلى ، وقام مكتب التموين بصرف البطاقات الخضراء لهم مما يشكل عبئا جديدا على الاقتصاد المصرى .

والمعروف ان اجهزة الدولة هى المسئول الاول عن عدم وصول الدعم الى مستحقيه .

٢٥٠٠ اسرة مهددة بالتشرد فى هيئة التحكيم واختبارات القطن

طلبت النقابة العامة لعمال التجارة من سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال سرعة التدخل لحل مشكلة ٢٥٠٠ عامل بهيئة التحكيم واختبارات القطن التى حلها وزير الاقتصاد قبل مناقشة الميزانية العامة للدولة ، وطالب العاملون بحل مشكلة توقف الترقيات لعدم استكمال اعضاء مجلس الادارة بسبب خلو الوظائف الادارية العليا بالهيئة منها منصب رئيس مجلس الادارة .

وناشد العمال رئيس الاتحاد بادراج وظائف الشئون المالية والادارية ضمن الوظائف التخصصية ، وابطال قاعدة اعمال البدائل ضمن اشتراطات التأهيل لشغل الوظائف بالهيئة ، لان هذا يهدد حقوق العاملين التى اكتسبوها بالخبرة العملية طوال مدة خدمتهم ، خاصة وان هذا مخالف لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

واضافت المذكرة التى تقدم بها العمال انهم فوجئوا بعدم ادراج الاعتمادات اللازمة لميزانية العام المالى للدولة ٨٤ - ١٩٨٥ مما يهدد حياتهم هم واسرهم بالضياع والتشتت ، وقد حدث هذا رغم انهم اخطروا جميع الجهات المعنية بالامر فى الدولة .

وزارة التعمير تهضم حقوق عمال استصلاح الاراضى

كتب - محمد النبعتى :

رفضت وزارة التعمير منح بدل مخاطر المهنة لاكثر من ١٧ الف عامل فى عدد من شركات استصلاح الاراضى منها مساهمة البحيرة والعقارية المصرية ووادى كوم امبو والشركة العربية لاستصلاح الاراضى ..

كان رئيس الوزراء قد اصدر القرار رقم ٥٢٥ لسنة ١٩٧٩ بتنفيذ القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ .. الذى يقر منح عمال تلك الشركات بدلات مخاطر المهنة بنسب تبدأ من ١٥ حتى ٤٠٪ من قيمة المرتب حسب طبيعة العمل ووافق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى قراره رقم ٤٨٢ لسنة ١٩٨٢ عليها بعد تقرير لجنة شكلها برئاسة جلال فهمى وقامت بزيارات ميدانية لواقع العمل من ٢٠ - ٢٤ يناير ١٩٨٢ .. بشركة مساهمة البحيرة كمثال لوجود المهن المحددة فى قرار رئيس الوزراء بها .

رفضت الوزارة تنفيذ القانون والاستجابة لمطالب العمال وبررت ذلك بتبعية شركات اخرى بها آلاف العمال لوزارة التعمير ستطالب بالمساواة فى الحقوق فى حالة الموافقة .

● ابلغ وفد العمال مدير مكتب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير القوى العاملة الذى اصدر قرارا باحقيتهم فى مطالبهم ..

التزم المسئولون الصمت فاستمر مجلس ادارة الشركة قرارا باعادة دراسة الموقف بسبب تزايد موجة التذمر بين العمال .



● ماهر اباظة

فى قراقص بحيرة : اين التيار الكهربائى

قرية قراقص فى محافظة البحيرة بالرغم من وجود الكهرباء بها الا انها محرومة منها فكثيرا ما يقطع التيار الكهربائى مما سبب اتلاف كثير من الاجهزة الكهربائية ..

والغريب ان التيار الكهربائى لاياتى الا فى الصباح وينقطع فى المساء .

فى طنطا : الخطر يهدد المواطنين فى شارع البورصة

صدرامر قضائى بازالة كشك المواطن مجدى عبد العزيز الذى يقوم بملء ولاعات البوتاجاز خطورته على حياة المواطنين وذلك بشارع البورصة بطنطا اين مدير امن الغربية ومسئوليته لحماية ارواح الناس .

كلام الشعب

مشكلة بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين

مشكلة بدل التفرغ الخاصة بالمهندسين الزراعيين من أهم الشعارات والدعايات الانتخابية التى تغنى بها بائعو الكلام من المرشحين ذات الوعود الزائفة والذين أصبحوا فى مهب الريح بعد جلوسهم على كراسى النقابة .. الى ان وصلت المشكلة الى حدها هذه الايام والتى اصبحت مشاكل ومعاناة الشعب تجارة مربحة لكل مغرض ومنتفع من السادة المرشحين .

وقامت نقابة المهن الزراعية فرع المنيا برفع دعوى باسم ٢٠٠ مهندس من اعضاء النقابة وتحملت النقابة بمصروفات المحاماة ولما طالب بقية اعضاء النقابة برفع دعوى قدرت النقابة ان تكون الدعوى فردية ويقدم كل مهندس ١٥ جنيها اتعاب المحاماه .

وهنا نطرح بعض الاسئلة وهى :

١ - لماذا لم تقم النقابة بتبنى المشكلة كخدمة نقابية والذى سبق للسادة المرشحين التعهد بحلها .

٢ - لماذا تحملت النقابة بدفع مصروفات المحاماه الى ٢٠٠ مهندس من سعداء الحظ دون غيرهم من الاعضاء .

٣ - لماذا لم يتكفل محامى النقابة برفع القضيه عن الاعضاء بدلا من الاستعانة بمحام اخر .

٤ - اين الخدمات التى تؤديها النقابة سواء النادى والمصاريف مع ان هذه الرحلات تكون فى الصيف اى وقت موسم المقاومة .

- وهنا ندعو جميع الزراعيين فى اعادة النظر فى مجلس النقابة الذى تخلى عن الاعضاء فى وقت المحن والتهرب من تنفيذ وعودهم والبرنامج الانتخابى الذى سلكه كل مرشح بحل مشكلة البدل ومحاسبة كل متاجر فى معاناة ومشاكل هذا الشعب .

مهندس / حسنى زكى الجيار

اهالى حلوان يستنجدون بوزير التموين لتوفير الشموع للمذاكرة

● منذ اكثر من ثلاثة شهور والكهرباء دائمة الانقطاع فى شتى انحاء حلوان والمساكن الاقتصادية والشعبية وحلوان البلد والوالدة وكفر العلو .

● تقدم كثير من الاهالى بعدة شكاوى لوزارة الكهرباء واعضاء مجلس الشعب بلا جدوى .

والاهالى ليس امامهم الآن يستنجدوا بوزير التموين لكى يوفر لهم « الشموع » ليستعملها الابناء فى المذاكرة بعد ان صار ثمن الشمعة الواحدة عشرة قروش .

●●

صرخة من غزل المحلة لوزير القوى العاملة

● سعد محمد أحمد

حملة الابتدائيه الراقية غير المسبوقة بالابتدائية القديمة العاملين بشركة غزل المحله يستغيثون بوزير القوى العاملة للتدخل لحل مشكلتهم مع الادارة التى تتبع اساليب ملتويه فى التعامل معهم . فرغم حكم المحكمه الاداريه العليا رقم ٥١٤/٢٨ قضائية باعتبارهم من حمله المؤهل المتوسط الا ان الشركة تماطل فى تنفيذ المادة السابعه من القرار الوزارى رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٥ والذى ينص على تسوية حالة حملة الابتدائية الراقيه .

وعندما لجأ العمال الى القضاء لفض نزاعهم مع الادارة ، قامت الشركة بتسوية حالاتهم وديا بعد ان اتفقت معهم على التنازل عن دعواهم القضائية ، الا ان الشركة عادت فخصمت مستحقاتهم المالية وتراجعت عن اتفاقها الودى معهم ومازالت ادارة الشركة مصرة على اهدار حقوق العمل .

عدة توقيعات

●●

رغم تصريحات وزير الصناعة فلم أتسلم ثلاجتى

حجزت ثلاجة فى اغسطس ٨٢ فى مدينة ميت غمر وكلما اسأل يكون الرد « لسة بدرى » هذا الشهر قالوا لى نحن نسلم حتى رقم ٦٤٤ ورقم ثلاجتك ٧٩٩ ..

تبين انهم لا يوزعون فى العام اكثر من ١٠٠ ثلاجة معنى هذا ان ثلاجتى تسير بسرعة السلحفاة مع ان وزير الصناعة يؤكد كثيرا ان الثلاجات موجودة بوفرة .

المواطن
محمد مصطفى محمد حسونة
عضو حزب العمل
بشلا . ميت غمر دقهلية

●●

اقتراح لحل ازمة الاسكان

اقترح للخروج من هذه الازمة المسماة ازمة الاسكان هذا المشروع .

أولا : تخصيص الارض الفضاء لنا .. والشعب يقوم بباقى العملية .

ثانيا كل من يرغب فى حجز شقة لابد عليه ان يدفع ٢٠٠٠ جنيه كمقدم حجز والباقى على اقساط شهرية قيمة القسط لا تزيد عن ٣٠ جنيها ولمدة ٣٣ سنة .

ثالثا : يتم تسليم الوحدات حسب اسبقية الحجز والتفصيلات فى مقر حزب العمل الاشتراكى .

سعيد محمد مكاوى
حزب العمل الاشتراكى
٣٠٣ ش بورسعيد

●●

بسبب الانضباط ازال الوزير الحنفية

فى حى السيدة زينب وبالتحديد فى ميدان السيدة زينب قام مواطن من اهل الخير باقامة حنفية للشرب وبترخيص من بلدية الحى بالسيدة زينب .

وبالطبع كان لهذا المشروع الخيرى فائدة كبرى للناس ولكثير من المارة الذين يشربون منه .

ولكن فجأة فى زحمة قرارات الانضباط اصدر وزير الداخلية اوامره بازالة هذا المشروع الخيرى فهل يجوز هذا ويمنع الناس من مياه الشرب .. ؟

●●

شارع الحكيم بالشرابية يستغيث بمحافظ القاهرة

اهالى شارع الحكيم بالشرابية يتوجهون لمحافظ القاهرة بدعوة لزيارة شارعهم .

وعموما سنقول قبل الزيارة ان الشارع ملىء بمياه المجارى والمخلفات واصبحت الحياة لا تطاق .

محمد عبد الله عبد العزيز رضوان
شارع الحكيم بالشرابية

محافظ الفيوم يقول : صور مشرقة ومشروعات رائدة

تلقت الشعب من اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم الرد التالى على ما نشرته الشعب عن الفيوم منذ اسبوعين :

أتشرف بالاحاطة بأنى اطلعت على ما نشرته جريدة الشعب الغراء تحت عنوان « الفيوم محافظة منسية » .

ومع اعتزازى بجريدة الشعب وترحيبى بالمعارضة استنارة بالرأى الآخر واثراء للفكر ولمصلحة مصر خاصة ولن كانت موضوعية وبناءة .

الا أننى اردت أن أكتب اليكم ايضاحا للحقيقة ووضعا لنقاط كثيرة فوق الحروف واحقاقا للحق وحتى لا يضيع عمل جاد يقوم به شعب الفيوم تنمية لبلدهم فى دأب واخلاص .

واوضح أن هذه الزيارة كانت الاولى للسيد المحرر الذى اكتفى باثبات آراء بعض المواطنين الذين لهم رؤيتهم الخاصة - من وجهة نظرهم والتى جاءت للأسف مخالفة للحقيقة .

ولا أود ان أثير هنا جدلا فلكل وجهة نظره - التى احترمها .

وكما ان القاعدة تفترض على القاضى ان يستمع الى الطرفين ولن يتقب عن الحقيقة كاملة فقد كنت أمل ألا يغفل (المحرر) عيونه عن ايجابيات كثيرة تجرى على ارض الفيوم ولم يجد أى مشقة فى الوقوف عليها .. فلعل نظرة سريعة لما يجرى فى الشارع من تدعيم كامل للمرافق ورصف وتجميل وتشجير قلم به شباب الفيوم فى عطلة الصيف تكون كافية لكى تقرأ الخطاب من عنوانه كما يقولون .

ولو التقى بى السيد المحرر او بالمسئولين لوجه الجواب صادقا وموضوعيا فيما أثار حتى لا يضلل فكر او يضيع حق وحتى توضح الامور امام الرأى العام فى قضاياها .

فمثلا تناول المحرر فى موضوع تبرعات الجامعة وهو موضوع يعتبره الفيوميون فخرا لهم ومشاركة فعالة وايجابية منهم لبناء بلدهم وتنمية محافظتهم وانشاء جامعة على ارضهم تعلم ابناءهم وتضم ابناءهم .

وتصحيحا لما ورد فلم تكن قيمة التبرعات كما نشر بالتحقيق ثلاثة ملايين من الجنيهات فقط وانما كان المبلغ على وجه الدقة ٤,٧٨٣,٥٤٩ مليون جنيه حتى سبتمبر ١٩٨٤ .

وأود أن أشير الى هذه المبالغ هى تبرعات تلقائية بدأ جمعها منذ عام ١٩٧٨ بموجب موافقة المجلس الشعبى المحلى وطبقا للقانون وتحت مراقبة الاجهزة الرقابية ومن بينها الجهاز المركزى للمحاسبات .. كما أود ان أشير أيضا ان بهذه الحصيلة امكن للفيوم ان تحقق حلمها فى ان يكون لها جامعة ويكون لطلابها مساكن فى الفيوم ولابنائها وبناتها من طلاب وطالبات جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر مبانى مستقلة تهيىء لهم مساكنهم فى القاهرة الى جانب الشقق التى تقوم المحافظة باستئجارها لهم .

ولقد بلغ ما انفق على الجامعة بالفيوم حتى نهاية شهر يوليو الماضى من تبرعات الجامعة ، ما على :

٧٨٩,٨٩١ الف جنيه لكلية الزراعة .

٨٨٨,٥٧٠ الف جنيه لكلية الهندسة .

٧,١٤١ الف جنيه لكلية التربية .

٤٠,٠٠٠ الف جنيه لكلية الخدمة الاجتماعية .

كما بلغ ما انفق على الاسكان الطلابى بالقاهرة والفيوم ١٦٣,٢٠٠ الف جنيه بالاضافة الى انه تم الاتفاق مع جامعة الازهر على اقامة دور خاص بمدينة البنات بمدينة نصر بتكاليف قدرها ٥٤٠ الف جنيه ووافق المجلس المحلى للمحافظة على تخصيصها فى ١٩٨٤/٦/٢٦ .

كما تم الاتفاق مع جامعة القاهرة على اقامة مبنى بالمدينة الجامعية ببولاق الدكرور بالجيزة على مساحة ١٠٠٠ متر لاستيعاب ٥٠٠ من أبناء الفيوم بجامعة القاهرة بتكلفة مبدئية قدرها ٦٥٠ الف جنيه بخلاف التأثيث وقد وافق المجلس المحلى على هذا التخصيص فى ١٩٨٣/١٢/٧ .

هذا الى جانب انه جار شراء عمارة سكنية بمدينة نصر للاسكان الطلابى لابناء الفيوم من طلاب جامعة الازهر وجامعة عين شمس فى حدود مبلغ ٢٢٥ الف جنيه .

وانى أضع تحت ايديكم صورا من الخطابات الثلاث الموجهة منا الى السادة / محافظ القاهرة والسيد الاستاذ الدكتور / رئيس جامعة القاهرة وفضيلة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الأزهر فى هذا الشأن .

ولا يفوتنى ان أنوه بان الاعتمادات المخصصة لتجهيزات واستكمال كلية الهندسة بالفيوم بلغت مليونين من الجنيهات بالاضافة الى ٣٥ الف جنيه تم الارتباط بها لتجهيزات كلية الخدمة الاجتماعية .

وهذا قليل من كثير يضيق عنه المجال ولا تتسع له مساحة النشر ولكنه ملموس وظاهر لله وللناس .

وأما ما أثاره المحرر من عدم وجود مخبز الرغيف الفيوم فاعتقد واثقا من ان سيادته لم يستمع الى شكوى واحدة بخصوص الخبز فى الفيوم .. فان أى مواطن اعتزازى فى هذه المحافظة ان مواطنيها لا يعانون من رغيف العيش والحمد لله ، ثم أرجو أن تسمحوا لى بان أسجل للمحرر ملاحظة ثانية ، فلقد كان سيادته يتمنى ان يكون فى الفيوم مخبزا آليا واحدا وأقول له لقد تسجلت ولو

انشىء منذ ثلاث فى مدينة الفيوم وحدها ثلاث مخابز آلية تبلغ طاقتها ٢١٤ الف رغيف يوميا ، الى جانب المخبز المحسن التابع لشركة مطاحن مصر الوسطى والذى تبلغ طاقته ١٢٠ الف رغيف يوميا واضيف اليه خط جديد آلى لانتاج العيش الفينو .

ولا يقتصر الأمر على المدينة وحدها ففى سنورس وطامية مخابز نصف آلية تبلغ طاقتها ٣ آلاف رغيف كل ساعة بالاضافة الى ما فيها اصلا من مخابز عادية والى ما يجرى انشاؤه الآن من مخابز نصف آلية باطسا وأبشواى ، ثم أضع تحت أيديكم بيانا بالمخابز النصف آلية التى تم انشاؤها حديثا بمدينة الفيوم ومراكزها والمخابز التى تحت الانشاء .. وهذا الى جانب المخابز البلدية القائمة والتى تسهم بانتاجها وتتعاون المحافظة مع أصحابها لتطويرها الى مخابز نصف آلية .

وعلى دعوة مفتوحة الى (محررنا العزيز) لزيارة المبنى الذى تباشر فيه المحافظة عملها ، فواضح أنه لم يدخله والا لعلم أنه لا يوجد لديوان محافظة الفيوم مبنى وانما هو ضيف على مقر مجلس مدينة الفيوم الذى تشغله المحافظة بادارتها منذ الستينات حتى اكتظ المبنى بالعاملين فيه واضطرت المحافظة الى استئجار مبان ملحقة لتستوعب حركة العمل النامية والمتطورة انتظارا للانتقال الى مبناها الجديد الذى أقرته وزارة التخطيط وأدرج فى الموازنة العامة للدولة للتنفيذ على مدى خمسة أعوام بسد افراد الأجهزة الشعبية بكافة مستوياتها لحاجة المحافظة الملحة اليه .

السيد رئيس التحرير ..

ان فى « فيومنا » صورا مشرقة ومشروعات رائدة وعملا دائبا مخلصا تتعاون فيه كل الاجهزة ارضاء لوجه الله واعزازا لمصر وتنمية لبلدنا ، وتؤكد لكم اننا نرحب بالرأى الآخر اثراء للفكر ودعما ومساندة للنشاط المخلص مادام الهدف دائما هو رفعة بلدنا .

وأمل أن يجد ردى هذا مكانا للنشر فى العدد القادم ردا على ما أثير بجريدة الشعب الغراء فى عددها الماضى احقاقا للحق وايضاحا للناس ووضعا للامور فى نصابها .

مع خالص شكرى وتقديرى ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

محافظ الفيوم
لواء / ثروت طه عطا الله

تعقيب « الشعب » :

بداية تشكر محافظ الفيوم اللواء ثروت عطا الله على اهتمامه بالرد على ما نشرناه ولكن لنا تعقيب على ما جاء فى الرد :

● لقد اتهمنا المحافظ فى رده ببلبلة الفكر وتضييع الحقائق وهذه تهم نرفضها تماما لأنها ليست صحيحة ، ولأننى لمست كل هذه الوقائع بنفسى واستمعت الى الاهالى الذين حدثونى عنها ، ولا أتردد فى القول بان الاهالى يتكلمون بمشاكلهم فى جرأة وشجاعة وصراحة تعكس كثير من المسئولين .

● اما عن تجميل وتشجير مدينة الفيوم الذى جاء فى الرد ، فلا وجود لهذا سوى فى الخيال لاننى رأيت كل شىء بنفسى ، ولكن يبدو ان سيادته لم يتجول فى شوارع المدينة على الاطلاق حتى يرى ما رأيت ، بل ان المحافظة نفسها ساهمت فى القضاء على الحدائق والاشجار ، مثلما حدث لحديقة فحالة - اكبر حديقة بمدينة الفيوم - حيث اقيم عليها مشروع المياه ومصنع للبلاط بل اننى شاهدت بنفسى عمليات البناء تتم على قدم وساق فوق ارض الحديقة .

● نحن لم نشكك فى عملية جمع التبرعات ، بل قلنا بالحرف الواحد « نحن بصفة عامة لسنا ضد فكرة جمع التبرعات ، ولكن بشرط ان تقدم فى تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين الذين دفعوا هذه الاموال من اقواتهم ، ولكن يجب ان يعرف كل مواطن أين ذهبت تبرعاته ، حتى لا تثار الشائعات والاقاويل التى تمس نزاهة السلطة ، خاصة بعد ما قيل عن تورط احد كبار المسئولين فى قضية الأسماك ، وما قيل عن مشروع مياه سيلين المعدنية » .

● نشكر محافظ الفيوم الذى صحح لنا بعض معلوماتنا عن التبرعات خاصة فيما يتعلق بالاجمالى العام والذى بلغ ٤,٧٨٣,٥٤٩ مليون جنيه حتى شهر سبتمبر ١٩٨٤ فى حين اننا ذكرنا ان المبلغ هو ثلاثة ملايين جنيه فقط ، وهذه النقطة تحتسب لنا لا علينا لاننا كنا نعلم بان المبلغ يقترب مما ذكر سيادته ولكننا التزمنا بالحد الادنى لاجمالى التبرعات ولعل هذا ينفى عنا صفة التشكيك والبلبلة التى حاول الصاقها بنا .

● اما مشكلة الخبز والتى يذكر المحافظ فى رده علينا بانها غير موجودة فاقل ما نرد عليه به ، ياسيادة المحافظ اترك مكتبك لمدة ساعة واحدة وانزل الى الشارع لترى بنفسك ما يعانيه المواطنون من متاعب للحصول على رغيف الخبز ، وكفى .

● ولقد تجاهل رد المحافظ تماما مشكلة الاسماك وقلة منافذ التوزيع ولعل هذا يرجع الى حساسية قضية الاسماك بالنسبة لبعض المسئولين بمحافظته ، كما تجاهل الرد ظاهرة الفوضى التى تسود المدينة وانعدام الرقابة من جانب الشرطة وغياب التنظيم فى مدينة سياحية بالاضافة الى كافة مظاهر الاهمال خاصة حول مسجد قايتباى الأثرى ، والفوضى المنتشرة فى نهاية شارع بكل السلام الذى تحول الى جراج خصوصى .

● كما تجاهل الرد نقطة هامة نشرت فى باب « اخبار متنوعة » اى تحت الموضوع الذى ارسل الرد بشانه ، حيث نشر بانه رفض تحويل أحد كبار المسئولين بمحافظته « اسمه موجود لدينا » الى المدعى الاشتراكى بناء على طلب رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة لما نسب لهذا المسئول من وقائع تتصل بقضية الاسماك المنظورة امام القضاء ، لذا فنحن نرجو ان نسمع رأى سيادته حول ما اثير عن هذا الموضوع حفاظا على سمعة ونزاهة الادارة والحكم فى بلادنا .

● د. يوسف والى



● ثروت عطا الله

● حسب الله الكفراوى

وزارة الزراعة :

قرارات تعيين مديرى مديريات الزراعة تحتاج اجراءات معينة !

● تلقت ((الشعب)) من مكتب وزير الزراعه ردا حول ما نشر بتاريخ ٨٤/٩/٢٠ تحت عنوان . لماذا لم يستلم مدير زراعة المنوفيه عمله حتى الآن .

جاء فى الرد ان قرارات تعيين السادة مديرى مديريات الزراعة بالمحافظات تتم بمقتضى اجراءات بعضها فى الوزارة والاخر فى بعض اجهزة الدولة الاخرى .. وبعد انتهاء هذه الاجراءات يصدر قرار التعيين بصيغة كاملة .

اما بالنسبة للشكوى المنشورة فى نفس الموضوع حول تغيير درجة الكفاية فى التقرير السنوى لاحد العاملين بالمديرية فيمكن لسيادته ان يسلك الطريق الذى حدده القانون فى مثل هذه الحالات بالطعن لدى الاجهزة المحليه حتى يحصل على حقه .

والوزارة من جانبها قد قامت باحالة هذه الشكوى الى مديرية الزراعة فى المنوفيه للبحث والافادة !

وزارة التعمير :

بئر قرية الجديدة لم يتسبب فى هدم منزل كامل شاذلى

● تلقت ((الشعب)) من وزارة التعمير ردا حول مانشر بتاريخ ١٠/٢ تحت عنوان ((عاجل لوزير التعمير)) حول شكوى المواطن كامل شاذلى عمر حسن من قرية الجديدة بالواحات الداخلة محافظة الوادى الجديد من هدم منزله بسبب مياه احد الآبار .

جاء فى الرد ان البئر المذكورة تم حفرها بناء على طلب أهالى القرية وتم اختيار الموقع مكان يبعد أكثر من كيلومتر عن الكتلة السكانية .. كما ان حفر البئر تم منذ ٣ أعوام وبالتحديد فى ٨١/١١/٥ .

أما فيما يتعلق بالمنزل المذكور فانه يقع ضمن بعض المنازل المنعزلة عن الكتلة السكانيه بالقريه وفى منطقة كانت اصلا بركة صرف لزراعات النخيل وهى منطقة رمليه خفيفة ذات منسوب منخفض عن زراعات النخيل المجاور مما يجعلها منطقة صرف طبيعى لمجارى النخيل .

وقد قام جهاز التعمير بتبطين المساقى الرئيسية للبئر لمنع الرشح .. كما قام الجهاز بحفر مصرف لمنع الرشح عن الكتلة السكنية الواقعة فى هذه المنطقة المنخفضة ولخدمة زراعات النخيل وتم صرف تعويضات عن الاضرار الناجمة عن التلفيات الناتجة عن حفر المصرف .

أما فيما يتعلق بطلبه الحصول على وحدة سكنية فان هذا يختص بمحافظته .

تعقيب من « الشعب » على رد السماحى رئيس ادفينا :

الرد خاطىء .. والسماحى يستضيف المسئولين

نود ان نسأل :

كم كيلو من الجمبرى تم تصديره؟ ولماذا فشلت تجارب تسويق الكفته ؟

كتب - عصام الدين رفعت

تضمن الرد الذى تلقته « الشعب » منذ اسابيع من رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا الحالى المهندس عادل عز العرب السماحى حول ما نشره د . حلمى مراد .. ان رئيس مجلس ادارة الشركة السابق المهندس محمد امين رفعت هو الذى قدم للمحاكمة بتهمة الاضرار بالمال العام .

تضمن رد السماحى أيضا ان النيابة اكتفت بمجازاة « السماحى » اداريا فقط ونفى عن نفسه انه استضاف اى مسئول بوزارة الصناعة خلال رئاسته للشركة .. ومنذ تعيينه حتى الآن .

و « الشعب » تؤكد مرة اخرى ان رد رئيس مجلس الادارة غير صحيح .

وعموما فاننا سنورد فقط الفقرة الاخيرة الواردة فى صفحتى ٣ ، ٤ من مذكرة رئيس نيابة الاموال العامة المؤرخة فى ٨٢/٨/١١ حيث تقول « وحيث ان التكييف القانونى لما بدر من المتهمين الثلاثة سالفى الذكر .. (عادل عز العرب السماحى ، سعد محمد خلاف ، هارون فرغلى على) فان القدر المتيقن عنه بالنسبة لهم وكافة المتهمين الذين شملهم التحقيق هو وقوع اهمال من كل منهم فيما يتعلق بوظيفته (كان السماحى يشغل وظيفة المدير الفنى والمالى للشركة) وان هذا الاهمال ادى الى حدوث اضرار للشركة التى يتبعونها على النحو السابق سرده وهى الجريمة المؤثمة بالمواد ١١٦ مكرر و ١١٨ مكرر و ١١٩ مكرر من قانون العقوبات وكان يتعين تقديمهم للمحاكمة الجنائية اسوة بباقى المتهمين » .

السماحى يستضيف

ومع ان السماحى ينفى فى الرد انه استضاف احدا فهل يستطيع انكار انه استضاف صلاح فرج وكيل أول وزارة الصناعة ومدير الرقابة على قطاع صناعة المواد الغذائية اعتبارا من ٨٣/٦/١ اى بعد صدور قرار تفويضه رئيسا للشركة باسبوعين فقط وان الاستضافه كانت فى فندق سيسل ونصها « السيد مدير فندق سيسل تحية طيبة وبعد .. رجاء التكرم بحجز حجرة مفردة باسم السيد الاستاذ / صلاح فرج الوكيل الاول ومدير الرقابة على قطاع صناعة المواد الغذائية اعتبارا من ٨٣/٦/١ على حساب شركتنا وموافاتنا بفاتورة .. ثم توقيع المفوض على الشركة » .

فهل حقا انخفضت مصاريف الضيافة الى الربع كما يدعى السماحى فى رده السابق .

● واخيرا نود ان نقول ان مغالطات رئيس شركة ادفينا لا تنتهى حيث انه اعلن امام رئيس الجمهورية ان الشركة تنتج وجبة جاهزة من الكفتة وزنها ٢٥٠ جراما للمستهلك بسعر ٢٥ قرشا فى حين ان هذه الوجبة لم تنتج بصورة تجاريه حتى الآن .. بل وفشلت تسويقيا عند تجربة تسويقها منذ عامين وكان سعرها آنذاك ٦٥ قرشا .

● مغالطة اخرى للسماحى حيث ادعى امام رئيس الجمهورية ان الشركة تصدر الجمبرى المجمد فى حين ان الشركة لم تصدر كيلو جمبرى واحدا خلال السنوات الخمس الماضية وان كل ما تملكه الشركة هو ٣٦ كيلو جراما شونت فى صندوق خشبى بمعرفة رئيس الشركة وتم حفظها فى الثلاجة لحين الزيارة فى العام القادم .

●● الاسمنت غير معرض للتلف

● تلقت ((الشعب)) من محافظة الغربية ردا حول ما نشر بتاريخ ٨٤/٨/٧ تحت عنوان ((٢٠٠٠ طن اسمنت ملقاه فى العراء يسيوف))

جاء فيه انه ورد ٢٠٠٠ طن اسمنت حديدى من مكتب بيع الاسمنت المصرى تم توزيع ١٩٠٥ طن للمواطنين وباقى ٤٠٠ طن بمخازن الوحدة جار صرفها للمصلاه .

كما ان هذه الكميات غير معرضة للتلف وتم تسليمها للمواطنين صحيحة وكاملة .

●● انتظم التيار فى الشين

● تلقت « الشعب » ردا من وزارة الكهرباء حول ما نشر بتاريخ ٨٤/٧/١٠ تحت عنوان ((فى الشين غريبة .. انارة الكهرباء بالاتاوة) والخاص بتضرر هشام سعد من انقطاع التيار والتقدير الجزافى .

جاء فى الرد انه ببحث موضوع الشكوى تبين ان انقطاع الكهرباء كان يرجع لتركيب محول لتدعيم القرية المذكورة قدره ٢٠٠ ك . ف . ا . وتم الانتهاء من تركيبه وانتظام التيار اما بالنسبة لقراءة عداد الشاكى فقد تبين انها مطابقة للمطالبة المقيدة بالفاتورة .

الأســاتذة والطـلاب يطالبــون بالغـاء الحـرس الجـامعى

الحرس الجامعى يضر بالدراسة .. ويمنع النشاط الطلابى



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

اذا ما زرت جامعة القاهرة ستروع من المنظر العجيب الذى أصبحت عليه أبوابها الخارجية والداخلية ..

الذى يشد انتباهك .. أبواب الجامعة .. وأول ما يقفز الى ذهنك من رؤية الابواب ، هو أن الوطن فى حالة حرب أهلية ، وأن الجامعة معرضة لغزو وشيك فالحراس ينتصبون بأعداد كبيرة أمام الابواب ، يمنعونك من الدخول خوفا من أن تكون من الفريق المعادى !

والابواب قد أعدت خصيصا ، لكى لا تمر أنت أو غيرك دون التأكد من شخصيتك .. لابد أن (تقف) وتقول من أنت .. ولماذا جئت !

باب جامعة القاهرة ، قد وضع فى منتصفه حاجز حديدى ، يقسمه الى قسمين ، بطريقة أكثر تشددا من باب حديقة الحيوان الذى يعد المواطنين الداخلين .

نصف من الباب للداخلين ، ولا يتسع سوى لشخص واحد يمر وفى منتصفه يقف حارس ، يتأكد أنك لست من المعادين والقسم الآخر ، واسع .. ولا يقف عليه حارس ، وكأنهم يقولون .. (فى سكة اللى يروح ما يرجع) ، فنحن لا نرحب بالزائرين ، ويهمنا ان يغادرونا ، فالطريق مفتوح للخارجين ومتسع !

اما باب جامعة عين شمس الرئيسى فلا تصل اليه الا بعبور سرداب طويل حديدى ، لا يكفى الا لمرور فرد واحد أيضا . ولا يوجد أى طريق آخر الا من خلال هذا السرداب الذى يجعلك تدخل (حيز) الباب .. من بعيد اولا !

●●●

واذا ما قدر لك ، بطريقة أو بأخرى ، أن تفلت من الحراس فصل باب كل مبنى ، يقف بدل الحارس اثنان وثلاثة (يطلب منك اثبات أهليتك بدخول الجامعة فقد تكون - مندسا -) !

وفى داخل فناء الجامعة ، تكتمل الصورة .. فعربات البوليس ، تقف تتحداك ، وترمجر قاعية واثبة . وعلى « منتها » ، ضباط كبار فقيادة الحرس ليست (من الرتب الصغيرة) ، فقائد حرس كلية الاقتصاد مقدم ، وقائد حرس كلية الآداب عقيد ، وهكذا ..

●●

لماذا كل هذه المظاهر التى حولت الجامعة الى ثكنة بوليسية ، وما هو رأى أساتذة وطلاب الجامعة .

أطالب بالغاء الحراس

يقول الدكتور ، طه وادى قسم اللغة العربية ، آداب القاهرة :



د. عاطف البنا

د. طه وادى











وفاء حلمى — كمال عوض — عبد العزيز أحمد — حمدى عبد العظيم

التفسيرة الصحيحة الى الجامعة ، هى انها هيئة علمية ، لها استقلالها النسبى الخاص ، فالجامعة هى عقل المجتمع ، وضميره المتطور ، وفكره الواعى ، الذى يحاول أن يحافظ على مواريث الأمة فى ذات اللحظة التى يطعم فيها بكل جيد وجديد .

وعلى هذا فان دور الجامعة ، هو دور تعليمى فى المقام الأول والأخير

وبناء على هذا فان الجامعة ليست مصنعا أو مؤسسة تجارية تحتاج الى فرق من الأمن لحراستها ، وخاصة اذا كانت هذه الفرق من الأمن ترتدى الزى المألوف لرجل الأمن .

ولكن الجامعة باعتبارها ، مؤسسة تعليمية فى حاجة الى قدر من الرجال المعاونين فى الادارة ، فى مواقع مختلفة لتنظيم بعض الأمور الخاصة بدخول حرم الجامعة أو المحافظة على النظام فى طرقات أى كلية .

لا للحرس التابع للداخلية

يقول الدكتور عاطف البنا ، كلية الحقوق جامعة القاهرة :

الحرس الجامعى يجب أن يحدد دوره بوضوح ، ويقتصر على حراسة المبانى والمنشآت الجامعية كالمعامل وغيرها ، بحيث لا يتدخل فى غير ذلك من مجالات العمل الجامعى ، كالنشاط الطلابى وخلافه .

ينبغى أن يكون الحرس تابعا للجامعة ، وتحت اشرافها المباشر ، وليس تابعا للداخلية ، كما هو الحال بالنسبة لحرس مجلس الشعب مثلا ، حيث انه يتبع رئاسة مجلس الشعب ..

أما الحركة الطلابية ، فينبغى أن تكون مستقلة تماما ، ولا دخل للأمن بها ، بل حتى لن يقتصر دور الاساتذة على مجرد النصح والتوجيه هذا ما تعودناه فى الاربعينات ، وأوائل الخمسينات ، حيث كانت الجامعة مقدسة ، والحرم الجامعى مقدسا ، لا تدخل اليه ، أية جهات أخرى .. أما بخصوص التخريب الذى يقال عنه ، ففى حدود علمى ، وبالنسبة للجامعة التى أنتمى اليها فلم يحدث أى تخريب بالمرة فى أثناء فترة الغاء الحرس ..

حرس نعم ، فرض حراسة لا ..

ويقول الدكتور ، عاصم فهيم ، كلية العلوم جامعة القاهرة :

ما هو موجود فى الجامعة ، من حرس وخلافه ، هو امتداد لشكل النظم السياسية التى يسيطر العسكريون عليها .

وأنا لا أرى فائدة من الحديث عن تغيير زى الحرس من زى « عسكرى » الى أى زى آخر ، حيث سوف تكون هناك (تخريجات) كثيرة لا تغير من جوهر سلطة الحرس الحالى .

وأنا مع مبدأ وجود حرس فى الجامعة ، لكن الذى لست معه هو « فرض الحراسة على الجامعة » .

تحقيق : طلعت رميح

والموجود الآن هو فرض حراسة ، لا حراسة منشآت ..

حراسة المنشآت .. أم حراسة الطلاب !

ويقول الطالب عز الدين جمعه - آداب القاهرة - قسم اجتماع :

يقولون ان الحرس الجامعى ، جاء لحراسة المنشآت ، وأنا أتساءل اذا كان هذا هو الهدف ، فما هى وظيفة ودوريات شرطة المرافق التى تحرس المنشآت ليلا ، كما وان حراسة المنشآت ليلا ، وليست فى وجود الطلاب ، فالطلاب أحرص على منشآت الجامعة من أى جنس كان . لأنهم يعرفون القيمة الحقيقية لهذه المنشآت .. ان السبب الحقيقى لوجود الحرس ، هو ارهاب الطلاب

الحرس .. خرق للائحة !

قال الطالب حمدى عبد العظيم - آداب القاهرة - قسم مكتبات :

حتى اللائحة ، التى يرفضها الطلاب ، والتى فرضتها الحكومة عليهم ، لا تحترمها ادارة الجامعة .

فنص اللائحة (المادة ٣١٧) تقول بان (تنشأ لكل جامعة وحدة للأمن الجامعى ، تتبع رئيس الجامعة) . ولكن الحادث هو وجود وحدات حرس فى كل كلية ، وغير تابعة لادارة الجامعة .

محاولة لعزل اتصال الجامعة بالمجتمع

قال الطالب محمد حسان - آداب القاهرة - قسم عربى :

ان « فرض الحراسة » على الجامعة هو محاولة لمنع اتصال الجامعة بالمجتمع نظرا لان الطلاب لعبوا دورا هاما فى التاريخ الوطنى للبلاد .. حيث ان الجامعة كانت شعلة ، تجاوبت مع أصواتها جماهير الشعب بدءا من عام ١٩٣٥ ، ومرورا بعام ١٩٤٦ الذى شهد تشكيل اللجنة الوطنية العليا للطلبة والعمال ، ووصولا الى مظاهرات ٧٢ ، ٧٣ الشهيرة .. وأنا أقول ان هذه المحاولات ستفشل .. التاريخ يقول هذا ..

ويضيف الى ذلك الطالب عبد العزيز أحمد - دار العلوم قسم فارسى :

ان وجود الحرس وجود مفتعل ، فعندما كان طه حسين يلقى محاضراته فى الجامعة ، كان المواطن العادى يحضر هذه المحاضرات .. فرسالة الجامعة ليست رسالة أكاديمية منعزلة عن نبض حياة الشعب .. انها ليست مؤسسة مثل وزارة النقل وخلافها ، فهى لا تحقق رسالتها الا بالارتباط بالمجتمع .

الحرس ارهاب للنفس

تقول الطالبة وفاء حلمى - دار العلوم :

عندما أدخل الى الجامعة ، لنيل العلم ، فان الذى (يسمح) لى بالدخول ، هو البوليس .. وفى الحقيقة « المنظر اليومى » لطابور الدخول للجامعة ، وابراز الكرنيه ، والحرس انما يسبب شحنا نفسيا يرهب الطلاب ، ويتكرر يوميا .

قال الطالب كمال عوض دار العلوم :

فقد كرنيهى الجامعى .. وتصادف هذا ان كان فى نفس يوم الامتحان فحاولت الدخول فمنعنى العسكرى الواقف على باب الجامعة ، وطلبت الضابط فرفض بدوره ، وذهبت وحررت محضر بقسم الدقى بهذه الواقعة ، وظللت ثلاثة أيام لا أدخل الجامعة ، بسبب فقد الكرنيه ، فهل يعقل هذا .

الحرس يمنع صحف الحائط

قال الطالب ياسر عبد الجواد - حقوق القاهرة :

الحرس ، وهو أداة مكاتب الأمن التابعة للمباحث لا يسمح للطلاب بتعليق صحف الحائط ، الا اذا حصلوا على موافقتهم ، وموافقة مكاتب الأمن ، وأيضا موافقة رعاية الشباب ، وفى النهاية يظل لعميد الكلية (فيتو) فى منع هذه الصحف !

ويمزق صحف الحائط

قال الطالب هشام بدوى - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة :

مكاتب الأمن ، والحرس ، تقوم بتمزيق صحف الحائط التى لا توافق عليها .. كما تمنع عقد الندوات والمؤتمرات .. واذا حاول أحد الطلاب تعليق أى صحيفة ، فانهم وبعد أن يقوموا بتمزيقها ، يرسلون (الاخبار) لمباحث أمن الدولة ، التى تستدعى هذا الطالب ..

الطالبات فى غنى عن حمايتهم

قالت الطالبة منال ابراهيم - تجارة القاهرة :

لا صحة لما يقال ان الحرس فرض لحماية الطالبات ، فالجامعة فى ظل الحرس مرتع لضباط البوليس والجيش ، وعموما ، فالطالبات أقدر على حماية أنفسهن داخل الجامعة .

والجامعة فى ظل الحرس ، أشبه بسجن .. أما دعاوى أن الحرس يميز بين الطلاب وغيرهم ، فانا أنوه بان معظمهم لا يقرأون ولا يكتبون .. ولا يمكن أن تكون تلك هى النماذج التى تميز بين الطلاب وغيرهم .. ففى ورقة مكتوب فيها كلام لا يجيدون قراءته ، تجعلهم يدخلون حاملها حتى لا يظهروا جهلهم بالقراءة والكتابة !!!

الوزير يستجيب لحملة (الشعب)

نشرت صحيفة الجمهورية تصريحا لوزير التعليم العالى يؤكد فيه رفضه زيادة المصروفات فى المعاهد الخاصة التابعة للوزارة ، وهو ما طالبت به (شباب العمل) .. نرجو ان يوضع تصريح الوزير موضع التنفيذ فى معاهد الخدمة الاجتماعية ومعهد الارشاد الزراعى باسيوط وغيرها .

● د. مصطفى كمال حلمى

رئيس جامعة الاسكندرية يفك أول اشتباك فى كلية الهندسة

كتب - عصام رفعت :

تدخل فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية الجديد فى أول أيام عمله فى فض أول اشتباك بين ادارة كلية الهندسة والدكتور عصمت زين الدين بعد ان أعلن الدكتور عصمت مساء يوم الجمعة فك اعتصامه واضرابه عن الطعام بعد ان وعد رئيس الجامعة الجديد برد اعتباره .

ناظر المدرسة يطرد التلاميذ وأولياء الامور يتجمهرون !!

كتب - سمير شرباش :

★ قام ناظر مدرسة الشين الابتدائية الرسمية بطرد أكثر من ٥٤ تلميذا بالصف الأول الابتدائى الالزامى بعد انقضاء يوم دراسى كامل يوم الاربعاء الماضى ١٠/١٠/٨٤ بحجة عدم وجود أماكن بالمدرسة مما دعى أولياء الامور بالتجمهر أمام المدرسة يوم الخميس ١١/١٠/١٩٨٤ مطالبين بعودة أبنائهم للمدرسة خوفا من ضياع مستقبلهم الجدير بالذكر ان رئيس الوحدة المحلية وبعض أعضاء المجلس المحلى الشعبى وناظر المدرسة حصلوا مبلغ خمسة جنيهات من كل تلميذ بالمدرسة عن طريق أولياء الامور مساهمة منهم فى بناء فصلين بالمدرسة حتى يمكنهم من استقبال التلاميذ المطرودين والغريب ان هذه الاموال تجمع بدون تقديم ايصال بالمبلغ !!

رسالة دكتوراه عن المشروعات المشتركة وأزمة التنمية فى مصر

تناقش يوم ٢٤-١٠-١٩٨٤ رسالة الدكتوراه فى الاقتصاد المقدمة من الباحث - شريف قاسم المدرس المساعد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية فى موضوع « دور المشروعات الاقتصادية المشتركة فى التنمية الاقتصادية فى مصر خلال فترة السبعينات » .. وتتكون لجنة المناقشات من الأساتذة : د. رفعت المحجوب : رئيسا وأحمد المفتى - وعمرو محيى الدين - وعاطف صدقى أعضاء . والمناقشة تتم فى مبنى كلية الاقتصاد جامعة القاهرة فى الساعة الحادية عشرة صباحا .

بريد الشباب

● نظمى فلتس - الابراهيمية - الاسكندرية - الورقة التى تركتها بالجريدة غير واضحة يرجى اعادة ارسال الشكوى الخاصة بعدم صرف الدم لمرضى الفشل الكلوى بمستشفى جامعة الاسكندرية ولكن بخط واضح .. وشكرا .

● محمود عبد المنعم عشرى - كوبرى القبة : أشكرك على محاولاتك الزجلية ، ستأخذ دورها فى النشر ولكن أرجو بذل مزيد من الجهد فى المحاولات القادمة .

● صلاح بديوى - سوهاج : وصلنا مقالك الهام بحيويتك المعهودة .. نرجو موافاتنا بأخبار الجامعات .

ندوة الشباب الاسبوعية حول (الدين والدولة فى مصر المعاصرة)

يلقى الزميل / رفعت سيد أحمد الباحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والمحرر بجريدة الشعب محاضرة بعنوان : « الصراع بين الدين والدولة فى مصر المعاصرة » بعد غد الخميس الموافق ٢٥/١٠/١٩٨٤ فى المقر الرئيسى لحزب العمل بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية ، وذلك فى الساعة السابعة مساء . تأتى هذه المحاضرة فى اطار ندوات الشباب التى تعقد كل يوم خميس باشراف أمانة التثقيف ..

د. قاسم عبده فى ندوة الشباب :
العلاقة التاريخية بين الحركة الصليبية والحركة الصهيونية

كتب : سيد عبد ربه

تحدث الدكتور قاسم عبده رئيس قسم التاريخ بآداب الزقازيق فى الندوة الاسبوعية التى تنظمها أمانة التثقيف مساء كل خميس بالمقر الرئيسى للحزب . وكان موضوع الندوة « الحملة الصليبية والحملة الصهيونية .. مقارنة تاريخية »

وقد بدأ الدكتور عبده قاسم بسرد وتحليل تاريخى للحملة الصليبية فقال : ان الحركة الصليبية حركة ذات طبيعة عسكرية تسترت بواجهة دينية . وكان هدفها المعلن « تحرير » قبر المسيح « وتخليص » المسيحيين فى الشرق من « اضطهاد » المسلمين ولكى تخرج أوربا كلها الى الحرب كان لابد من تحويل المسيحية المسالمة الى مسيحية محاربة وفى ذلك الوقت وجد البابا اربان الثانى بغيته باثارة مشاعر الطمع فى الدنيا وآمال الخلاص فى الآخرة فى نفوس النبلاء الذين كانوا يتطلعون الى توسيع ملكهم وبسط سلطانهم وكذلك العامة الذين كانوا يعيشون حياة أسوأ من حياة الحيوانات التى يعملون معها حيث تتركزهم فى فلسطين كما زعم البابا أرض الخيرات التى تفيض باللبن والعسل .

وخرج طوفان الجوعى فى رحلة الألف وثلاثمائة ميل الى فلسطين . ولكنهم ما ان وصلوا الى حدود آسيا الصغرى حتى تلقفتهم سيوف المسلمين وأبادتهم .

وفى ربيع ١٠٩٦ بدأت حملة أخرى خرجت فى أربعة جيوش

● د. قاسم عبده

ووصلت الى القسطنطينية وبمعاونة مع الجيوش البيزنطية المسيحية بدأت انتصارات الحملة الصليبية الأولى وكانت انتصارات مذهلة الى حد بعيد . فعلى الرغم من ان الحضارة العربية الاسلامية كانت قد فقدت قوتها الابداعية الا انها لم تكن قد دخلت بعد فى منحنى التدهور الحاد . حيث كان العرب حتى هذه اللحظة سادة العالم وكانت ثقتهم هى لغة الثقافة العسكرية وكانت لهم خبرتهم الواسعة فى فنون القتال العسكرية حتى ان العرب كانوا ينظرون الى الغرب على انهم قوم أجلاف وعمج ومتخلفون ولكن ما حدث ان جيوش الصليبيين مضت الى الارض العربية كما تمضى السكين فى الزبد . وتداعت الجيوش العربية واحدة بعد الاخرى . بل ان هناك من الامراء العرب من سارع بامداد الحملة بالمؤونة والعتاد حيث ان السنوات الثلاثين التى سبقت قدوم الحملة قد شهدت صراعا ضاريا بين امراء الطوائف والمدن فضلا عن ان العالم العربى كان منقسما فى ذلك الوقت بين الولاء للقاهرة الشيعية وبغداد السنية . وفى ظل هذا التشرذم والتهلهل نجح الصليبيون فى دخول بيت المقدس وقتل الحامية المصرية بالمدينة بل وقتل جميع المسيحيين واليهود أيضا .

استطاع عماد الدين زنكى ان يجعل من محور الموصل - حلب رأس حربة ووجه ضربة قاصمة الى الصليبيين باستيلائه على امارة « الرهاء » وعندما سارع الغرب بارسال حملة لاستردادها فشلت وأصابت الحملة هزيمة كبيرة .

دور مصر المحورى

ثم جاء السلطان نور الدين محمود ونجح فى ان يؤلف بين القوى العربية حتى جاء صلاح الدين الايوبى واستطاع أن يتخذ من مصر أساسا للوحدة العربية وقضى على زهرة جيوش الصليبيين فى معركة « حطين » ، ولم يبق من الاراضى غير المحررة سوى عكا وطرابلس فجاءت الحملة الصليبية الثالثة بقيادة برباروسا وأغسطس وريتشارد قلب الأسد الذى عقد صلح « الرملة » مع صلاح الدين الايوبى .

وتوالت الحملات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة حتى قامت دولة المماليك . وجهز السلطان قلاوون جيشا لاسترداد مدينة عكا ولكن عاجلته المنية فخرج ابنه الاشرف فى حملة قوية واستطاع ان يقضى على الصليبيين هناك واسترداد بيت المقدس .

أوجه التشابه مع الحركة الصهيونية

وعن أوجه التشابه فى الدوافع والأساليب بين الحركتين الصليبية والصهيونية قال الدكتور قاسم عبده انه فى الحركتين كان انتزاع فلسطين من أيدى العرب والمسلمين هو الهدف الاساسى . وفى كلتا الحالتين أيضا تسربلت الدعوة برداء الدين واستندت الى القوة المسلحة لتفريغ الارض المأهولة بالسكان ونقل جموع بشرية غريبة تحل محل السكان الاصليين

واستندت الحركتان الى ظهير من خارج المنطقة هو الظهير الاوربى فى الحركة الصليبية والظهير الاوربى الامريكى فى الحركة الصهيونية . العنصرية بين الكيان الوافد والكيانات المحيطة به كان يقال ان اسرائيل هى واحة الديمقراطية وسط جزيرة ديكتاتورية . على ان الكيان الصهيونى يختلف عن الكيان الصليبى البائد فى انه يحاول تشويه الحضارة العربية وجعلها فى صورة عليلة وأيضا طمس التراث العربى الشرقى وسرقته ونسبة هذا التراث اليه .

وقد راهنت الحركتان أيضا على تكريس التمزق العربى وعزل مصر أيضا اتفقت الحركتان على فكرة الحدود الآمنة والتوسع الاستيطانى تحت هذه الدعوة .

وقد اعتمدت الحركتان على فكرة الردع العسكرى بتكوين جيش قوى سريع الحركة يرتكز على نقط قوية وتحويل المستوطنات الى تكتلات عسكرية حصينة .

كذلك اعتمدت الحركتان على الدعم المالى والاقتصادى من الخارج

اشتركت الحركتان أيضا فى محاولة الوصول الى باب المندب وغلق البحر الأحمر لخنق تجارة العالم العربى . ولعل هذا يذكرنا بما تقوم به اسرائيل الآن بمحاولة شراء بعض الجزر الصغيرة عند مدخل البحر الأحمر .

وقد واجهت الحركتان أيضا مشكلة نقص الموارد البشرية والالحاح على الهجرة لتدعيم الكيان القائم . وقد كانت هذه المشكلة تواجه الكيان الصليبى بشكل حاد . وتحاول الحركة الصهيونية الآن تقطيع السبل أمام الهجرة المضادة بشتى الطرق .

يبقى بعد ذلك حقيقة واحدة أكدتها تجارب التاريخ فى المنطقة العربية عبر مراحله المختلفة وهى ان الوحدة العربية والاسلامية كانت وسيلة العرب الفاعلة والأكيدة فى القضاء على الخطط والمشاريع الصليبية الاستعمارية وكانت مصر بقوتها وقدرها هى الاساس فى هذه الوحدة . فهل يعى حكامنا دروس التاريخ !؟

د. قاسم عبده يحصل على الجائزة التشجيعية

● تسلم د. قاسم عبده قاسم رئيس قسم التاريخ بآداب الزقازيق وعضو حزب العمل جائزة الدولة التشجيعية فى الاسبوع الماضى ، عن التاريخ ، استنادا الى كتاباته عن العصر المملوكى .



شعب قوى

ان الشعب الذى استطاع ان يبنى الاهرام . وان يشق قناة السويس ، الشعب الذى انشأ جامعة عين شمس ثم جامعة الاسكندرية ثم جامعة الأزهر . الشعب الذى حارب أوروبا فى القرون الوسطى فهزمها وانتصر ، الشعب الذى كان دائما أبدا رمزا على الايمان والعلم ليس هو بالشعب الضعيف ولا هو بالشعب المريض ، ولكنه شعب قوى سوف يبهر العالمين متى عرفنا كيف نعمل ونعمل بالليل والنهار . ومتى عرفنا كيف نعمل فى تعاون وفى صدق ووفاء واخلاص .

أحمد حسين

الى محافظة الدقهلية من الشباب فى محلة دمنة

● اشتكى شباب محلة دمنة مركز المنصورة لكافة الجهات المسئولة لوقف التجاوزات الخطيرة المنسوبة لمجلس ادارة مركز شباب القرية بداية من رئيس مركز الشباب ، مرورا بالمستفيدين من أعضاء مجلس الادارة ..

ومن هذه التجاوزات التى جاءت مصحوبة بأكثر من ١٠٠ توقيع من شباب القرية لـ (شباب العمل) .

● أحد أعضاء مجلس الادارة متغيب دائما عن الحضور وهو أحمد السعيد حسن ويقوم عضو آخر بالتوقيع بدلا منه .

● جمع أموال من الشباب تصرف الآف الجنيهات بغرض اقامة رحلات رغم أن هذه الرحلات لها ميزانيتها من المركز ، وقد تم جمع هذه المبالغ دون أى ايصال يثبت ان هذه الاموال ستؤول الى ميزانية المركز لا الى جيوب المستفيدين .

● أموال الطلائع معرضة للضياع بعد أن استولوا عليها بغير وجه حق .

● انفاق كثير من الاموال على ندوات ومهرجانات وهمية مثبتة على الورق فقط .

● علاوة على ذلك فان انتخاب رئيس مجلس ادارة المركز والاعضاء يتم فى سرية تامة .

● فى النهاية يطالب الشباب باجراء انتخابات حرة لوقف هذه الاوضاع الشاذة .

ندوة لشباب الدقهلية فى المنصورة

● يعقد شباب الدقهلية ندوة بمقر حزب العمل بالمنصورة غدا الاربعاء الساعة الخامسة مساء . لمناقشة دور الشباب فى اطار حركة حزب العمل والرحلة القادمة ، يحضر الندوة مجدى أحمد حسين مقرر التثقيف بأمانة الشباب .

للمرة الثانية : نطالب وزير الدفاع بالتحرك

عشرات الرسائل مازالت تستنجد بوزير الدفاع المشير أبو غزالة تطالبه بالتحرك لانقاذ أكثر من ١٥ فتاة فى سن حرجة من الاسكندرية جاء تكليفهن بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، وتشير رسائل أولياء الامور الى ان وجود أولادهم بالقاهرة والاسر بالاسكندرية سبب اضطرابا نفسيا شديدا لدى الاهل بعض أولياء الامور يعانون من مشاكل خطيرة للغاية - شباب العمل » يطالب وزير الدفاع ببحث أوضاع هذه الأسر رحمة بهؤلاء الفتيات وأولياء أمورهن لانهاء هذا الوضع المقيت .

عن أولياء الامور
السيد فرج - السيد على حسن - خديجة ابراهيم حسين

أبو غزالة

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات - وفى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الاخرى ٤٠ دولارا .
ترسل حوالة بريدية أو بشيك لجريدة الشعب وكل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يتفق عليها مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون

مجتمع « الشعب »

● أبو الفضل الجيزاوى وأعضاء أمانة الحزب بأبو صير يهنئون الاستاذ عزام أحمد أبو زيد بمناسبة اتمام خطبته ويتمنون له التوفيق . وكذلك يهنئون الاستاذ محمود صلاح الدين بمناسبة خطبته على الآنسة حسنية حمدى اللمعى .

●●

● أبو الفضل الجيزاوى وأعضاء أمانة الحزب بالجيزة يهنئون الزميل عبد المنعم عبد ربه أمين لجنة التشكل الجماهيرية بالجيزة على ثقة العمال فيه وترشيحه للجنة النقابية بشركة النشا والجلوكوز مصنع عزة .

● عبد الحميد غازى عضو اللجنة العليا بالحزب وصلاح عطيه أمين التنظيم بالمحافظة وأعضاء الحزب يهنئون الحاج على رزق عضو لجنة الحزب بالمحافظة بعودته من الاراضى الحجازية بسلامة الله .

●●

● الزميل مصطفى أمين الصفتى أمين الطلاب بحزب العمل والمحرر بجريدة الشعب يتقدم بخالص التهانى بعيد ميلاد خطيبته آمال محمد أحمد النحاس .

عـزاء واجـب

● المهندس ابراهيم شكرى ومحمد أبو الفضل الجيزاوى وأعضاء أمانة الحزب بأبو صير يشاطرون الزميل عبد الناصر أحمد أبو اسماعيل أحزانه فى وفاة والده . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

●●

● المهندس ابراهيم شكرى وأعضاء حزب العمل الاشتراكى يتقدمون بخالص العزاء للزميل أحمد السعدى أمين لجنة الزيتون فى وفاة ابنة عمه السيدة خيرية السعدى اثر حادث أليم .

●●

● ابراهيم الزيادى وأسرة جريدة الشعب يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ الدكتور محمد حلمى مراد أمين عام الحزب والاستاذ مجدى أحمد حسين عضو اللجنة العليا لوفاة خالتهما ويدعون الله أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة والأهل جميل الصبر والسلوان .

●●

● عبد الحميد غازى أمين الفلاحين بحزب العمل وصلاح عطية أمين التنظيم بالمحافظة وعزت هيبة أمين الحزب بمركز قلين وعبد المنعم جاد مسئول الاتصال بالحزب يقدمون خالص العزاء للاستاذ فتحى عطوة سكرتير مجلس مدينة قلين لوفاة شقيقه والاستاذ مصطفى الهلباوى مدير الشئون الاجتماعية بقلين فى وفاة شقيقه .

●●

● أعضاء لجنتى حزب العمل بقرية نادر ومحافظة المنوفية تواسى محمد اسماعيل السحراوى أمين لجنة نادر والزميل الصاوى السحراوى عضو الحزب بحلول ذكرى الاربعين للمرحوم محمد عبد العزيز السحراوى صراف قرية نادر ، للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة .

●●

● أمانة حزب العمل بالدقهلية تقدم خالص العزاء للزميل المهندس الحسينى رجب ريحان عضو لجنة المحافظة لوفاة والده .
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء .

شكر
الحاج محمد أحمد عمر
رائد عمال البناء

● ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للخدمات العمالية يشكر المتفضلين بالسؤال عنه أثناء مرضه ويخص بالشكر السيد الوزير سعد محمد أحمد وأعضاء المجلس التنفيذى لاتحاد نقابات عمال مصر ورؤساء وأعضاء مجلس ادارة النقابات العامة وأعضاء مجلس ادارة النقابة العامة للبناء وأعضاء مجالس ادارات اللجان النقابية التابعة للنقابة العامة للبناء متمنيا لهم دوام الصحة .

●●

● عبد الرحيم أبو الوفا مصطفى أمين تنظيم لجنة حدائق القبة يتقدم بخالص العزاء للشاعر زكى جورجى لوفاة والدته .

●●

● أمانة حزب العمل بالدقهلية تتقدم بخالص العزاء للزميل المهندس الحسينى رجب ريحان ، عضو لجنة المحافظة لوفاة والده ، للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●●

● عبد الحميد غازى أمين محافظة كفر الشيخ وعضو اللجنة العليا وأعضاء الحزب وقياداته بالمحافظة يشاطرون المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ أحزانه لوفاة المرحوم والدة السيدة حرمه .

●●

● حزب العمل بالاسكندرية يشاطر الزميل ابراهيم فؤاد سالم الاحزان لوفاة ابن عمه المرحوم المهندس عبد الحميد معروف . وللاسرة خالص العزاء .

●●

● النقابى جلال أبو المنجى سكرتير عام عمال حزب العمل الاشتراكى وجميع العاملين شركة مطاحن شمال القاهرة يشاركون الاستاذ محمود على النجار المدير الادارى عضو مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى فى أحزانه لوفاة السيدة حرمه .

فى المليان

● بقيه ص ١٢

●● ومن الغريب اننا احتفلنا فى ٢٦ سبتمبر الماضى بالذكرى الثانية لوفاة المجاهد (أحمد حسين) مؤسس حركة (مصر الفتاة) ورئيس الحزب الاشتراكى . فلم تحتفل صحيفة قومية أو اذاعة أو تليفزيون باحياء ذكرى كفاحه الطويل .

بل لقد أبلغ الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء السابق المهندس ابراهيم شكرى يوم وفاة (أحمد حسين) ان الرئيس حسنى مبارك أمر ببناء مقبرة خاصة تقديرا لجهاده فلم يتحقق حتى الآن وعد الرئيس رغم اننا عرضنا عدة مقترحات بشأن اختيار مكان المدفن .

ولم يحفل أحد أجهزة الدولة حتى الآن باطلاق اسم (أحمد حسين) على مؤسسة أو شارع أو ميدان ، رغم أن أحد المحافظين أعلن فى العام الماضى انه ينوى اقامة تمثال للسادات فى أحد الميادين .. !! ثم عدل عن اقتراحه ازاء عدم الاهتمام الذى قوبل به هذا الاقتراح .

●● ونعود الى موضوع منحة الجامعة الامريكية المخصص نصفها لتبادل الاساتذة الامريكيين والمصريين فنذكر بخطورة هذه المنح على الأمن القومى لمصر . حيث انتشر - فى مصر - الاساتذه الامريكيون (وبعضهم يهود ، وبعضهم من لهم صلات بالمخابرات المركزيه والمخابرات الاسرائيليه) . وقد سبق ان حذرنا من تغلغل هؤلاء فى جميع انحاء مصر وتخفيهم وراء اعداد الدراسات والبحوث .

وقد حدثنا الدكتور أحمد حسن الاستاذ بجامعة المنيا عن مؤتمر عقد أخيرا حول (التنمية الريفيه) بمشاركة من اساتذه امريكين وجهات بحث امريكية . وكيف تسللوا الى اعماق الريف المصرى يجمعون المعلومات عن كل صغيرة وكبيرة .

وهو مثال من مئات الامثلة عن دور أجهزة البحث الامريكية فى التجسس وجمع المعلومات .

ومن المؤسف ان يشترك فى هذه الدراسات بعض من تغريهم الدولارات أو الرحلات الى الولايات المتحدة الامريكية .

ولعل توفيق السيدة جيهان فى رحلتها الاخيرة فى اقناع جامعة (جورج تاون) بتقديم المنحة الجديدة يدعونا لان نقترح لها اسما هو (منحة السادات جمع المعلومات) !!

أعيـاد أكتوبر

● بقية ص ٤

هل لان قانون الاصلاح الزراعى بما فرضه من طريقة تحديد الايجرة للارض الزراعية بحيث أصبحت الآن نكبة على ملاكها ، تدفعه الى التخلص من الارض على أية صورة ، وبكل الوسائل ؟!

هل للهجرة التى شملت كثيرا من العمال والفلاحين ، فأصبحت الارض هى الاخرى مهجورة لا تجد من يحنو عليها ويعمل من أجلها ، فلم تؤت رزقها رغدا ، كما كانت أيام زمان ؟!

هل للسد العالى أثره على خصوبة الارض وانتاجها ؟

هل للحياة الجديدة التى يمارسها الفلاحون ، كمامة الشعب ؟ وقضاء الساعات الطويلة أمام التليفزيون ودون فى هذا الذى نعانى منه ..

هل لان « البركة » قد اختفت وزالت ، كما يقول الكثيرون بعد أن سيطرت الانانية والاثرة على نفوسنا ، وفقدنا التعاون والمحبة والاخاء الذى كان يسود كل فئات الشعب العاملة ؟!

قد يكون ذلك كله ، وقد يكون أكثر منه ولكن المهم أن الامر يحتاج الى دراسة جادة وعميقة لتلافى هذه الامور جميعا وآثارها الخطيرة ، فهى ليست طبيعية وانما كلها من صنع أيدينا ، ونستطيع بل يجب أن نغيرها وأن نعود الى فضائلنا التى أنسيناها .. حتى تعود الينا من جديد أعياد « أكتوبر » التى نفتقدها ، فهل من عمل جاد من أجل هذه العودة .. لعل وعسى !!

ابراهيم الزيادى

خطاب خبير طوارئ إلى تاتشر

ارسل احد خبراء الطوارئ في مصر الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، عقب انفجار القنبلة في مبنى الفندق الذي كانت السيدة تقيم فيه بمناسبة عقد مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون ، والذي اودى بحياة اربعة من اعضاء حزب رئيسة الوزراء ، احدهم كان عضوا في مجلس العموم وعدد غير قليل من اعوان وزملاء السيدة رئيسة وزراء بريطانيا •

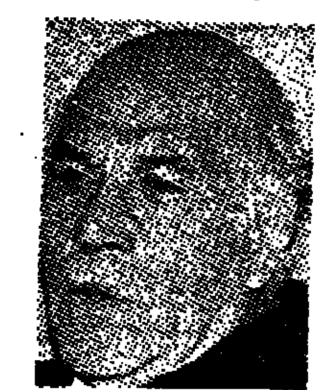
قال الخبير المصرى :

سيدتى .. يؤسفنى ان تكون اول رسالة الى اليك في مناسبه حزينه ، كهذه المناسبة التى تمرين بها الان ، والتى ذهب ضحيتها اربعه من زملائك في حزبك العتيق والعريق ، لقوا حتفهم ، وعدد غير قليل سقطوا جرحى .. ولكنى ارى هذه المناسبة جديرة بان لا تمر دون الانتفاع منها والاتعاظ بها •

ولعلك يا سيدتى ، لا تعلمين ان مصر تكاد تكون الدولة الوحيدة فى دول الشرق والغرب ، التى يجتمع فيها نقيضان : الاول ان حكومتها لا تكف عن اعلان ان الاستقرار في البلاد هو اكبر انجازات تلك الحكومه والثانى انها تعلن حالة الطوارئ على مدى ثلاث سنوات كاملة خلال فترة الاستقرار المشار اليها • الراى العام ممثلا فى ثلاثه احزاب معارضه على الاقل ، يبدى دهشته من استمرار فرض قوانين الطوارئ مع الاستقرار والهدوء ، وخلو بلادنا من مزعجات القنابل ، ومقلقات الالغام •

والواقع ان احزاب المعارضه في مصر يتجنون على الحكومة ، ولكن حادث برايتون • ليرد على هؤلاء الساسة الذين تنقصهم الخبرة ، وتعوزهم التجربة • فها انتم اولاء في بريطانيا ، يسود بلادكم — بفضل يدك القويه ، وشخصيتك المؤثرة • واشتهارك بين الساسة والزعماء بالمراة الحديدية • ولست ادرى هل يضايقك هذا اللقب ، ام انت تدركين معناه الحقيقى وترحبين به • للتدليل على ان القوة والحزم ليسا وقفا على الرجال وان اكبر شخصيات التاريخ البريطاني الحديث ، كن من النساء • فالملكة اليزابيث او (الياصابات) ، هي التى مهدت لقيام الامبراطورية البريطانية واتساع مستعمراتها وراء البحار ، والملكة فكتوريا التى حكمت بلاد الانجليز خمسين سنة بحيلة

بقلم



فتحى رضوان

نعود الى الموضوع فنقول انك بسطت رواق الامن على بلاد الانجليز باستثناء هذه الافعال الصبيانية القليلة التى يقوم بها هذا الحزب الارهابي ، المسمى بالجيش الايرلندى ولكن كل مواطنيك ، وكل العالم يعرفون ان هذه انفجارات لا حيلة فيها ، ولا علاج لها ، الا بما سأقترحه عليك حالا •

نعود مرة اخرى الى الموضوع ، فاقول لك مباشرة كيف يغيب عن فطنتك الواسعه ، وعلمك العميق ، انك فى اشد الحاجه الى قانون طوارئ يكمل مجدك ، ويتوج نصرك ويرفع من قدرك ، ويجعلك ندا لحكومة مصر ، قد تظنين يا سيدتى ان قوانين الطوارئ لا تتفق مع التقاليد الديموقراطيه التى درجت عليها سنين وراء سنين •

اسمحى لى يا سيدتى ان اقول لك مع الاعتذار الكافى لمقامك • ان هذا هراء بل انه هذيان • فدستور بلادك — اعرق الدساتير المصريه ودستور بلادى الذى اخذ اكثره من دستور بلجيكا التى تعلمت على يد شعبك وخلد حكم بلدك فى هذين الدستورين باب كامل ينظم الاحكام العرفية التى عرفت فى بلادنا اخيرا بقوانين الطوارئ • فكيف ينظم الدستور قوانين الطوارئ ، وتكون تلك القوانين ذاتها قوانين غير دستورية •

ان الحياة السياسية يا سيدتى — وانت خير العارفين — كالحياة الانسانية فى كل ضروبها • اليس فى الحياة الانسانية المسرح الى جانب السجن والمستشفى الى جانب الحديقة ، والسنا نبيع فى بعض حوانيتنا البندقية والسلس والسكين والخنجر ، كما نبيع فى حوانيت مجاورة لها زجاجة العطر ، ونبيع لزوجاتنا مساحيق ومعاجين التطرية والتجميل • لكل شئ مجاله ، فاذا كنا نؤمن بالحرية • ونتيح الفرصة لمواطنينا ان يكتبوا ويخطبوا ، ويخرجوا الجرائد ، ولا اقول يؤلفوا الاحزاب ، لان مصر لا تزال ترى ان لديها من الاحزاب ما يكفيها ، بل ان بعض احزاب مصر لم تباشر عملها لانها وجدت ان الاحزاب الاخرى تقوم بالواجب وزيادة •

اذا كنا نفعل ذلك فى مصر • فلا يسوء ان نفعل ان اعلان حالة الطوارئ لا تضر مطلقا ، بل انها تحصن الحريات المكفولة للمواطنين • وتحمى الشعب كله من نزوات من يفكر فى تعكير صفو الامن • وهؤلاء موجودون فى كل زمان ومكان لذلك لقد هممت مرارا ان اكتب اليك لادعوك الى التفكير فى فرض حالة الطوارئ ، لانى اشفقت عليك من عدوان بعض هؤلاء الارهابيين الذين يزيد عددهم لا فى بلادك وحدها ، بل فى كل الدنيا • ربما لان مشكلات العالم كله الآن تبدا ولا تنتهى • وتكتب عنها الكتب وتعقد المؤتمرات ولا يتغير شئ • ماذا فعل خبراء العالم ، فى ازمه التضخم والغلاء ، وتلوث البيئه ، وازدياد نسبة الجرائم وتفشى المخدرات وانتشار البغاء • وذيوع افلام الجنس • ماذا فعلت صحافتكم ومواعظ البابا ، وقرارات المؤتمرات فى كل هذه المصائب ولذلك كان لابد ان يكون رد الفعل ان تكبر وتتضخم ظاهرة الارهاب •

ومن ثم يكون من الخطا ان تبقى مسز تاتشر بلا حمايه • والحماية الطبيعية هى فى رأيى اعلان احكام الطوارئ فى بلادك • وقد يعوزك على ماضى بلادك الثقافى والعلمى الزاهر ان تجدى خبراء يعلنون لك هذه الاحكام ويقيمون دولتها ، ويصدرون قوانينها ، ويختارون لك الذين يقومون على تنفيذها • وقد لاتصدقين ياسيدتى اننا نتمتع بجيش ضخم من خبراء الطوارئ ، مع اننا نعتبر اقرب ما تكون الى دول العالم الثالث وان كان الكثيرون يعتبرون ذلك الاعتبار مساسا بمقام بلادهم ، ولكن هذه نقطة قد نعود للتباحث فيها فى فرصة اخرى اذا اتسع وقتك •

ولعل مرجع نشوء هذا الجيش فى بلادنا وزيادته على مر الايام الى فضل بريطانيا علينا • نعم اننا مدينون بهذا الفضل لبلاد فقد احتلت بلادنا منذ سنة ١٨٨٢ وقد قامت الحرب العالمية الاولى فى اغسطس سنة ١٩١٤ ، وتعرض وجود بريطانيا لخطر جسيم ، فقد توالت انتصارات المانيا عليكم ، حتى اشتد الخوف على الامبراطوريه البريطانية فقد تهددت بالزوال ، لولا رحمة الله التى تداركت العالم فقد جاء من وراء المحيط الاطلسى اولادكم واحفادكم الذين هاجروا الى العالم الجديد ، وانشأوا هذا الملك الباذخ باسم الولايات المتحدة جاء هؤلاء الاولاد والاحفاد الاوفياء ، فمدوا يد المعونة لابائهم فنجت الامبراطورية البريطانية من الهلاك ، والحق اننا نحن المصريين — وباقى العرب — ساهمنا فى هذه النجاة ، فقد رفضنا ان ننتهز هذه الفرصة السانحة لنا ، وان ننقض على الامبراطوريه البريطانيه وكنا قادرين على ان نفعل شيئا عظيما فى هذا الصلاح وفى هذه الايام سارعت السلطات البريطانية فاعلنت الاحكام العرفية • وقد تدهشين يا سيدتى فان حكامنا منذ ذلك التاريخ احبوا هذه الاحكام واعتبروها اكتشافا وانما فاستمرت منذ ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ حتى اليوم • هذا بطبيعة الحال شئ غريب ، ولكنه الحقيقة فالمصريون منذ سنة ١٩١٤ يعيشون فى ظل احكام عرفيه لاسباب متعددة تارة لحرب اقليميه كحرب فلسطين وتارة لحرب عالمية كحرب سنة ١٩٤٠ ، وتارة لثورة حقيقية كثورة سنة ٥٢ وتارة لحريق ضخم كحريق ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وتارة لقتل رئيس الجمهورية وتارة لمجرد ان الغاء الوضع القائم يحتاج الى تدبير وتشريع ، وتجهيز وتنفيذ ، المهم اننا يا سيدتى نعيش سبعين سنة كاملة تحكمنا حالة طوارئ • ولا ندرى بالضبط ماذا يحدث لو وجد حاكم شاذ لا يحترم تقاليد المصريين ورفع تلك الاحكام •

ولا يجد الحكام اجانب ومصريين صعوبة فى اقناع المصريين بان الاحكام العرفيه لا تضر ان لم تنفع • وانه لا يشكو من الاحكام العرفيه الا مجرم والمصريون قوم من افاضل القوم وهم ليسوا اهل شغب والمصريون طبعوا على حب السكينه والوئام •

الخلاصة اننا اصبحنا اكبر خبراء الطوارئ ، وانا واحد منهم وكنت فى ظل احكام الطوارئ ، وتبت فى ظلها ، واغلب الظن اننى سأموت فى هذا الظل الظليل •

ولست اريد ان ازعجك فاقول لك اننى حبست او اعتقلت او اعتقلت او سجنت فى ظل تلك الاحكام العرفية ، ولا تظنين يا سيدتى اننى امرؤ سوء ، مما جعلنى اهلا للاعتقال والسجن ، فلست الا مواطنا عاديا اقصى ما فعلته فى بعض الاوقات اننى طالبت بالحرية ، فعد مواطنوك امثال اللورد اللنبى واللورد كيلرن واللورد لوين بان طلب الحرية ان تجاوز الجزر البريطانيه استحال جريمة ومن اجل ذلك عوقبت بهذا الجرم البشع • ولكن ذلك زادنى خبرة بالطوارئ ووسائل الانتفاع بها •

واظن ياسيدتى انك بعد حادثة برايتون التى كتب الله لك السلامة منها ، اصبحت مقتنعة بمنطق حكام مصر ، وانك الآن اشد استعدادا لفرض حالة الطوارئ • تكمل لك كل اسباب العظمة فانه يمكنك ان ترسلى الى برقيه صغيرة لاتى الى عاصمة بلادك على جناح السرعة • اما اذا كنت تعلمين شيئا عن سنى وتصممين على ان يكون الخبير شابا ، فساختار احد هؤلاء الشبان الذين لايزالون يتمتعون باطايب احكام الطوارئ فى بلادنا فمنهم عدد لا باس به موجود فى السجون مقار الاعتقال •

ولسيدتى الرئيسة وافر الاحترام واطيب التمنيات ••

خبير طوارئ •

أنا مش قلتلك بلاش تقرأ حاجة غير صحفنا القومية

بقلم : فؤاد نصحى

منحة السادات الامريكية لجمع المعلومات المصرية

على الصفحة الاولى من جريدة (اخبار اليوم) الصادرة يوم السبت الماضى ، ابرزت الصحيفة ان السيدة (جيهان السادات)

حضرت اخيرا حفلا لجامعة جورج تاون الامريكية التى اعلنت نبأ تقديمها منحة باسم (انور السادات)

قدرها مليون ونصف مليون دولار تخصص كتبادل الاساتذة بين مصر وامريكا ، ولعقد ندوة سنوية حول السلام العالمى •

وجاء فى الخبر ان نفس الجامعة سبق انمنحت (السادات) الدكتوراه الفخرية •• !!

ولقد تداعت ذكريات لمجيد امريكا واسرائيل للسادات اثناء حكمه ، وقت كانت الصحافة والتليفزيون والاذاعة الامريكية تنشر له الاحاديث يوميا ، وتلقى عليه الاضواء بمناسبة وبغير مناسبة ، حتى انه كان يقضى نصف يومه فى القاء الاحاديث والتقاط الصور التليفزيونية والفوتوغرافية ، او ارتداء احدث موديلات الملابس للظهور بها فى هذه الصور •

كما تذكرت كيف منح جائزة نوبل للسلام ، ولكن مناصفة مع الارهابى القديم مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل ايامها ، وليس يومها ان السيطرة الصهيونية على الاعلام الدولى وعلى الهيئات التى تقدم مثل الجوائز والمنح والتغطية للدعاية ، كانت وراء هذا التقسيم لجائزة نوبل !! •• تشجيعا لفكرة ضم رئيس مصر السابق الى المخطط الامريكى الصهيونى وعزله تماما عن بقية الامة العربية •

وبعد مماته ، فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ ، شيعت جنازته ولم يحضرها رئيس عربى واحد ، الا جعفر نميرى ، بينما حضرها ثلاثة رؤساء امريكيين سابقين (كارتر ونيكسون وفورد) ومناحم بيجن مع عدد لا يزيد عن مائة شخص معظمهم من الاجانب •

وكالعادة علق الشعب المصرى على اشتراك الامريكيين والصهاينة فى الجنازة باستخدام المثل المصرى المعروف :

« يقتل القتيل ويمشى فى جنازته » •• !!

● لقد كانت سياسة المخابرات الدولية وبالذات المخابرات الامريكية والاسرائيلية القاء الاضواء على بعض الشخصيات فى الدول النامية وابرازها وتلميعها لاداء ادوار معينة اما فى الحاضر او فى المستقبل •

والمنحة التى اعلنت عنها جامعة (جورج تاون) الامريكية هى محاولة لدعم صفوف الساداتيين فى مصر •

ويبدو ان (السادات) كان يحس انه بخروجه عن ارادة الشعب المصرى والامة العربية ، لن يجد مصريا او عربيا واحدا يذكره بالفضل بعد وفاته ، فاطلق — فى حياته — المنافقون اسمه على عدة مؤسسات بحيث راينا اسم (اكاديمية السادات للعلوم الادارية) و (مدينة السادات) و (مركز السادات للحضارة) بارض المعارض بالجزيرة وغير ذلك من محاولات لتمجيده قبل ان تنتهى ايام السلطة والسلطان •

ومن عجب ان يموت (محمد نجيب) اول رئيس لجمهورية مصر ، فلا تهتم الدولة باطلاق اسمه على مؤسسة او شارع او ميدان ، رغم ان عهده شهد تحرير مصر من النظام الملكى وصدور قانون الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية • ورغم تحمله مسئولية اعلان الثورة فى ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ •

● البقية ص ١١

مهمتنا الاساسية هى تحقيق تامين عادل وشامل لعمال المقاولات

* الحاج محمد احمد عمر
سكرتير اتحاد عمال مصر للخدمات يقول :

للمنظمات النقابية دور رائد فى عودة العلاقات العربية ولذلك كانت زيارتنا لتونس

كتب : عزت العارف

كرست النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب جانبا كبيرا من جهودها لقضية التامين على عمال المقاولات والتى تعتبر الشغل الشاغل لها منذ سنوات طويلة وحتى الآن والنقابة تبذل جهودا مكثفة من اجل الوصول الى تامين عادل لاكثر من نصف مليون عامل من العاملين بقطاع المقاولات •

ومن اجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات المتخصصة والنوعية غطت خريطة جمهورية مصر العربية من اقصى الجنوب فى اسوان حتى اقصى الشمال فى الاسكندرية ومطروح •

حول هذه القضية تكرس حوارنا مع رائد عمال البناء الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للخدمات العمالية ويجيب الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء قائلا •

— نعم ان قضية التامين على عمال المقاولات قضية شديده الالحاح لانها قضية تتعلق بحياة ومستقبل اكثر من نصف مليون عامل من العاملين بالمقاولات الذين يحولون حبات عرقهم وطاقة جهدهم الى الاسهام فى بناء مصر فى كافة المجالات •• فكيف يتصور ان هذه الفئة الكادحة تظل حتى الآن دون ان تحظى بشكل تامين مقبول فى الوقت الذى تتمتع به كافة الطوائف والفئات بتامينات متعدده تحت العديد من المسميات والمثير للدهشة ان صناديق التامين لهذه الفئات تمول من حصيلة صناديق التامين الخاصة بعمال المقاولات ومن هنا كانت الحركة الدائبة لعمال المقاولات لشرح المخاطر العديده التى يتعرض لها عامل المقاولات وقضيه التامين على عمال المقاولات قضية قديمه ترجع الى منتصف عام ١٩٦٧ حيث صدر فى اغسطس من هذا العام القرار الوزارى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٧ متضمنا التامين على عمال المقاولات ومنذ صدوره بدات النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب تتبنى مشكلة التامين على عمال المقاولات حيث صدر هذا القرار متضمنا الكثير من السلبيات التى انتهت الى عدم الاستفاده من صدوره بالنسبة للعمال بينما تحمل بسبب صدور اصحاب الاعمال اعباء مالية بغرض التامين على عمالهم

ولكن القرار بما فيه من سلبيات حول هذه المبالغ الى شكل من اشكال الاتاوة حيث اصبحت اجهزة التامينات تلزم اصحاب الاعمال بالتامين على كل عملية بينما لايوجد من العمال اى مستفيد من هذه المبالغ وظلت النقابة

تجاهد فى سبيل تعديل هذا القرار او الغائه وقامت بجهود مكثفة على عقد المؤتمر النوعى الاول للتامين على عمال المقاولات الذى انعقد فى يونيو ١٩٧٧ والذى شاركت فى اعماله الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية وعقد المؤتمر نظرا لاهميته تحت رعاية السيد رئيس الوزراء •

وتناول هذا المؤتمر العديد من البحوث والدراسات المتخصصة التى اكدت عدم ملاءمة القرار الوزارى لتحقيق الهدف التامينى على العاملين

كما قدمت النقابة لاجهزة الهيئة اثناء المؤتمر مايؤكد ان هذا القرار يتضمن ثغرات يمكن من خلالها اهدار اموال الهيئة المخصصة للتامين على عمال المقاولات الى اشخاص وهميين استطاعوا ان ينفذوا من ثغرات هذا القرار ويصبحوا امام الهيئة من المستحقين •

واعترفت الوزيرة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان اموال التامين على عمال المقاولات تحت يد الهيئة ولكن لاتعرف من هم اصحابها

ومن اخطر عيوب هذا القرار انه نص على ان يسجل كل عامل ويمنح بطاقة تامين ويثبت له فيها صاحب العمل مدة اشتغاله التى يجب ان تحتسب مدة اشتراك فى التامين والاجر الذى كان يتقاضاه وتسلم هذه البطاقة الى مكتب التامينات كل ستة اشهر او كلما استوفت صفحاتها بتوقيعات اصحاب الاعمال •• والزم القرار اصحاب الاعمال بتقديم كشوف باسماء العاملين وبيان اجورهم فى كل عملية يتم التامين عليها لمراجعة بطاقات العمال على اساس هذه الكشوف •

وقد استغل اصحاب الاعمال هذه الثغرة وقدموا كشوفا وهمية لهيئة التامينات تحتوى على اسماء اقاربهم او اصدقائهم بعد التوقيع على بطاقاتهم بينما العمال الحقيقيون لا ترد اسماؤهم فى هذه الكشوف وبذلك تقوم الهيئة بصرف المستحقات لمن وردت اسماؤهم فى الكشوف دون العمال الفعليين •

ولكى تؤكد النقابة هذا الخلل استخرجت بطاقات باسم رئيس الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية تحت صفة عامل مقاولات وبطاقات اخرى باسماء نجوم من الفنانين مثل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وكذا بطاقات اخرى باسم بعض العاملين بهيئة التامينات واستمرت النقابة تناضل من اجل الغاء هذا القرار او تعديله حتى استجابت الدكتورة الوزيرة والغت هذا القرار فى ديسمبر ١٩٨٢ وصدر القرار رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٢ الذى الغى توقيع صاحب العمل على كشوف الاجور وتقديمها للهيئة واستبدال بدل منها طوابع تامينية يدفعها العامل تتراوح قيمتها بين ثلاثة جنيهات وتسعة جنيهات فى الشهر ويسدد صاحب

● الحاج محمد احمد عمر

العمل حصته فقط وبذلك تطمئن الهيئة الى سداد حصة صاحب العمل على كل عملية وحصة العامل من خلال الطوابع الا ان القرار الجديد اشترط على كل عامل ان يلصق الطابع ويوقع عليه من صاحب العمل بعد اثبات رقم التامين على العملية ولا يحتسب للعامل مدد اشتراك الا اذا وقع صاحب العمل على بطاقة العامل وحتى ولو كان العامل قد سدد حصته كاملة بلصق الطوابع التى نص عليها القرار ونظرا لان مقاول البناء الكثير منهم يجهل القراءة والكتابة وبعضهم يمتنع عن التوقيع على بطاقة العامل خشية ان يترتب عليه التزامات مالية جديدة نتيجة لهذا التوقيع وبذلك تستولى الهيئة على حصة صاحب العمل فى التامين على كل عملية وحصة العامل من خلال الطوابع ولا يستطيع العامل ان يمتنع بهذا التامين او يستفيد منه طالما لا يوقع صاحب العمل •

وقد لاحظت النقابة العامة عند تطبيق هذا القرار ان بعض المقاولين كانوا يوقعون للعمال مقابل مبالغ مالية يدفعها العامل للمقاول وبذلك اصبح العامل يسدد حصته مرتين مرة بشراء الطوابع ومرة بشراء توقيع المقاول •

وقد تقدمت النقابة العامة بمذكرة الى الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية باقتراحات محدده لمعالجة هذه الثغرات طالبت فيها :

اولا : الغاء توقيع صاحب العمل على البطاقة التامينية للعامل والاكتفاء بسداد الطابع التامينى باعتباره سندا كافيا لاحتساب مدة الاشتراك فى المعاش •

ثانيا : اضافة المدد الاعتبارية فى حساب المعاشات لعمال المقاولات تنفيذا للتوصية الصادرة من المؤتمر النوعى الاول للتامين على عمال المقاولات •

ثالثا : اعادة النظر فى جدول المهن المرفق بالقرار باضافة مهن تدخل فى صناعة التشييد والبناء ولم يشملها القرار بما ينتج عنه حرمان ارباب هذه المهن من حق التامين الذى يتمتع به زملاؤهم فى المهن الواردة فى الجدول •

هذا وقد اقترحت النقابة العامة معاملة عمال المقاولات نفس معاملة سائقى التاكسى حيث تقوم الهيئة باستلام حصة صاحب العمل عند الترخيص على السيارة من مالكها وحصة العامل من خلال طوابع لايشترط فيها توقيع صاحب العمل •

وكان لابد ان يكون لنا سؤال لرائد عمال البناء الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابه العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب حول زيارته الاخيرة لتونس فاجاب قائلا :

— ان هذه الزيارة تعتبر اول زيارة نقابية تقوم بها منظمة نقابية مصرية الى تونس

واذا كانت هذه المرحلة مرحلة عربية فانه لابد ان نركز عملنا عليه فان المنظمات النقابية عليها دور اساسى فى عودة العلاقات العربية •

ولابد ان تقوم المنظمات النقابية بدور فعال واساسى كخطوة اولى لعودة الشعوب العربية لسابق وحدتها ولقد لمسنا استجابة من الاخوة التونسيين وان كنا قد لاحظنا غياب وجهة النظر المصرية فى الساحة التونسية خاصة بين الشباب

وقد دار حوار حول عودة الاتحاد المهنى لعمال البناء العرب الى ممارسة دوره الفعال •• وجار حوار مع باقى المنظمات العربية حول ذلك الموضوع •

هذا وسوف ننشر بحديث شامل حول هذه الزيارة نظرا لاهميتها •

ندوة افريقية تناقش :

ادخال التكنولوجيا بهيئات البريد والهاتف الافريقية

ناقش ممثلو ٢٢ دولة افريقية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضى موضوع ادخال التكنولوجيا الحديثة فى هيئات البريد والبرق والهاتف الافريقيه وكذلك قضايا السلامة

وصرح محمد خيرى هاشم رئيس النقابه العامه للاتصالات بان هذه الندوة تاتى تمهيدا للمؤتمر المزمع عقده خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر والذى ينظمه الاتحاد الدولى لمنظمات البريد والبرق والهاتف والذى سوف يناقش اربعة موضوعات اساسية تدور حول المشاركة النقابية فى ادارة خدمات البريد والهاتف الافريقيه وظروف استخدام العاملين غير الثابتين فى هيئات البريد والبرق والهاتف وادخال التكنولوجيا الحديثه فى هيئات البريد والبرق

اما الدول المشاركه فى اعمال الندوة والمؤتمر فهى تونس وبنين وساحل العاج ومالى وغانا والنيجر وسيراليون وتوجو وكينيا وموريشيوس واوغندا وزامبيا وزيمبابوى وموريتانيا وبتسوانالاند والسنغال والسودان وزائير وليسوتو وسوازيلاند ونيجيريا ومصر •

نقيب البريديين عامل مثالى لوزارة المواصلات

● ياتى اختيار النقابى حسن محمد عيد نقيب البريديين ورئيس النقابة العامة للبريد عاملا مثاليا لوزارة المواصلات تتويجا لكفاح طويل وماض حافل الى منتصف الاربعينات من هذا القرن •• بل لقد كان دخوله الى ميدان العمل البريدى نقطة تحول رئيسية فى حياة العاملين بالبريد •

فقد انحاز حسن عيد منذ دخوله مجال العمل البريدى الى العاملين وقام بالتعبير الصادق والقوى عن امالهم وطموحاتهم وقد عمل على تكوين مجموعة عمل تدافع عن مصالح وحقوق العاملين حيث لم يكن معترفا فى هذا الوقت المبكر للعاملين بحق الانضمام الى التنظيم النقابى حيث كان محرما على العاملين فى الحكومه والهيئات التابعة لها تكوين منظمات نقابيه تدافع عن حقوقهم ولكنه استطاع بفكره الثورى •• ان يقود



● حسن عيد

مجموعة من العاملين •• بمهام اساسية فى الدفاع عن حقوق زملائه •

وعن هذه المرحلة من مراحل الكفاح يقول النقابى حسن محمد عيد :

— كان اليوم الاول لدخولى ميدان العمل هو الاختيار الحاسم الذى حدد موقفى مع زملائى اذ شاهدت فى هذا اليوم الذى يرجع الى عام ١٩٤٨ رئيس قلم التوزيع يضرب احد العاملين بالشلوت فضلا عن سيل من السباب موجه من رئيس قلم التوزيع الى الموقف •• منذ تلك اللحظة اليت على نفسى •• ان اعمل جاهدا من اجل الا يتعرض اى عامل فى البريد لمثل هذا الموقف •• واحمد الله انى استطعت بفضل ثقة زملائى والتفافهم حولى ان اصل بالعاملين بالبريد الى المكانة اللائقة التى جعلت منهم محل تقدير الدولة فى كثير من المواقف وان تصبح العلاقة بين العاملين والادارة هى علاقة التعاون والاحترام المتبادل ولقد ظللنا منذ هذا التاريخ المبكر وحتى السماح بحق تشكيل منظمات نقابية للعاملين بالحكومة وهيئاتها وتحقق العديد من الانجازات التى اسهمت ولا شك فى التحسين النسبى لحياة عمالنا •

وعن ابرز انجازات النقابة العامة للبريد •• يقول :

لقد تحققت العديد من الانجازات التى يضيق المجال عن ذكرها •• ولكننى اذكر بعضا منها :

من حيث الرعاية الصحيه والاجتماعية •• فمع تحقيقنا لامنية العاملين فى ان يتبعوا نظام العلاج بالتامين الصحى •• وفرنا العلاج لاسر العاملين لدى مجموعة متخصصة من الاساتذة المشهود لهم بالكفاءة مع تقديم المساعدات المناسبة فى حالة تعرض العامل او اسرته للازمات او الكوارث •

من حيث الارتفاع بمستوى معيشة العامل •• فقد ناضلنا بصلابة حتى صدر القانون الخاص بانشاء الهيئة القومية للبريد والذى وفر المزيد من الاعتمادات لمنح العاملين الحوافز والاجور الاضافية واتاح الفرصة لتوسيع قاعدة الترقى من المستويات الدنيا الى المستوى الاعلى •

من حيث الارتفاع بالمستوى المهنى •• فقد استجابت ادارة الهيئة لرغبة النقابة فى افتتاح مدارس للبريد •• وانشاء معهد عال للدراسات البريدية فضلا عن المنح والهبات التى تشارك النقابة فى اختيار العاملين الممتازين لها •

ذلك اننا نهدف الى الوصول الى المستوى الامثل للعاملين بالبريد من حيث المهارة والمكانة الاجتماعيه اللائقة بهم كجنود مخلصين لهذا الوطن •